

تشرين الاول

الجزء الثاني

المخافت

منه تعالى

السلامة من التوراة والكتابين الشريفين المذكورين في الصلاة والسلام على سيدنا محمد

الجنود من الصلاة والسلام عليه

تقريب كتاب الاخبار الطوال في الصلاة والسلام عليه

المجلد من تقديمه الشريف في الصلاة والسلام على سيدنا محمد

السلامة من التوراة والكتابين الشريفين المذكورين في الصلاة والسلام على سيدنا محمد

السلامة من التوراة والكتابين الشريفين المذكورين في الصلاة والسلام على سيدنا محمد

السلامة من التوراة والكتابين الشريفين المذكورين في الصلاة والسلام على سيدنا محمد

السلامة من التوراة والكتابين الشريفين المذكورين في الصلاة والسلام على سيدنا محمد

السلامة من التوراة والكتابين الشريفين المذكورين في الصلاة والسلام على سيدنا محمد

الاعلان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً والدين نوراً

والله المستبد على الملكوت العبد المذنب المذنب

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً والدين نوراً

والله المستبد على الملكوت العبد المذنب المذنب

تشرين الاول

الجزء الثاني

الحكومة

محلّة نيّة ادبيّة قصر ريمز ناقله شهر مركز ادارة انشاءها
ووزن من اعمال بلاد انكليز في اراشفاء المشرقين لترويج
العلوم الدّقيقة منسوبة الى على البدل لى الهند وخليج فارس
وابنوزاب محمد عبد المجيد احسان البرارى المحيد لبلاد

طبع في مطبع سنڌي درين في بلدة حيدرآباد

تفتي

٢٠٣٢

رقعة

ما كتب السيد السند والركن للعتيد الجامعين الرباسيين العلم والحكمة والدين
للشرفين السيدات والفضيلة والحمد لله والثناء بالانعام والثناء بالكرم مقرب
الحفزة العلية السلطنة النواب عماد الدولة بهاد والسيد حسين البكرامي ادام
بقائه السامي الى العالمة الفخري والفاضل الذي ليس له في هذا العصر نظير سيد
العلماء الامة نذرة وعالم السادة المحيدين اسماء في الفقاخه ولاداب الجامعين
صامد العجم والعرب مولينا السيد علي التيسري ودهماء تشتري علاه ولو با
والريخو للشتري ادام الله ايام افادته وفاضته.

وهو هذا

احمد واصل

اما بعد فقل يوحى اللوام ان ساقى الفرام الى ان اطيح الكلام في صلح رسول
الله وحفدته وآق البيت من كل باب وارفع من ساحق منه الجبابب من دعي
بمكثان ان كثرت فيه الكلام وبهذه الان غلوت في يوسف القاهر فكيف ان شكك
يا مريد السند في العادة وانت اسود السادة - من حسبته شجرة ان قاسم
فلمست والله بغير وان رثيتك قرة عين آل هاشم اخلصت والله عياله الشرا
في سيمالك والنجبة عرف بايمائك لم تزل تصدت بالامال وشهدت البث الرجال
اذ اترقت من الجحد الى ذروة بخدر عنه سيل الخمول ولا نصيبه سهام الجحد
والنفاق وفزت من المحار وجات رفيعة وراتب سنية ربوا اليها الانبلا
وتمتد غويا الاعناق هذا - وكان الخواذ اوعد وفا كما ان الواثق اذا وعد سقا

وإذا الخطاء استعفا - وأحمد رآذ اسمها - ولله صدق في النص والأثر في الشارة والعاقلة
 الكمال من ملكة تكفيه الإشارة - اللهم إلا أن لكل جواد كبو - ولكل صارم نبوة - ولكل
 هفوة - والرجاء منك - تنبئني على خطيئاتي في نظم الكلام وبراثر المرام وتنبئني أن
 فئت لكنا أو ما لا تهم - بما أودعنا - وانت المعول عليه في الأدب وبجاري كلام العرب
 والمجاء من - في الأدب - ولا غرو فوجدك وسقيك انت باب العلم ومأبه ومقلد
 كتابه ومأبه - قطب رحاه وسيميل فقه وسماه ملك بكر لواء - ومن يدك نثر في
 الفضل من وانت سمي له وعراق وانت غرته وحجاز وانت بكتنه وجنة وانت طوباه
 مسد رة وانت منتهاها المتقى والسلام خير قيام -

يمنا من يؤمل ان يعطى كتابه بما في آخره
 العبيد حسين شأنه الله عن الشين -

الجواب من العلامة المظفرية دام علا

لله ذك يا بن زير الدين	اذ انت منه كنفسه بيقيني
وكذا ان كان كنفس الذا فقد	كانت جد ودم بذى النورين
وهلم جزا للنبي - محمد	تالله ما قرانهم بعضين
صحت لما اسابهم وجد ودم	بالاسم والتوصيف والتعيين
شم الانوف فلو ايجلثا معهم	للتشوا من فاضل العرينين
أخرافهم لعرار نجد قد حكت	لا الصندل الهندى الشريف

لما ريت ما سطرته يملك - وعطرته رياك - ونثرته قريحك - ونثرته سيلفك
 فقلت يا سبحان الله المنشى ما هذه اليراعة الواسطية - امن التفاتات في العقد
 من الخالجات في اللبد والمسرديات في الخلد - وما هذه البراعة العراقية امن
 نخائل السحار من دلائل الاعجاز - ام هذه الحقيقة في الأدب وما سواها عجاز
 فانكسرت معرفتي سوى ان تقول ليست هذه الفصاحة العربية والخصاصة العربية

والبلاغة القرشية والكلمات العرشية - واللفظة الهاشمية والسنة الاخيرة
 والولولة الفاطمية - والطلعة المحمدية - والكرخة الحميرية - اوعن العراق متصلة
 واحتلاق متصلة - فان الطبع غير الشطبة والرفع غير الرفع والمعرفة غير المعرفة
 والحرفة غير الحرفة وما بالذات غير لا المتصاق بالمتصاق الرسوم في الجبال
 غير المرتسم في السجلات - فانك من بيت رضعوا من ضرعهم ثم لم يلبسوا
 الفياض - وغدا ومن در الاصابة في الكتابة والخطابة والهداية والذراية بل
 في جميع الاعراض - فما حثهم على الصعود الى المدارج الاسانية الا اعراقهم المتفرقة
 في تلك الاجسام النورانية ان يصبوا قائمته هائلة وان اعزلوا افئدة ولا - وان
 يعجوا في اجلوس وثبتت لهم الوسادة - فعلى الناس الاستغادة ولهم الافادة - ان
 حقرت الخيوس وحى لوطيس - واصطفت الصنوف من خميس بخلاء خميس خبلاء
 البوار ورماهم في الشوخر - وعيونهم في النواظر - ثبوت الجاش اذ زاعت الابصار
 بلغت القلوب الحناجر - فعلى الاجماء والاتفاق هم المتقدمون ولو بصر الاعنان
 ان برزوا فيهم كمات - وان اخرسوا فيهم سرات - فتسللت عما مدهم ودارت الرمي
 بهم ومنهم - فهذا النسبة الصحيحة واللفظة الواضحة - هي عزة اعيان المفاخر طرة
 تبارك الاكبر كابر عن كابر - شرف الهراير زينة المنابر - وعود هذا النسب الحق
 ابلغ من فيق الصبح ورب الفلق - وانصر من العسجد في الدهر مصع يفرد زج
 الصبح وياقوتة الشفق - لله ذا من نسب ينطباع على الشهب من نسبة ترددت من
 رضى ربي - ان ذكرت ابايهم لقائل كل بابي فلما تنسلت من ذلك الاصل الطيب
 وتنهلت من ذلك النهل الصيب - فما بمنعك ان تقيل الدرر - بكمال الغرام مدح
 الرسول والله الكرام وحفذه العظام فان مدحت فمدحت نفسك وان ذكرته
 اليوم تذكرت اسمك - هل يقول احد حق جدم ليس منها - اورث من كرامة
 لم ير عينها بل يقال وصي دعو عصفوا وصرع جزعوا - مولينا ان اتيت البيت
 كنت من امر البيت وان لمعت الجبال عن الفضائل فلقد هديت - واذا ذكرت

الكلام في ذلك فليست بمشاروان شطحت من القصد وتهدرت فليست بمشاروان
 علوت لكل ما علوت فنجد من ادبا فيهم في كل سموت - لا فيهم كما قيل فيهم فوق اسماء
 و فوق ما يطلبوا فاذا آوا غاية نزولوا - وان علوت في كل ما علوت - فانك عندى كغزو
 ما علوت وان مدك من بقولك اسود السادة او اسوية القاوة فوق العادة فضلا من
 هذا اذنا - في القصة سيادتك اذ اكثرا انا وانت فمرعان لا صل وجدا عن لئسل
 وغصنا بشجر - وغصنا لئسل فكانت ما حبت نفسك بما اعتاد - ويعود الفضل منك
 اليك اذا اعاد - واشهد بالله وكفى به شميذا - باني اراك في العاصم الفطرية
 وحيدا - ثم تشارك الامع على في الطرفين فيقول بعلني ان يقول حسين متى وانا من حسين
 ومعك ترى غرة ال قاسم وقرع عين آل هاشم اني اراك واسطة عقائد هم وسرابة
 قلائد هم - واليوم انت اصل مفارهم فخرج متاجرهم وحلف او ألمهم في اخرهم وامان
 ارايتني تقصد في الامال وتشد الى الرجال من الرجال فانك رايت بمرات باطنك
 صورة جناتك لان المؤمن مرأت المؤمن ويحق لك ان يضرب اليك باكباده لابل كاذب
 السلال لكل مشكل وعلى الرقاب قلادة احسانك وطوق العبودية من امتنانك واما
 قولك منقه جينا من يحوان يعطى كتابه بما اخرا فانما اقول لا مد الله هذه اليد
 لا لتقبل حاسدا او اعطاء مرافد هذا في الدنيا وانا في الاخرة فابشر بان فاطمة
 ضم الله ذريته اوصى ذريتها ويجعلها من امارتك اليد الطولى في كل باب وانت من
 اوتى في الدنيا والاخرة جينا الكتاب هذا - وما رحمت متى على ان ابنيك بخطيئة
 نظم الكلام واخبرك ان ادركت لحناني املا لك عندا بران المر فلا والله ابنتك
 الايفرت واسيت عن الخطيئات في سبرك وسيرك فاني مدحت في كل ما مدحت
 كتابك وشكرت فيما شكرت خطابك فان كان فيه لما قرطك وان كان فيه وهم
 او ومن لما لخطك فسلقوك لغيرك ملوط ومجوطك لغيرك ملوط واما قولك
 السامي راويا عن بحر فضلك الطامى ومرويا عن غيث عظمك الهامى وروضه خلة
 النامى وعرقك المناصل البكرامى باني باب العلم ومابك ومقدمة كتابه وكتاب

أقول لك أنت العلم وأهله وعندك فرعاه واصله - وفيك ديار الفخارة وديباجة
 سفارة - ومنك تكتيب كتابه والكتاب كتابه لأنك اليوم في حيد رباب صانها الله
 من النور والفساد لرفع لوائه ودافع بلائه ومهد أرضه عجد سمانه فان
 المدارس وان اندرست فيها الا انك احببت رسومها واحببنا افضل وان خدت
 نارة وضربت داره الا انك اضمت نارة على علم وعمرت داره وادبها بغير
 من اضمت حققت ملوك الارض في نيلها اشتبهوا ومنعني بالكتب لا بالسائب و
 اما ترجمتك في بان الفضل ومن سهيله أعراق وانت غريه آجواز وانت بكتك
 او جنة وانت طرباها - آوسدرة وانت منتهما مولاى مولاى نوحى الاخوة وما فيك
 من الابوة والفتوة وان انا جسا وصفتنى حيثما وضعتنى اوفى اقصى ما عليه
 رفعتنى الا انى مقررتك بفضائل انت بهاها وبنهاها وابن بجدتها ومنتهى مناهها ومنها
 انت ابن جلالها وطلاع ثناياها مرجباتك اذعدت لهذا السهيل نورا وللهذا الغرى
 سرورا وللكة هذه زينتها وزينها ولطوبى والجنة هذه حصيلتها - وللسدرة مودة
 صافورتها ومنهاها باكونتها - وبمفاخر انت لها جاعها وشموس طلوعها شعاعها
 فانى ارقية - وراقية وسور القرآن ترقية او ما كفالك بانك امك فاطمة
 وابوك - يدرة - جنة احمد بلغ الكلام الى موضع اسلم واصلى - وهذان لفظان
 تختص بهما الكتاب في قرآنك احمد واصلى - والسلام خير ختام

من الداعي لدوام الدولة الاصفية اقل السادات
 النورية السنية على بابك الحسن الشوشى

كتاب الاخبار الطوال

هو تاريخ العالم من بدنه الى نبي اسحق المعصم بالله احد الخلفاء العباسيين

الذي توفي سنة ١٢٠٠ هـ وهو كتاب في غاية الاختصار صحيح العبارة لا ينسب الى ابي
حنيفة اجماع داء الاينوري قال اساجر الخليفة في كتاب كشف الظنون ان هذا
الكتاب تاليف ابي حنيفة المروزي له وكانت وفاته سنة ١٢٠٠ للمجرت وقال المسعودي
ان ابن قتيبة يفتيس منه بدون اشارة الى الاصل وقال
السليطي في كتابه الذي يري بفتح الدال نسبة الى الديور من بلاد الجبال
في الديور بضم الدال ويظهر انه هو التاريخ الكبير الذي ذكره المسعودي
وتحتمل ان يكون مختصا به ولكنه اعلم ولا ذكره غير في وفات الاعيان بمجموع البلدان
وهو ما راف ابن قتيبة وفيه يوجد في كتاب التزججة لا في حنيفة المذكور ان كان
مؤلفا مشهورا معرفة الفاتحة باللغة هي دليل على ذلك (كذا نقا من سلكنا في
وقد نظر في هذا الكتاب اجليل وصحح ابناط النسخ الامتداد ولا يدبر بحاس وطبع
في مرطيفنا ليدن بمطبعة بريل سنة ١٨٧٨ ميسية وقد استحسن ان تبت من
تاريخ خلافة عمر بن الخطاب رضي قال ودلى عمر بن الخطاب رضي وكان
من سنة ثلث عشر ثم ان من يسهه عزير على توجيه خيل الى العراق قد عاين
عبيد بن مسعود وهو ابو اختار بن ابي عبيد النقي فعقد له على خمسة الف دينار
وام به الى السيرة الى العراق وكتب الى الشقي من مائة ان بنهم من معه اليه ووجه
مع ابي عبيد سليمان بن قيس من بني اختار الانصاري وقال ابي عبيد
معك رجل هو افضل منك اسلاما فاقبل مشورته وقال السليمان لا انت رسال
عجل في الحرب لو لثمتك هذا الجيش والحرب لا يصلح لها الا الرجل المليك هذا روى عبيد
عن الحيرة لا يمر تجي من احياء العرب الا استفرق فبثعه منهم طوافه حتى انتهى الى
قنس الناطف فاستقبله المشي فبين معه وبلغ الجمر اقبال ابن عبيد فوجهه وان
سأله الحاجب في اربعة الاف فارس فامر ابو عبيد بالبحس فقتل اربعة اليهم فقال له
المشي ايها الامير لا تقطع هذا الحجة فجعل بنفسك ومن ثم عرضا لاه فارس
فقال له ابو عبيد جنبتي يا اخاك وعبر اليهم من من الناس ودلى الى الجحيم

الخيل وكان ابن عمر ووقف هوى القلب وزحف اليهم الفرس فاقبلوا فكان
 ابو عبيد اول قتل فاخذ الراية اخوة الحكمه قتل ثم اخذها قيس بن حبيب اخو ابى
 محجن فقتل قتل سليط بن قيس لانصارى في نفر من الانصار معه فاخذ المشى
 الراية والفرس المسلمون فقال المشى لعروة بن زيد الخيل الطيلى انطلق الى الحرس
 فقف عليه وحل بين العجم وبينه وجعل المشى يقاتل من وراء الناس حتى
 عبروا ويوم جسر ابى عبيد معروف وسار المشى بالمسلمين حتى بلغ الثعلبية
 فنزل وكتب الى عمر بن الخطاب مرضه مع عروة بن زيد الخيل فبكى عمر وقال احروا ابرم
 الى اصحابك فمروهم ان يقيموا المكانهم الذى هم فيه فان المدد واراد عليهم سرعيا
 وكانت هذه النوقعة في شهر رمضان يوم السبت سنة ثلث عشرة لا من السنة النبوية
 ان عمر بن الخطاب استنظر الناس الى العراف فحقوا في الخروج ووجوه في التباين
 يستعشش فقدم عليه مخنف بن سليم الاردي في سعة مائة رجل مريه قومه وقدم
 عليه انحصان بن معد بن زرارعة في جمعة من بني تميم زهاء الف رجل وقدم عليه
 المنذر بن عسسان في جمعة من ضبته وقدم عليه اسلم بن هلال في جمعة من الفرس
 من قاسط فاكثرت عند عمر الناس عقد الجريين عبد الله الجلي عليهم فصار جري
 بالناس حتى وافى الثعلبية فضم اليه المشى فبين كان معه وسار نحو الحيرة ففسكر
 بديره من ثمة ثم بث الخيل في ارض السواد تغير وتحت من منه اندهاقين واجتمع
 غطاء فارس الى بولان (ملكهم) فمرت ان تخير ثمان عشرة الف رجل من ابطال الاساور
 ودلت عليهم مهران بن مهزيب الهمداني فصار يابغيش حتى وافى الحيرة ورضه
 القرقيان بعضهم لبعض ولهم رجل كرجل الرعد وحمل المشى في اول الناس وكان
 في ميمنة جرير وحلوا معه وثار العجايز وحمل جرير سائر الناس من المستقر والقلب
 وصدقتهم العجم ~~ال~~ المسلمون جولة فقبض المشى على الجيعة وجعل يتدفق منها
 منها من الاسف ونادى اجمع الناس الى انا المشى فاقاب المسلمون ثلث الناس
 ثمانية الى جانبهم مسعود بن حارثة اخوة وكان من فرسان العرب فقتل مسعود

المشني يا معشر المسلمين هكذا مصر عياركم وفعوا آياتكم وحضر عدي بن حاتم اهل
 الميمنة وحرض جري اهل القلب ودمه وروى قال لهم يا معشر بجيلة لا يكون احد اسرع
 الى هذا العدو ومنكم فاره في هذه البلاد ان فتحوا الله عليكم خطوة ليست لاحد من
 العرب فقالوا لهم التمسوا عدي الحنظليين قد اعنى المسلمون وتحاضوا واتب من كان
 انهم من قريظة ثم قتلت راياتهم فبرز حفوا فحمل المسلمون على الجحيم حملة صدقوا الله
 فيها وباشر مهران الحرب بنفسه وقاتل قتلا شديدا وكان من ابطال الجحيم فقتل
 مهران وذكر وان المشني قتل فادفنه بمكة الجحيم راوا مهران صريعا واتبهم المسلمون
 وعبد الله بن سليمان لازدي يقدر مهم واتبه عمر وبن زيد النخيل فصار المسلمون
 اجلس وقد جاز به بعض الجحيم وبقي بعض ومارى بن بغي ابدى الله راى
 مضت الجحيم حتى تحقوا في المدن وادفنه المسلمون وبعسكرهم فقال عمر وبن زيد
 الجحيم في ذوات

ماجت لعزة دار الحى اخرا نا	واستدلت بعد عبد القيس هدا نا
وقد ارانا بها والشمس مجتمعة	اذ بالخيالة قتلى بن مهران نا
ايام سار المشني بالجند لهم	فقتل القوم من رجل وسكبان نا
سما الجناد مهران وشيعة	حتى ابادهم مشني ووحدا نا
ما ان راينا اميرا بالعراق مضى	مثل المشني الذي من شيبان نا
ان المشني الامير العزم لا كذب	في الحرب اشجع من ليث نجحنا نا

قالوا ولما اهلك الله مهران ومن كان معه من عظماء الجحيم استمكن المسلمون من
 الفارة في السواد وانقضت مسالح الفرس وقشنت ارمهم واجتراء المسلمون عليهم
 وشقوا الغارات ما بين سورا وكسكر والضر والالف والاليه والاسنان قتل اهل الجحيم
 المشني ان بالقرب من قرية فينا سوق عظيم تقوم في كل سنة بمكة قبايتها بخار فارس
 والاهواز وسائر البلاد فان قدسرت على الفارة على تلك السوق اصبت امولا
 رغبة بعنوان سوق بغداد وكانت قرية تقوم بياسوق في كل شهر فاحذر المشني

على البرقى الى الانبار فخصن انها فارسل الى بسفره وخر من يانها يدير اليه في كل
ما يريد وجعل له الامان فاقبل المزيان حتى عابر الله فحمله ملتقى وقال ان اريد
ان اغير عى سوق بغداد فارب ان تبعث معى ادلاء فيد لي على الطريق . يتوسد
الى الحبسة لاعرال ليات ففعل المزيان ذلك وقد كان قد طهر السبلات عبه العرب
اليه فغير المشى مع اصحابه وبعث المزيان من الادلاء منسوبة اليه في رقة عموه
فهرب الناس وتركوا اموالهم فمضوا اليه بهم من الذهب والفضة وما زاد من ثمنهم
الى الانبار ووافى معسكره ولما سمع بذلك بن قطبة العجلي امر المشى بن حارثة وما نال من
الظفر يوم ومهر ان كتب الى عمر بن الخطاب بعلمه ومن الناحية التي هو بها وسيا له ان
يهدى بحش فندب عمر بن الخطاب لذلك الوجه عتبة بن غزوان المازنى وكان
عليه فاجبى نزل بن عبد مناف وكانت له صحبة من رسول الله على الله عليه وآله
منه اليه الفى اجل من المسلمين وكتب الى سويد بن قطبة يامر بالانضمام اليه فها
سيرة منيعهم رصه فقل يا عتبة ان اخوانك من المسلمين قد غلبوا على الحيرة وبما
ارعبت خيالهم الفرات حق وطعت بابل مدينة هارون وماروت ومناذل الحيات
فما خيالهم اليوم لمخير حتى تشاء في الدلائل وقد بعثت في هذا الجيش فادرك
تفاهل الهوار فاشغل اهل تلك الناحية ان يدروا اصحابهم بناحية السواد
في انخوا انكم الذين هناك قاتلهم ما على الابلتة فصار عتبة بن غزوان حتى اتى مكان
البصرة اليوم وامر بكن هناك يومئذ الى الحربية وكانت منازل خربة وبما ساج
لكسرى تمتع العرب من العبت في تلك ابناء عتبة بن غزوان باصحابه
في الاحبية والعتاب ثم سار حتى نزل موضع البصرة وهي اذ ذاك حجارة سود حتى
وبذل لك ستميت البصرة ثم سار حتى ان الابلتة فافتحها غنوة وكتب الى عمر رض
اما بعد فان الله ولما احمر رتخ علينا الرابة وهو ثقى سفن البحر من عمان والبحرين
وفارس والهند والحبشة ما اغنمنا ذمهم وفقتهم وذراريهم وانا كاتب اليك
بيان ذلك ان شاء الله انى اوبعث بالكتاب مع نافع بن الحرث بن كلاب الشقى فلما قدم

على عمر رضه تباشر المسلمون بذلك فلما اراد نافع ان يضارف قال لعمر يا مبرأ لو نسين
 اني قد اقلبت فلاء بالبصرة واشذت بما تقاربه فاقمت الي عتبة بن ربيعة ان
 يحسن جوارى فكتب عمر بن الخطاب رضه الى عتبة امره ان يعقد فان نافع بن الحرث ذكر
 انه قد اقلب فلاء لب ان يتخذ بالبصرة دائماً واحسن جوارى واعرف له حقه
 والسلا فخطاه بنة بالبصرة بطة فكان نافع اول من خطا خطاة بالبصرة واول
 من اشر فلاء ولتطربها رباطا ثم ان عتبة سار الى المذار واظهر الله عليهم
 ووقع مرض بانها في يد فداء فرب عنف واسد رزقه وفي منطقة الزمر واليا فتي
 واسهل بذلك الى عمر رضه وكتب اليه بالفتح فتباشر الناس بذلك وأبوا على
 الرسول يسألونه عن امر البصرة فقال ان المسلمين يهيئون بها الذهب ونقصة
 هيلاً فرب الناس اليهما في الخروج حتى كثروا بها وقوى امرهم فخرج عتبة بهم الى
 البصرة فافتتحها ثم سار الى ميسان فاقبضها بعد ان خرج اليه مرزبانها
 بن نودة فالتقوا فقتل الرزبان وانهرمت العجم ودخله مدينتها لا يسعه شين
 فخلق باوجلا وسار الى ام قباد فافتتحها ثم اشرف الممك انه من البصرة وكنت
 الى عمر رضه بما فتح الله عليه من هذه المدن والبلدان وبعث بالكتاب اس
 بن الشيخ بن النعمان فاختلفت القبائل اليها حتى كثروا بها ثم ان عتبة استاذن
 عمر في القدوم عليه فاذن له فاستخلف المغيرة بن شعبه ثم خطه الناس حين
 اراد الخروج خطبة طويلة قال فيها اعوذ بالله ان اكون في نفسي عينا وفي اعين
 الناس صغيرا وانما اريد القوة الابان الله وتجيرون الامراء بعدى فتم فون وكان
 الحسن البصري يقول اذ احدث بهذا الحديث قد جربنا الامراء بعدة فوجدنا الفهمنا
 عليهم وان عمر رضه اقر المغيرة على ثغر البصرة فسار اليها كاس خوميسان فخرج اليه مرزبان
 فخار به فاطهر الله المسلمين واقتحم البلاد عنوة وكتب الى عمر بالفتح ثم كان من امر
 الخبيثة والفسا الذين رموه ما كان وبلغ ذلك عمر رضه فنهض موسى الاشعري بالخروج
 اليها وان يصرف الخطط لمن هناك من العرب ويعجز كل قبيلة في عملة وان يامر الناس

بالبناء وان يبيتي لهم سبي الجاهل ما وارثيخص انية المغيرة بن شعبه فقال ابو موسى
 يا ابيرا ودين فوجهه معي فقام من الانصار فان مثل الانصار سبه الناس كمثل السلم
 في السطح فوجهه من الانصار فيهم الش بن مالك وبن مالك مقدر
 اب موسى البصرة ونعت اليه بالمغيرة بن شعبه والنفر الذين شوا وعليه فسالهم عمر
 الغم بوجوه البصرة وامر المغيرة ان يلحق بالبصرة فيعاون ابو موسى على امرهم فقام
 انيادون مبدع وبنه ربه وبنه ربه وبنه ربه فاقبله عقله واربعه فاقبله كاتبا فاقبله معه
 فاد كان قبل ذلك مع المغيرة بن شعبه - قالوا فلما نظرت الفرس الى العرب قد حدد قولهم
 وبوا الغارات في ارضهم قالوا ايايهم انما اتينا من تلك النساء ايلها فاجتمعوا على يرد
 بمر بن نهيار بن كسري ابريز فسلكوه عليهم وهو يومئذ غلام ابن ست عشرة سنة
 وثبتت طائفة على ازميدخت فجارب الغريقان فكان الضربيز وجر وقلعت ازميدخت
 وتلك يزدجرد فجمع اليه اطراف واستباح اقطار ارضه ووفى امرهم رستم بن هرمز
 كان تخنكا ورجلته الدهور فاسرستم نحو القادسية وبلغ ذلك جري بن عبد الله
 من حاذية فكتب ان عمر بنضا يخبرانه فذبح عمر الناس فاجتمع له نحو من عشرين الف
 رجل فولى امرهم سعد بن ابى وقاص فاسر سعد الجيوش حتى رافى القادسية فقصم لهم
 من كان هناك وتوفى المشي بن حارثة رحمة الله فلما انقضت عدة امراته المشي
 تزوجها سعد بن ابى وقاص واذ قبل من سحر عبود حتى نزل دير الاعور وان سعد بعث
 طليحة بن خويلد الاسدي وكان من فرسان العرب في جمع ليلة فبحر القوم فلما عاينوا
 سوادهم وراوا اكثرهم قالوا طليحة انصرف بنا فقال لا ولكن ما جئ حتى ادخل عسكر
 واعلم علمهم فاقبلهم وقاواله ما حسبك تريد الا الحاق بهم وما كان الله يهديك
 بعد قللك عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم فقال لهم طليحة ملا العرب قلوبكم و
 اتل طليحة حتى دخل مكة الفرس ليلا فلم يزل يجوسه ليلته كلها حتى اذا كان وجها
 سحر من فارس منهم يعقوب الف فارس وهو ناظر من سحره سقيد فنزل فعلا قيدا
 شدا مقوده به ففر من سحره وخرج من العسكر واستنقطح احب الف من فادى

في احماني وركبني اشره فلقوة وقد اضاء الصبح فبدر صاحب النفس ابد روف
 له طليحة فاطعنا فقتله طليحة وحقه فارس اخر فقتله طليحة وحقة ثالث فارس
 طليحة وحمله على دابة واقبل يغزو عسكر المسلمين فلبث الناس ودخل على سعد والخبر
 الخبر واقامهم شهرين لا غوز حسكر اربعة اشهر واراد اوطاولة العرب ليضربوا
 او كان يملو اذا غنيت ازادهم واعلا فيهم جردوا الجبل فاخذت على البر حتى
 سيطر على المكان الذي يريدون ويعيدون فينصرفون بالطعام والعدف والمواشي
 ثم ان عمر رضى كتيب الى ابي موسى يا مراء انه يمد سعدا بالخيول فوجه اليه ابو موسى
 المغيرة بن شعبه في الف فارس وكتب الى ابي عبيد بن الجراح وهو بالشاهيق
 الروم ان يمد سعدا بالخيول فامدة نفيس بن هبيرة المرادي في الف فارس وكان
 في القوم هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وكان عينه فقئت يوم اليرموك وفيهم
 الاشعث بن قيس والاشتر الخنفي فساروا حتى قدوا على سعد بالقادسية وان يزد
 جرد الملك كتب يستم يا مراء بمناجزة العرب فزحف رستم بخودة وعساكره حتى داني
 انقادسية فحسكر على ميل من عسكر المسلمين وجرت الرسل فيما بينه وبين سعد
 شهرا ثم ارسل الى سعد ان ابعت الى من اصحابك رجلا له فهم وعقل وعلم لا يملق
 فيعت اليه بالمغيرة لادين شعبه فلما دخل عليه قال له رستم ان الله اعظم لنا سلطانا
 واظهرنا على الامم واخضع لنا الاقاليم وذلل لنا اهل الارضيين ولم يكن في الارض امة
 اصغر قد را عندنا منكم لانكم اهل قلة وذلة وارض جبدة وعيشة ضئيلة فما
 على تخطيكم الى بلادنا فان كان ذلك من تخطيكم فانا نوسعكم ونفضل عليكم فارجعوا
 الى بلادكم فقال له المغيرة اتاما ذكرت من عظيم سلطانكم ورفاهة عيشكم وظهوركم
 على الامم وما اوتيتهم من رفيع الشأن فحق كل ذلك ما رفون وساخرتكم عن حالنا
 ان الله وله الحمد اتر لنا لبقا من الارض مع الماء التي تفتح العيش القشفي كل
 قوتنا ضعيفا ونقطع ارحامنا ونقتل اولادنا خشبة الملاق ونعبد الاوثان
 فينا نحن كذلك بعث الله فينا نبيا من صميمهم والمرار ومته فينا وامرنا

ان ردع الناس الى شهادة ان لا اله الا الله وان نحمدك يا رب انزلنا اليك فامتابه
 وصلة فانه فاسر ان نزل من الناس الى ما امره الله به فمن اجابا بان له ما كان
 عليه ما علمنا ومن ابى ذلك سألته الجزية عن يد من ابى جاهدناه وانا ادعوك
 الى مثل ذلك فان ابى فانيض وضرب يده مستيراها الى سيفه - فها سمع ذلك
 منهم تعاطوا ما استقبله به واعتانوا منه فقال والشمس تنفجر الضحى اشد لتي
 اقلتم احب حين - فاضروا المغيرة الى سعد فاحبوا باجرى بينهما ذللا سعدا
 للحرب فامر الناس بالتهيب والاستعداد فبات الفريقان يكتبون الكتاب ويدينون
 واصبحوا قد صفوا الصفوف وقنوا تحت الرايات وكانت سبعة مئة من بني حارث
 فخذة قد منعوا الركوب فوق امر الناس خالد بن عرطفة وولى القلب قيس بن هبيرة
 وولى اليمنة شرحبيل بن السميط وولى الميسرة هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وولى
 لرحالة قيس بن حريم واقامهوني قصرا القادسية مع الخزف والذرية ومعدني
 القصر ابو عبيد بن جهم بن حريم في شرب شربة ثم ان سعدا تقدم الى عمرو بن معد يكبر
 وقيس بن هبيرة وشرحبيل بن السميط وقال لهم شعراء وعظباء وفرسان العرب
 قد واد ان القبائل والرايات وحرضوا الناس على القتال قال ثم زحف الفريقان
 بعضهم البعض وقد صف القوم ثلثة عشر صفقا بعضها خلف بعض وصفت العرب
 ثلثة صفوف فرشقهم العجم بالشباب حتى نشت فيهم الجرحات فلما دوى قيس بن
 هبيرة ذلك قال لخالد بن عرطفة بالرمح مليا ثم افيضوا الى السبوف وكان زبيد
 عبد الله التيمي صاحب الحملة الاولى فكان اول قتيل فاحذر الراية اخوة اوطاة
 فقتل ثم حملت بجيلة وعليها جريز بن عبد الله وحملت الامزدة وذل القمام واشتد
 القتال فانهزمت العجم حتى لحقوا برستم فترجل رستم وترجل معه الاسا وسقى
 لمرأبة وعظباء الفرس وحلوا الخيل المسلمون جولة ودم ابو عبيد امر ولد سعد فقال
 الطليق من قيدا ~~عن~~ عن عبد الله ان لرائس ان ارجع الى محبى هذا و
 فبدر فذهبت وحملها على فرس ابلق فاستهى الى القوم ما يلى لان دوعيلة

هياكل اليمينة على الجبل وكنت في العجم وقد كانوا أكثر على بحيلة فنجعل سعد يعجب بكيد
 من هو يعرف الفرس وبعث سعد الجري بن عبد الله وكان معه نواة بحيلة و
 الاشعث بن قيس وبعثه لواء كندة والى رؤساء القبائل ان يحملوا على القوم ^{حينئذ} فاستقروا
 اليمينة على القلب بما في الناس عليهم من كل وجه وانتفضت تعبئة الفرس وقتل رستم
 ودلت العجم ^{الارض} الى عبيدة ابو محجن وطلب رستم في المعركة فاصيب بين
 القتلى مائة جراحته بين ما طعنه وضربه ولم يرد من قتله ونقل بل ارتطم
 بهر القادسية فغرق وانتفت هزيمة العجم الى دير كعب فنزلوا هناك فاستقبلهم
 النخاريان وقد وجهه يزود وردد فوقف الا بدير كعب فكان لا يمر به احد من الفضل
 الاحمسة يقال قبله شيعى القوم وكتبوا ما تبهم ووقفهم مراقبتهم حتى واقفهم العزوة واقف الفرس
 وبرز النخاريان فنادى فردان رجل رجل فخرج اليه زهير بن سليم اخو صف بن
 سليم الا زوى وكان النخاريان سمينا بدينا جسيما وزهير رجلا مريعا شديدا ^{الغضبان}
 والساعدين فرمى النخاريان بنفسه عن دابته عليه فاعتراك فصرعاه النخاريان
 وحلب على سدة واستل خنجره ليدبحه فوثقت ايها النخاريان في فم زهير ففزعها
 واسترخت النخاريان وانقلب عليه زهير واخذ خنجره وادخل يده تحت ثيابه
 فبعجه وقتله وكان يردون النخاريان مدركا فخرج فرقة زهير وقتل
 سواريه ودرعه وقيامة ومفظة فاني به سعد فاغتنه اياه وامره سعد
 لتزنازية ودخل على سعد فكان زهير بن سليم اول من لبس العرب السراويل
 وحمل قيس بن هيرة على جليوس راس اليمينة فقتله وحمل المسلمين من
 كل جانب فانهزمت النجم وبادر جري بن عبد الله الى قطرة فعلقوا اعيدها وحملوا
 برماحهم فسقط الى الارض ولحقه اصحابه وهرب عنه العجم ولم يصيبه شيء و
 عارضه فلم يلحق فاني يردون من فراكب الفرس في عنقه فلادة زمرد فرميه
 وذبحت العجم على وجوهها حتى لحقت بالمدائن وكنت عمة فدا الى عمر رضة بالفتح
 وكان عمر رضة يخرج في كل يوم ماشيا وحده ^{احدا} يخرج معه فتيان على

طريق ميلين أو ثلاثه فلا يطاع عليه ركب من جهة العراق إلا سألة عن الخبر فبينا
 كذلك يومئذ مع عليه البشير بأنتم فلما رآه عمر رضه ناداه من بعيد ما تخبر قال فخرته
 على المسلمين وإنزمت البعج ومجمل الرسول غيب ناقة وعمر بعيد ومعه ويسأله وتستخبره
 ورسول لا يعرفه حتى دخل المدينة كذلك فاستقبل الناس عمر رضي الله عنه يسلمون عليه
 بالتحلوفة وأمره المؤمنين فقال الرسول وخير سبحان الله يا أمير المؤمنين يا علي بن أبي طالب
 فقال عمر لا حديث ثم أخذ الكتاب فقرأه على الناس وأقام سعد في غسكرة بنقله
 إلى أن أتاه كتاب عمر يأمر أن يضع لمن معه من العرب دار هجرة وإن يجعل ذلك مكان
 لا يكون بين عمر وبينهم جوفسا إلى الأبناء ليجمعها دار هجرة فكرها للثمة الذياب بها
 أرغل إلى كوفته ابن عمر فليعجبه موضعها فاقبل حتى نزل موضع الكوفة اليوم فحفظها
 خطاطين من كان معه وبنى لنفسه القصر والمسجد وبنى عمران سعدا علق بابا
 على مدخل القصر فامر محمد بن مسلمة أن يسير إلى الكوفة فيدعه بأن يخرج ذلك الباب
 ويصرف من ساعته وأقبل محمد فصار حتى دخل الكوفة وفعل ما أمر به وانصرف
 من ساعته وأخبر سعد فلم يخرج جوابا وعلم أن ذلك من أمر عمر

الباقي في بابلية

قصه رسل الفضل الثاني

فبيان جنح رسل في ذلك الفخ المجد

فيا هذا عاش أبناء ملكت الحبش وبناته لا يحربون إلا تغيرات الطرب والرحمة ولا
 يذوقون الاملونات النشاط والاستراحة - يخدهم الذي تحذو قواهم في الأخر
 وسير وهم كلما تنعم به الله في الأرواح - يحومون أبا مهم حول البسيتين المعطرة
 وينامون ليا اليهم في حصون مستعدة - ويبذل أجدد ومكر للمكر لأن يكون سكان

الفخرا ضين على قضائهم فحين بمافية الحكماء الذين يعلمونهم ما نكروا الاما قاسا
 اهل الدنيا وكافة الناس من المصائب والزوايا وصفوا ما وراء الجبال بايضا للدوا
 التي يغفل بها قدور الخالفة ويصول فيها الرؤى على اخيه وكانت الايات التي تنشد
 هناك تشتغل على ذكر ذلك الفخ السعيد تذكر السكاته وتعظم لما كانوا فيه
 العيش والطرب وكان شهورهم تسمى وتشير بتذكر الوان المذات مرة بعد اخرى
 وكان الذين اضطرب شغلهم طول وقته من اول الفجر الى اخر المساء و
 قد استغنوا عما هم بهذه الخيل قليل من ابناء الملك تمتوا رضاء جلمهم وكلهم عما
 هناك قانتين انهم ملكوا كما خلقه الله ووضعه الانسان مشفقين على الذين
 اخرجهم الضييب من ذلك المراح لكونهم ملعبة الدهر ومواسد الزوايا والدوا
 فحاشوا لهم على احوالهم يصيرون ويمسكون راضين على قضائهم بعضهم بعضهم
 الارسليل فانه وهو ابن ست وعشرين سنة اخذ يعرض عن اللهو والجمالس
 ويعتزل الى مواضع المشي وحيدا منفردا ساكنا متفكرا في احواله ورا ببقعه
 المواد وعليها الاطعمة واقام الاغذية فيقوم عنها ذهل العقل متناسيا
 ان ياكل شيئا وربما يحضر مجالس الطرب والغناء فينتفض بجمته ويسرع الى اذنه
 لا يسمع صوت الغناء فيها فلما راوا اصحاب رسليل هذا التغير في احواله سحوا
 غايه السعي على ان يجتدوا فيه حب الله والطرب فالتفت الى فضول اعمالهم
 وما احباب دعوتهم وحقه من يعمر على شوا الى الايقار مستظلا في ظل الاشجار
 يسمع تارة صوت تغريد الاطيار من اغصان الاشجار فيطر جمال الحيتان التي
 تيهي مياه الايقار ويتأمل مرة في المراعي واجبال التي اشتلات من اجواء بعضها
 ترمي وبعضها تستريح بين التلال فهذا التغير العجيب في حاله امال اليه الايقار
 واجتذب اليه القلوب حتى ان واحدا من الحكماء الذي كان ياسبه رسليل وع
 في مكلمته اتبعه ذات يوم متواريا عنه ليذكر ما اذنته وانفجر منه ولما
 لم يعلم رسليل انه وفي منه احد نظر ساعة الى الشجرة التي ترمي بين الحجارة واخذ

يقابل حالها بحاله فقال ما الذي يميز الانسان من جميع الحيوانات فكل حيوان
 يجوب حوى ما هناك مثلى حواج جسمانية اذا جاع اكل فشبم واذا عطش شرب
 فمردى واذا شبع فيستريح ثم يقوم ويمشي فيعود عليه الجوع والعطش فياكل ويشرب
 ويستريح وانا ايضا اجوع واعطش ولكن لما اكلت وشربت فلا ياتي التورم والارهاق
 فانا مثلها في الحواج والشهوات ولكن لما قضيت حاجاتي وطمعت شهواتي فلا ارا
 ولا سكون لي مثلها فانا ابل من الساعات التي بين اوقات التقذى واسكن عند
 النجوع لان احض الموائد واقظ من الاوجام التي انا فيها - والطيور تنقر الفواكه بمنها
 وتاكل منها الجيوب فتروح الى اوكارها وتقع على اعضاء الاشجار في فرج وتبسط
 وتثقل اعمارها في التعرير والتسجيع الملهة بلا تقن ولا تغير - وانا ايضا ملكتي ان
 احضر اهل العرب والعود ولكن الاصوات التي سترني بالامس يلقى اليوم جدا وقد
 تكون املاكي اشد غدا العبد في نظرة حشا ولا ادراك لا يمكن اشغال الناس
 اشباعها بالذات التي اعدت لها هنا - ولكن لا يحصل لي فري ولا هتران في قلب
 من ذلك الاشغال والوسايع - فلا بد ان يكون للانسان حشر باطن لا يمكن
 الترفع به في هذا النقام اوله هواء روحانيه دون الشهوات الجسمانية ما يطهر
 قلبه ولا يباريه طرب ولا راحة حتى يفوز بها فعند ذلك رفع راسه ولما راى
 القمر قد طلع ترجعه - انقص فبينما هو يمشي بين المزارع اذ نظر الى الحيوانات
 من يمينه ويساره فقال امنتم فزحون قد طابت نفوسكم فترت
 عيونكم فلا جردوا راسيلا مثل يمشي فيكم قد استثقل وجوده واما انا
 فلا احكم يا اهل الرفق على سعادكم هذه فكم هذه في سعادة الانسان اهد
 اقامي عموما فكم الله منها واشفق من داء ما اصابني قط فربما انقعد على
 الليات التي اذكرها واخشى من الرزايا التي اترعب بها فلا ريب ان الله
 قد خلق لكل امة سعادة في رزقها

فنش هذه الفؤاد والدم فتمت تعقل راسي وانشغل في انصراف الى القصر

اغلاط قصصه رسل

الصحيحة	السطر	الغلاط	الصحيحة
١٨	١١	صلونات	صلونات
١٨	٢٢	سيرهم	سيرهم
١٨	٢٣	اجهد	اجهد
١٩	٢	الزوايا	الزوايا
"	١٣	فيتعض	فيتعض
"	١٥	من يوم	من يوم الى يوم
٢٠	٤	ايقظ	ايقظ
٢٠	١١	املاؤها	املاؤها
٢٠	١١	لا اجب	لا اجب
٢٠	١٨	فلا تجددوا	فلا تجددوا
٢٠	١٩	فلا احكم	فلا احكم
٢٠	١٩	اقد	اقد
٢٠	٢٠	اشفق	اشفق
٢٠	٢٢	لا اما	لا اما
٢٠	٢٣	فمثل	فمثل
٢١	١	لمحسن	لمحسن
٢١	١	جربين	جربين

متكلما بلحسن خبير: واسن جريين ولكن وجهه قد انجلي فكشف عما في قلبه من الانبساط
 لحذاقة ادراكه والاطمينان. بانه لما اطعم على ما اصابه من هموم الدنيا وتاسفها عليها
 لباسان فصيح وكلمات بليغة فلا بد ان يفوز منها ويظفر بها.

الباقى فيما يليه

الموميائي

هي لفظة يونانية معناها حافظ الاجسام وهي دواء يستعمل شربا وروحا وضادا
 وهي مادة تتخذ من بعض انجبال مع الماء ويلقيه الماء الى السواقي وقد جمد وتنفو
 منه رائحة الزفت المخلوط بالفقر. وتطلق المرميا ايضا على الدواء المعروفة بفقر
 اليهود وعلى الموميا القنوري وهي الآن موجودة بمصر كثيرا وكان القدماء من
 اهل مصر يخيطون بها اجسام موتاهم حفظا من الهوام والبلل وعلى حجارة سود فيها
 ادنى تجويف الى الخفة ما هي توجد في صنعاء اليمن تكسر فيوم عبد في ذلك التجويف
 شئ سئال اسود وتغلى هذه الحجارة اذا كسرت في الزيت. وتقتل جميع ما فيها من
 تلك الرطوبة السوداء السيالة وربما اطلقت الموميا على ما صبر بها من الاجسام
 وعلى السلاجيت ايضا وهو عرق انجبال يوحى في جبال بار من اعمال حيدر اباد يكر
 صانها الله عن الشر والفتن والى رايتقافى برارى برار.

وقال محمد بن زكريا الرازى في صفة الموميائي ومنافعه ومعرفة السبب في الوقوع
 عليه وكيفية استعماله انه كان في ايام افريدون الملك خرج بعض القضاة متعبا
 بدراجهرد وبقرية يقال لها ابدى فرمى كبشاجليا فيهم فاصابه وغاب الكبش عن
 بصره ولم يشك الفارس في ان الرمية قد نكأت فيه والحقته فاجتهد في طلبه
 ذلك اليوم فلم يقدر عليه ثم وجد ذلك الكبش في كهف جبل من جبال
 جبال تلك القرية عجبت من شئها هناك وكان السهم ببعض جلده كانه كان

في حق بدنه ثم خرج عنه الى الجبل ووجد الكلب شيئا ليس به اذى فاجتهد في
 صيده ولا تعجب منه بما ظهر عنه ثم اخذته وذبحه ونظر الى موضع السهم فاذا
 ارنيا في ملتصق بموضع السهم للتليم فعرف ان بركة سببه فانه خبره والطهر
 من ذلك الملك فجمع اطباء زمانه وفلاسفتهم فنظر والى ذلك فامتنوه وجرّبوه
 في شئ كثيرة من الحيل والمكر والجرحات وغيره اتمتين في هذه الرسالة
 بما بعد فوجدوا في غاية الجودة والصحة في الوهن والجرحات وغيره مما لم يتصور
 في ارجح عند ذلك منافعه - واخبره الملك بذلك وقالوا هذا هبة من الله تعالى
 بهدائه انما يقف على ذلك في غابر الايام ولم يظنهم ذلك الا في زمانه فامر الملك بالتبليغ
 في كل يوم من اهل الامة والصلاح والعفة وان يحفظ ذلك غاية
 المستطيق في حياته نسب والى متفاته به غاية فكان في كل سنته في تخفيف المتول
 سائر سدة المديد وصلاح الداجية ذلك الموضع بحفرهم فينظر الى مبلغ ما يخرج
 صته فيتم بخوانيم ويحمل الى خزنة الملك وكان ملوك الجحيم يفتخرون على سائر الامم
 المومنين كما يفتخرون ملوك العالم ومرباطين الخنوم وملوك الصين بالروند الصيني و
 ملوك الهند بالاهلسي الكابي واعلم ان هذا النومياني يربح في مواضع كثيرة
 بفارس وسائر النواحي الا انه لم يربح من القرّة والفعل مثل هذا الذي يوجد في
 الجبل والى الجرد ذلك مثل الريوند الصيني اذا اقتسته بالريوند الخزاني وسائر الاشياء
 التي لها من القوى في بلد من البلد ان مما لا يكون في غيرها -

النومياني ومنافعه انه حار لطيف ناقد مفق للسدد ومقوي للروح ومقش
 للرياح فاما منافعه التي وضعها اطبا فارس واصبحوا عليها قالوا انه نافع
 المصداء الكائن من البغم والسوداء الفاسدة والخفقان وكوجع الاذن والصداع
 والحمى والفروج وحبس النفس وعسر الكائن من البرودة وسوء الهضم والاسه
 انقارب والسموم - ~~هذا~~ ان من ابيذن والرجلين تعارض في المشيعة
 لسبب الكائن من البرودة ولا اعتناق الزنم وسائر العلل التي تقيب النساء

البرودة ولحمي الربيع العتيقة التي يكون من البلغم ولوجع الجراحات العفنة الرديئة و
الناسور التي يخرج المدة التي فيها قد اعيت الأطباء علاجها وللقرفة وكسر العظام و
الصداع ودوران الراس ولوجع الحلق من البلغم وسيلان القيح من الأذن ولتقليل
اللسان ولتسعال ولوجع الفواد من البرودة والرياح والنفخة التي في المعدة وانزوا
والصدمة الواقعة بالمعدة والكبد وكثرة الجماع ولين اصابه سهم او جراحه بدم
احد **نماء الشريفة** وللعنوب بالسياط والخشب وناظر في اخراج الحصى من المثانة
والكلبي وتسكين وجعها بمشية الله تعالى وعمود.

واستعماله في هذه العلل التي ذكرنا انما ينفع للصداغ الكائن من البلغم اللزج ويدفع
السوداء الفاسدة ان يذاب وزن جنتين الى وزن نصف دانق بدهن الزيتق او
دهن السوسن الجبل ويسعط بذلك الدهن ثلثة ايام كل يوم ثلث قطرات او بماء
المرزنجوش بعد شرب ذلك ولوجع الاذن والصمم ان يذاب منه في دهن الزيتق
حبة ويجعل في قتيلة ويوضع في الاذن للتحاق يوخذ منه وزن جنتين ويذاب
بماء قد طبخ فيه اصل السوسن والعاقرة قرحا ويتغرغ به. وللحقان والقروح وحبس
النفس وعسرة الكائن من البرودة ان ياخذ منه وزن نصف دانق ويذاب
بالشراب الصافي في مقدار ثلث اواق فيوخذ ثلث ايام ويشتم منه ايام او لوجع
الطحال وجرحه ان يوخذ منه وزن جنتين ويذاب بماء طبخ فيه اصل الكبر
ويذرا الفخيشاك يطلى عليه واوجاع المقعدة وتورمها ان يوخذ منه وزن
جنتين يذاب بجمن بقرا الخالص او قيقه ويلعقه ولا استقاء يوخذ منه وزن نصف
دانق بماء قد طبخ فيه ايسون ويطلى على ذلك الموضع وبول الابل ولا ابتداء الجذع
وابرص وداء القيل يسقى ستة ايام بمطبخ الاقيمون كل يوم وزن نصف دانق
ولو جع المعدة الكائن من البرودة وسوء الهضم يوخذ منه كل يوم جنتين بشل
صاف وللسع العقارب والحيتات ولين شرب سما يوخذ منه كل يوم وزن جنتين
بماء طبخ فيه فراسيون واوراق الشيخ وفودج جليل والارغاش في اليدين ولتسكين

العارض في المشايخ والسبات الكائن من البرودة وكذلك الصبيان الكائن من
البرودة يسقى وزن جنتين ماء يطبخ فيه صغرة وورس جيلي واختناق الرحم والعلل
التي تصيب النساء من البرودة يؤخذ حثلين ماء ساربه وهو سرق شجر الهند فيها
راثة يثبتة للحجى الربو العتيقة انكاسة من البلغم فيسقى كل يوم منه وزن نصف
دافق ماء يطبخ فيه باداود وواغستين ولوجع الجراحات الغضة الرديرة واللباسور الذي
يخرج منها المدة التي قد اعميت الاطباء علاجها يؤخذ منه جنتين و ~~دافق~~ دافق
شبه شريرون درهم يذاب بوزن خمسة دلام دحنا ويجعل عليه وكسر العظام
يؤخذ منه وزن جنتين ويذاب بشرب ولين اعياه جراحة يقرب احد الاعضاء
الاشريية يؤخذ منه جنتين الى نصف دافق على قدر قوة اخذ له ويذاب بشرب
برد وشراب بنفسج ويسقى الجروح والمضروب بالسياط والخشب يذاب بالدهن
ويشلى سببه يشرب منه ماء الباقلا وللخصى في الكلى والثانة يؤخذ وزن
جنتين ماء برسر البليخ واستاء وكثرة الحماز يؤخذ منه وزن جنتين ماء الحج اوجاء
لنقص ان كان الاخذ له بارد المزاج وان كان محروما بالترخين المصطفى اللبن
الحبيب وعذة المومبا في مجرب لجميع هذه الامراض بعارضة من البرودة في
اى عفو كان - والله اعلم بمحقق الاشياء

دكن

كاتبه

محمد عبد الجبار خان المدرس لمدرسة الاعزة في جند

السياتي

لفظة هندية معناها اللغوى صادقة وعند البراهمة امرأة تحرق نفسها مفرجوا
الذي مات او بعد ~~بمات~~ براق المرأة بعد زوجها عند هامر مندوب اليه
غدا واجب لكن المرأة اذا ماتت عنها زوجها فليس لها ان تزوج زوجا ثانيا عند

وهو بين احد امرين اما ان تبقى ارملة طول حياتها واما ان تحرق نفسها بالبسج
 القباب وحلقت الرأس واقامت عندها لها باسنة ممتلئة من ثيابها ومن
 رسمهم في بناء ملوكهم ثلاث اقسام او اربع اقسام احد اقسامهن زلة تندرنهن وياثرو
 الا ان تجاوزوا ذوات الا اولاد ان لكل ابن بصيانه اكل وحفظها - وكان هذا الرسم
 عنهم من الامنية القديمة في اقطار الهند وامصار الهند دائرا وسائرا و
 ستمهم السلطان محمد جلال الدين اكر ملك الهند عن هذا الرسم فامتنعوا عن
 النساء في مدة حياته وبعد ابد وفي احراق نسائهم وكانوا على عادتهم بائنين
 ان قامت الحكومة الانجليزية فيها والادوية الهند وراكين دولته ان يمنعوا
 الهنود عن احراقهم النساء وجهود وفيه جهدا يلغا وجدا واجدا كثيرا وكان
 سعيهم مشكورا فافازوا بعد مدة بالمرام بتوفيق الله الملك العلام - وحده
 ان لورد وليام بينت وزير الهند في سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة بعد ان
 المسيحية امر امرانا فذا اعلم ان يمنع رسم احراق النساء واسهل شتات كثيرة
 وارسل الحكام فرما زات وفيه معد ذلك وكانوا لا يمتنعون عن رسمهم وفعلهم
 ويتبعون للمقاتلة والمقابلة ويقولون ان الحكم كيف يتعرضنا في ديننا ومذهبنا
 ونحن مختارون في امورنا ولنا ولا يجوز للحاكم ان يمنعنا عن احكام ملتنا - وكان
 وزير الهند انما كانا ملائكتنا عاقلا لا يلف بهم مرة ويشد اخرى - عاقبة الامر
 تلك العادة الشيعية من الهند وحفظت النفوس من الهلاك - ولهم ما فعلوا
 بحكمة لصيانة نفوس عن الهلكة والقضاء جزاء الله عن الناس خير الجزاء - وقال
 ابن بطوطة في رحلته لما انصرف عن زيارة الشيخ البذا واذني الهند رايت ان
 امرعون من عسكرنا ومعهم بعض اصحابنا فاسألهم ما الخبر فاخبروني ان كافر
 من الهنود مات واجت المارحرقه ومن عرق نفسه ما معه ولما احترق فاجاء
 اصحابي واخبروا انما عافت الميت حتى احترقه - فقلت ان كنت في ذلك
 البلاد اري المرأة من كفار الهنود تزية رائحة النار يتبعونها من مسير كافر

والأبطال والابواق بين يديها وجمها البرابرة وهم كبراء الفهود واذا كانوا
ببلاذ السلطان استأذنوا السلطان في اسرافها فاذن لهم فيحرقون ثم اتفق بعضهم
ان كمت بمدينة الكثر سكانها الكفار تعرف باجري واميرها مسلم من سامرة السند و
مقربة منها العصاة فقتلوا الطريق يوما وخرج الامير المسلم لقتلهم وخرجت معه
رضيته من المسلمين والكفار وقع بينهم قتال شديد مات فيه من رعيته الكفار سبعة
نفس وكان لثلاثة منهم ثلاث زوجات فنفقن على احراق نفوسهن وامنن **فذلك**
الثلاثة ايام في غناء وطرب واكل وشرب فامتن يودعن الدنيا وياتن اليهن النساء
من كل جهة وفي صبيحة اليوم الرابع اتيت كل واحدة منهن بفرس وركبته وهي
مترتبة معطرة وفي يدها جوارح نارجيل تلعب بها وفي بصرها دارة تنشر فيها
ابراهم يحفون بها وقاربها معها ويدين يديها الانبياء وفي ابواق والافلاك انسان
من الكفار يقول لها ابلغني السلام الى ابي ابي او اوصاحبي وهي تقول نعم وتضيكيهم
وركبتهم اصحابي لاري كيفية صنعهن في الاحراق فمرنا معهن نحو ثلاثة ايام
ان موضع مظلم كثير الليالي والاشجار متكاثف الظلال وبين اشجارها اربعة بواب
منهم من الحجازة وبين القباب صهير ماء قد تكاثفت عليه البطال وتراحت في جوار
فلا تخلفها الشمس فكان ذلك الموضع بقعة من بقع جهنم عاذا الله منها ولما وصلن
الى ملك القباب تزلن الى الصهير وهو الغمس فيه وجرذن ما عليهن من ثياب وحقن
به واتي كل واحدة منهن بثوب قطن خشن غير مخيط فربط بعضه على وسطها وبعضه
على راسها وكفها واليزان قد اضمرت على قرب من ذلك الصهير في موضع مخفض
وصعد عليها رغن كنجت وكنجد وهو زيت الجبان فراد في اشتعالها وهذا كخسة
عشر جلا يابدهم حزم من الحطب اريقق ومعهم نحو عشر تايد يهم خشب كبار وهل
الابواق وقوف ينتظرون بحق المرأة قد حجت النار لحفنه يسكنها الجبال
بايداهم لثايد هشتاد **التي** فيها فرابت احد امن لما وصلت الى تلك المحطة رعيتهما
ان ايدى الجبال بعنف وقال لهن **الله** (ما رمي راسي راسي) انش من مي دانه وانشرت

بالكيفية (١) وهي تفخك ومعنى هذا الكلام ابا المارغرون في انا اعلم اني ارحمة قة
 ثم جمعت يد بها على راسها خادمة فلما رومت بنفسها يفتها وعذرا فذلك ما يربطها
 ولا نفار والابواق ودى الرجال ما يديهم من الخطب عليهم وجعلوا خرون تلك حسب
 من فوقها التلا فترك وارفعت الاصوات وكثرا الضجيج ولما رابت دامت لدت اسقط
 عن فرسي لولا اصحابي تداركوني بلما ففضلوا حبي واهضت وكذا يفعل أهل
 ايضا **فريق** يعرق كثير منهم انفسهم في نار الله و **فريق** يعرق نفسه
 في برما و **فريق** المحرقين هم يقولون ان من الجمة واذا امد هم يفرق نفسه
 يقول لمن صخرة لا تظنوا اني اعرق نفسي الجبل شئ من امور الدنيا او نفسه
 انما قصدى التقرب الى كساي وكساي بعضهم الكاف والسيل للهل اسم الله عز وجل
 بلسانهم ثم يفرق نفسه فاذا مات مخرجه وخرقوه وروبر مادة في البحر المذكور
 وكذلك كل يحيى الخوي ان قوما في جاهلية اليونانيين ان اسمهم عبدة الشيطان
 كانوا يضربون اعضاءهم باسيا فهم ويلقون انفسهم في النيران لم يكونوا يالمون بها
 قالوا في حقيقة الستى وما يقسمهم على ذلك انهم رات براعتهم في كتابهم الذي
 انهم **رگ وید** في الباب العاشر في الذي عاشوا من منه في الفقرة **رگ وید**
 عند احراقهم موتاهم ما معناه ان يجب على النساء عند ذلك ان يلبس حليهن و
 الخرشا بهن بالانم **رگ وید** الم ثم يمشين الى ذاك المقام متقدمات بلفظه **رگ وید** وصورته
 في السنسكيت هكذا **رگ وید** وهذه اللفظ معناه متقدمات ثم صار هذا اللفظ
 تحريف جزئي **رگ وید** وصورته هكذا **رگ وید** معناه النار فسميت صورة
 اللفظان بعضهما ببعض بادنى تغيير والزعم هذا التغيير الخرفي على ان يتلفون قوسا
 بالاسبب نفوز بالله من مثل هذا التحريف وعن مثل هذه التكليف حيث او قهرنا ساء
 برهته من الزمان على ان يحرقوا نفوسا محترمة بلا ذنب منهش - لله در هذا
 الجرمي الذي تظن لهذا التحريف ثم ابنا الناس على خطيئة دم ربطهم - ورد
 البراهمة عن امرائنا وانهم وان كان اوليا بالحبس الحكومة الا ان كان بغنا

اثمارهم وغالبها غلب عليها الاسم كالورد والنجم والمزني
 المبعوث - المبعوث - الخسيس - الخثيث - تب - سب وبث مثله فيه بدل و
 قلب تشع اي الشر شرع وتزرع - تمشه قمشه اي جمعه بدل الماء بالقاف
 الآفت الاكث بدل الماء بالكاف - تاق - شاق بدل الماء بالشين -
 التالة - الضلالة بدل الماء بالضاد - التلزل - وانظطل - والترتر والتقلقل
 والاملق اقول ذكرني القاموس طلطنه وقريب منه استليل - والتبيل والتخليل والتسلسل
 والترزل والتقلقل والتخليل ايضا وسجديا ياتي ما معنى هذا القرب - التفتاق
 دفعة وسعسة - وزععة - وزعنة حركه وكذلك زعمه وتحمه وقريب منه غنة
 اللص اللصت فيه صيرورة المضاعف نائبا مجردا اربا بالعكس -
 حات خان النهود - النوص من القاموس جاءوا اذا جاء قاصدا لا يعبر شيئا
 والاقوال استقامه في السير اقول التامل يكشف ان من السواء - جث - جث وعت و
 عس وحس - الفث - الفث من القاموس - ثاوره - ساوره واثيه -
 بيش بمت بش معاوضه الجرد والمضاعف - حث جث اقول وقريب جث وجث
 جنب - شاكبه من القاموس شاكبه -
 الاثلاج - الاثلاج اقول وقريب منه الاثلاج بالحاء - فث فث من القاموس -
 برث برج نعم - علثه يعلثه خلطه من القاموس اعلث اعلق - العلقة ما يتبلغم
 من العيش وكذلك العلقة هذا من القاموس - الفلج والفرت واخلق بمعنى
 الجلم القلق الجرح - الاجار الانجار - اسبح السحاب انبىق -
 اجته - اكنه ستره اعلث في القول والعطف العقل من القاموس - اربتم - اركم
 اركم - اركن اقول وقريب منه اركن - اركم اركس ومثله انظر اركش و
 اركش واركس - اماترى كيف يبدلون حيث يشاؤون والقول بانها الفاظ لا
 لها احد فيها بالآخر من المعنى فقط قول لا يشعده برهان - الاجن الآس
 جثت عنه فنى عزفت سترى ان من الصفح استجبت ليس اسد ف -

سفر جاسم - شاسم وجبعت الناقة وسعت - الجوس الحوس قال في القاموس الجوس
 طلب الشيء بلا منتصاه والتردد خلال الدوام نحو جاس وجاس وحس -
 الناح الماصع - البحر والبسر: البقر الشق اقول قريب منه - المنهر: والنهر جرمه منه
 خرمه - وانظر قربها -

حَدَّشَ راسه وشَدَّخه وفَرَّغَه وفَرَّجَه وفَضَّخه وفَضَّعَه وشَدَّغَه ومَثَّغَه فَلَغَمَه
 فيه حجة باهجة ان مصدراً واحداً له معني واحد يأخذ اشكالاً عديدة فيبدي حروجه
 الاصلية ثم تغيير تلك المصادر الحادثة من مصادر الكلمات حجة -

خمر - غمراى غملى اقول قريب منه غفر - كفر - المنسوف والنسوف انظر في قاي سير في
 المصادر فان واحداً منها خاص بالشمس واللامز بالقر وفيه اشعار بانهم اذا ارادوا
 استعمال لفظي فهو ميفاقوت يدير -

الشَّدخ الشَّدق الشَّق - شَقَّه - سَهَكَه من القاموس - خَنَزَ الرَّمْعَ عَنَزَ الخَنَظْلَ -
 دَرَّءَ طَرَّةً طَلَعَ اقول قريب منه ذَرَّءَ - ذَنَمَ - طَسَمَ طَسَمَ -

المبالغة بالسيوف المبالطة والبطر الشباء والبدل كذلك اقول القياس انها من البدل
 كان القريتين اذا نازلا ضرب احدهما الاخر سيفه فكانه اعطاه اياه وفضل الاخر
 من الاول فانه اخذ ضربه سيف قرنه واعلموا في البدل ضربه سيفه ضميمت
 مبالغة السيوف بالقلب مبالغة ويبدل التاء طاءاً مبالطة - ادهضت الناقة
 اجحفت - حدب - هذب - التزيم - التذيم -

انا بيب الزيب الغب الى صفار الشعر والسمية لعله لا ينارى لها بيب وعرك
 بادى الريح - تاهده - ناهضة -

رجل مندرش مضرس - الدلام - الطلام - ذبر زبر سفر - لذمه - اشمه
 لذمه بالمكان لزمه - ذرف اليه زرف وزلف ودلف وقريب منه سلف - ذعنهم
 ذعنهم - رازة وسنهم - رمعت الناقة زمعت وقال في القاموس اذمعت الامر
 وعليه اجمعت - ثربه ثليه - وثن عطن قطن - ابروته الجملة الجملة الجاني

الطير - الطل - التل - الثوب الخلق

أخترت الكذب اختلعه اقول الخلق بمعنى الابداع والابداع تعقل امتزاجي لا يتصور كعبته
وتعبيره بلفظ لا يمكن رده الى حق خلاف القياس فعل العرب رأوا الطيور تخرق
البيض وتخرج منها الفراخ وتشلوا خلق المخلوق ومسيره من العدم الى الظهور بخروج
الغالب من الجنان البيض الى الفضاء الواسع وسموه خلقا فاخترقوا واخلقوا في الاصل
بمعنى ولدوا ولكن اختص الخلق بالام بمعنى الابداد وبقي اخترق في معنى الشق ويؤيد هذا
الماويل قولهم نظر الخلق بمعنى ابتدعهم حيث الاصل في الفطر الشق -

قأطه قأطه لافطه صادفه - ارتضق - التسق - ارتقع ارتقع قريب منه
مارسه مارسه سكت اليخ سكت من الفاموس ليده ساكره ساكره - اردف اليل
زقم الديك صقم واقول وقريب الصاعقه ويكن رده هذا المصدر الى حكاية صوت
كما يجيء - الفرزة الفرزة الفرزة والرضمة الرزق المصدق نكر - مكس -
قريب منه كس -

الحرة الحرة معقد الازار فيه صيلور والاضاحف صيحا مجردا -

حرزة حرسة الدعس - ساع الشئ ضاع واساعه اضاعه
مسحوق الارض مسح - اسفقه - اصفقه - السخب السخب - مدة مطه معط
مخطه - مته - الصخرة - الحرة - سفع صفع - النس النش القسم الرشم
ومثله الهضم وقريب منه عندى الهضم هل الهتم والشم والهمم والهدم يقال
بيت مهجور ماى حلت اطنا به وانضمت اعمدته فكانه انكروا ان يكون الهضم
منه كما يطعم فيه معنى التهمير بمعنى التغيير والتقطيع قطعاً صغيراً التظيم
التيخوخة والتقطيع الاصل وتسمى اشهره هراً لانها يعضه العر -

التسمير - التسمير - نفساء الرض فيهم تقشاء الاول بالفاء والثاني بالقاف -

العبسة العيسة - القسم - القسم وقريب منه الحشم -
نمش - نمس - شام - سما - سم - شمم -

آلبيش - البس - اى المقل ما دام رطباً -
 مشج - مزج - مشع - مزع بمعنى - خرش - حرث -
 أبصط - البسط - صلط - سلط - القنص - القنس - الوصم - الوشم -
 الصنم والسنم اقول قريب منه الصنف والصنو - حاص الشئ حسن -
 الهرس الهرث والهرث ومثله -
 الموص غسل لثني لعله حكاية صوت ومقص ثوبه نقطة فيها قريب معنى رتلفاً
 حصر بالاناء خطبه ملته وحصره - بهضة الامر بهظه
 وخضر الشيب ونظته بالواو والخاء ونضاد ويدل الاخير بالخاء -
 الضرم - الضرم الاسد -
 خبض عمله جبط - أرخص السعر ارضه من القاموس اوضفه ارجفه -
 خضم عليه فجم - بطر - بقر - بط - بت -
 استبطر - استبكر - ارتفع حد سكنها كارهف من القاموس -
 المعاضة - المعاطة وغطه الزمان اى غطه صيرورة المضاعف مثلاً -
 طلف نفسه اى صرف -
 الباعة - الباحة ومثلها الباعة - الاقتراع - الاقتراح - العس - الخمس -
 ساع الماء سار - التريق - التريق - اصل التريق اصلاح الثياب
 والمنخرقة بالرقاء قرأستعمل في الاصلاح تجريداً وعرض صدره وقعر -
 العوماء - الفوفاء - علت - علت خلط - تمن اياه وتاسنه - وناسله -
 العص بالفتح الاض اى الاصل ومثله الاض وكذلك الاض فيه صيرورة فاص
 صحيحاً - الفوس - الفوس - اتفه - اتفه - الفين الخبن ومثله الكبن -
 الدغل الدغل الدخن - ذهب داغراً داغراً - صاغراً -
 اعصالت الشجرة اعصالت - ساغت به الارض ساغت - فاغت الرائحة فاغت
 وفاحت ساعته الهرة ما في اقول اللفظ حكاية صوت الهرة ثم اتخاذ الفعل منه

وسوف ترى ان لهذا النقل تزيين من صوت اللفاظ ونسق غريب على راسه ثم
 نقا النقي فثما - احسست احسيت احسست فحست وحدث بيثت اليرح طفت
 الجهدف - الجهدث - الرزفد - الدبيب الغالب ان الدقة بكائية صوتا به مرعنا
 صطكا حشوي شقي - تارعة - فاربه - امة او الجرمية - يتراب منها ويمكن
 له الحان في الارض والارتباك به: وبالعكس - حفاة - حبالا - اعطاة -
 شطب - شطف العسف القسم انظر الكسف والخسف والغسل والدغسل -
 قرق راسه بالعصا قرحه - سئل آحاف تحان حجاب - سحق سوك - الكه - القح
 الكظ - القحط فيه صيرورة المضاعف مجردا بلايا -
 الدت المن الطلك الطق وليس هذا من حكاية الصوت - عقل البعير عقل
 شكا ناب البعير شقاء -

خست القوم جشد وناقته حشوك حشود اي جامعة بلبها -

الحكك المحكد - المحقد - الشكلة - الشكلة - آل المريض ان المايل المايل
 تحتة - نخته - ثاقلة - ثاقفه - جالسه - دمل الارض دمنها وكذلك دسبها -
 لشد المتاع ورشده وبضده والتم الايام - دارت علق القربة عرقها -
 اختلط السيف اختلط ، وانظر قرب الحزد والحزط ويكن القول بان حكاية صوت
 استغلب عليه الفحك استغرب - الصلم - الصرم - جبله على الش حبرة
 طامه الله على كذا طامه وقاته - الماطع الناطع - الناصح الناصع -
 كته - كته - غته - اقول الغيم والعهد قريبان منه تمدحت خواص الابل
 تمدحت اي اشعت اقول من داب الذين يبيعون الابل والجنل اسعرق ان
 ترى سممه اذا قيمت في السوق ولذلك يشربونها اكثر ما يكون قبل العرض لتمدح
 خواصها فكيفهم تمدحونهم بالسمن فاستعمل المدمج بمعنى الوصف لانه
 يعقبه يمدح صاحب الفرس فرسه ثم يصفه فليل لكل واصف الله ما دم اولا ند
 اذا وصف ممدوح استغنى عجبنا ونشأ فليل للمواصف ممدوح والممدوح منه ولكن الفرس

بين الأفعال الاختيارية والصفات الخلقية حضوا الحروف بالاولى بالقلب في ترتيب الحروف
اللقم اللتب ادلهم ادلهم من القاموس - وحد وبد مفتح بفتح الهمزة قريب منه
المر البتر ارم على الخمسين ادب - الخلم الخمل صيرورة المضاعف صحيحا -

سدن - سدل - الخامن - الخامل - الكامن - اسود حالك - حاراك - حاراك - حاراك -
سارهن معرب شلوار آذنه - اذهله - البحر - الجسم - البحر -
ارتحن الشيء ارتحم - ارتك - ارتطم - اصنع على الامر اصنع -

أجرافض كعلا بط الشليل الوخم - الجرامض - الجرامض كذلك اذا كرر هل اخذت
الجرافض من الجراموس ومن كتاب اخر ان لم تكن في ايدينا الابدل الحروف وقيام بعضها
مقام البعض ليد لنا توحيد كثير من المصادر والقول بان واحدا منها اصل والباقي
فروع وليد على اصله واحدة حسية معناه او اكثر مشتقاته او اكثر استعماله او
وجود ما هو قريب منه في العبرانية او الرمانية واما اذا اضيف اليه القلب صيرورة
المضاعف صحيحا ومعللا واحدا اسبابا قوية موصلة الى بساطة وسهولة تسمى لنا في
وتشغف الطالبين - المدهج المدة في القاموس - مازهد مازحه - يمكن ان
يكون القسورة بمعنى الغضنفر معناه من البديل وزيادة الوزن - الحد بار بالكمس
الناقة الضامرة كحد بيرو التي ذهب ساقها والسنة المجديدة -

حدا بقطام السنة الحيرة وحد باء دابة بدت حرققنا اي عظم النجحت اي
راس الورث القياس انهم بدوا الهزلة التي كانت جزءا من الالف المدودة في
اللفظ بالراء وكرروا الحاء وضاد جدار -

الهزلة اختلاط الصوت بمن ردها الى بضم بة وكما راي العرب يبدلون سروفها
في الفاظهم كذلك تجددهم يقلبون ترتيب الحروف فيها ولو عليك هذا بعض مثال
القلب كالحرف اي حضر - ابعزق الشيء زبته اي مفرقه وبهترة الماء كد
الملثثة الرسالة - انت ناءت حسد -

اشب شاب خلط الاوباش الاوشاب - القياس ان شاب بمعنى بلغ من العمر

يبيض فيه الشعر المحلط أو من شهب يعني صار أبيض.

القياس بالمكان باض أى أقام والقياس أن يكون باضت الدجاجة من قيامها في موضع البياضة كما كاع كثر أى جبن انظر لى تصور مصدر المضاعف والأجوف والناقص
تضارة ضرة المضاعف في صورة الأجوف من الطريق وضع الناقص والمثال -

البضى والبضعة وبضعا وعشرين والبوضة تظهر أن يكون من مصدر واحد
هذا ليس من الجواهر - ماء السور أى ليس هذا الأحكاكية صوت الهزى واتخذ
الفعل منه - جأب جفى صرع ومثله جعف وجعفر فيه بدل الحروف والقلب وصير
الصحيح معتلا - اعماه اعماه اختاره - عاث يعيث عثى يعثو صيرورة الأجر
ناقضا - ألوهف الهف صيرورة المثال ناقضا - الوالك الوالك يقال وكن الطائر
يبضه حضنه انظر إلى قرب الوكر من الوكن ثم الوطن والعطن -

الشاكي الشاك - الشاى الشاة - نبض الماء نضب من القاموس آدوب الوبد
وبت المكان وب - تحابى خائب - بعثت الأرض بشغت مطرت قليلا -
بكل بك خلط - جت جت قطع ومثله بق وجت - تبسبب الماء تسببب و
تصبصب اقول القياس انه حكاية صوت الماء جرى ومنه الصب على الغالب -
تريخ عليه ربح اشكل عليه - قرب غشاح وغشاح أى سريع ونحوه حد حاد
أصصاص وحقاق وتفتاق وصبصا ب اقول اذا دنى الخيل دنوا سمع حواضها
صوت يحكى ثم ثم اذ توق ثم استعمل بمعنى قرب قريب يسمع عنده الصوت وبه
فقالوا أصصاص وصبصا ب وغيره وعمل فيه البديل والقلب ومن هنا جحصص
الحق تمثيلا لظهوره ورجوعه سبع من عقدة شجر مع صوت يحكى جحصص - جحصص
مجمع لم ينبه هو في حكاية الصوت الغير المثال - جلب - لجب صاح الحبس المستى
باليد والجواس الحواس من القاموس - رجش - رجش - عشمه انغصبه -

أحتم الحتم أى الخالص والتمح والتمح - التحمل الخلى اليه بالحر - أقول وقريب
بالاحتمار والتمحاد بلى استلزام الحر والتمحاد وألمه سابه احتقد وبالحم -

واحدة لا فرض اشتقاقه من الحمد -

الخشاش - الخفاش - خطر خوط اورعيت الابل اورعيت - مضت على وجودها
اورعيت واورعفت - رده رُدْماً اى ذلله كدرسه درسا ومنه عندى
المدرسته وقيب الفرس ارمش ارشم - اربش مكان اختلف الوانه
سَدَّه دَقَس - ساهف سافه شديد الوطش - خطيب م - معين
انه من كلامه المضمول نقشع فيه الشيب - نقشع انتشر فشا لعل فشا اصله
لقى الطريق لقمه ونقعه اى وسطه والنمط غالباً منه تحت وحتم ومعنى نكف
عن الشىء عدل مثل كف - المهفوت المهفوت المبهوت - هيج السبع ججهل اى صاح
به هومن حكاية صوت جهم جهم يصحون به اذا ارادوا اخراج سبع -

دترب - دتر - لا اذكر هل افتره من الجاسوس اقول قريب مناجرب - اقول الوضع
والضرع والرفع والفرع قريبان فى الرفع والفرع معنى الصعود ظاهر سميت فردعاً
ترفعها على الاصل والدعام والعود فيها قريب -

احسست احسيت - حسنت ظننت وحسنت واهسنت وعسنت

الباقى فيما يلي

رحمه الله تعالى

ترجمه ابن خلدون

هو ابو زيد عبد الرحمن بن خلدون الاشبيلي المغربي الحضرمي قاضى القضاة الامام
العالم العلامة الفيلسوف المورخ الشهير اصل بيته من اشبيلية من عمل الاندلس
انتقل سلفه الى تونس فى اواسط القرن السابع للهجرة عند الجلاء والحادثه التى وقعت
فيها فولد بها للمورخ الشهير فى غرة رمضان سنه اثنى وثلاثين وسبعمائة ودفن
فى حجر والده الى ان ايفم وقعه القران الشريف على الاستاذ ابى عبد الله محمد بن تالى
الاضارى بالقرأت السبع المشهورة ودفن بعد اخذ خاتمة ثرى درس كتاب التسهيل

ومختصر ابن الخطيب في الفقه وغيرهما من الكتب فالتقى العربيه وحفظ كتب الاسفار
 ثم تفضل في الفنون والادب والتاريخ حتى سار من ايام عصره واوحد دهره ونظم
 على الشيخ ابي موسى عيسى بن الامام دله يزل مكباً على تحصيل العلم حرصاً على اقتناء الفضائل
 الى ان كان الطاعون اجاريف ببلده ففلك فيه اكثر شيوخه واسلافه وابواه ولم
 يزل الشيخ ابي عبد الله الا يلى وقرو عليه ثلاث سنوات واحذ عن موسى بن الامام
 العلوم العقلية والمنطق وسائر الفنون الحكيمه ثم استدعاه ابو محمد بن تافراكين
 على الدوله يومئذ بنوس الى كتابة العلامة عن السلطان ابي اسحق بعد عزله الى
 عبد الله محمد بن علي بن عمر تخرج مع ابن تافراكين سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة
 وقد كان عزم على الخروج من افرقيته لما اصابته من الحزن والهم من جرى الطاعون
 ولما خرج من تونس نزل ببلاد هواره مع العسكر فارت حرب نجاسها وحول الى
 سبته ونزل على صاحبها محمد بن عبدون ثم ريثاً له ابن عبدون السفر الى العرب
 مع جل من هناك فافتر معه الى قصصه الى ان اى محمد بن مزلى الى قصصه ثم خرج
 الى الراب فخرج معه ورافقه الى سبكة ونزل على اخيه الى ان انقضى شتاء تخرج
 من سبكة واخذ على السلطان الى عنان الريني بلسان فلقى ابن ابي عمر والبطيخ
 وتلقاه بالكرامة ودكه معه الى بجاية وشاهد الفقه وكان اذا شاك بالام طر
 شار به وباعاد السلطان ابو عنان الى فارس جمع اهل العلم بمجلسه وجرى ذكره
 عنده فكتب اليه الحاجب يستقدمه فقدم عليه سنة خمس وخمسين وسبع مائة
 ونظروا في اهل مجلسه العلي والزمره شهود بصلوة معه ثم استعمله في كتابته التواريخ
 بين يده على كره منه اذ لم يكن يعهد مثله السلفه فكلفت على القراة والطرق ولقد
 المشيئة من اهل المغرب ومن اهل الاندلس الفاعدين وحصل منهم افاقة و
 كان منهم ابراهيم بن الله محمد بن الصغار المرآشي وابو عبد الله المغربي القيساني و
 ابو عبد الله محمد بن احمد ريف العمري وابو القاسم محمد بن يحيى الذهبي
 وابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن و... سلطان ابي عنان قد

او قم عليه ايمان الساد فابتدعت به السعيات عند السلطان قويت حتى سال
 الى الاصغاء لها ثم اعتل السلطان اخر سنة سبع وخمسين وسبع مائة وكانت بين
 خلدون وبين الامير محمد صاحب عناية من الميراثية ... وورد اخذتني
 الى السلطان ان صاحب عناية قاصد الفراق له ان يابله و ان لابن خلدون
 مد اخذه معه في ذلك فقبض عليها ثم اطلقها سيرتها ... ووقع ابن خلدون
 منفصلاً الى ان توفي السلطان وكان ابن خلدون قد تظلم في حال مرضه فصار
 تبغضه مائتي بيت يستعطفه فيها اقل من مائة على ابي حال ليلالي اعابت في واتي صرنا
 بن زمان الغالب كفي حزنا اني على القرب نازح ... والى على دعوى شهودي غائب ... والتم
 على حكم الحوادث شاذل ... تسالني طورا وطورا تخارب ... فيها السلطان وكذا
 بتلسن وعدة اندمى حل يفاست يطلقه ولكنه مات بعد خمسة ايام من وصوله
 اليها اخر سنة تسع وخمسين وسبع مائة وبادر القائم بالدولة الوزير الحسن بن
 عمر الرضا لاق المعتقلين فاطلق ابن خلدون من حملتهم وخلع عليه الوزير واعاد
 الى سرامته ولقي يحسن معاملته الى ان استقضى عليه بنو مرين فاضطرب امره
 ثم ان السلطان ابا اسام المرسني اقبل من الاندلس بطلب ملكه واستعان بابن خلدون
 في امره لما كان بينه وبين شيوخ بنو مرين من المحبة واللافة وكانوا منقضيين
 على السلطان فلجأوا ابن خلدون الى طلبه فان الى السلطان ابا السرا فطأه
 من رجولة اجم الدولة واطهر الوزير الحسن بن عمر دعوة ابي سالم ثم دخل بنو سالر
 الى فاس وابن خلدون في ركابه في شعبان سنة ستين وسبع مائة فاستعمله
 في كتابة مذكره والترسيل عنه بالانشاء الخاضعة ... فقام بوظيفته احسن قيام ولكن
 في درجته بالانشاء وحينئذ اخذ في تسمي اكثر اشعاره ومدح السلطان ابا
 بقصائد غزاه طويلة من امد ما ... اشرف في هجرى وفي تغذي ... واطن مو
 به في رغبتي ... الم اشعره ان لا ... نزل الخصب بن مرزوق على نوى ... سلطان
 اقل قبض ابن خلدون ... قصر ... من ... بالانشاء الخاضعة

رسيم - ثم ولاه اسراراً وله تحفة الطعام فوفى حقه ولم يزل ابن دراز يوق اخذ
 في سياية به وبغيره من رجال الدولة وغيره ومناذره ان لا يتقصروا امرسى
 السحان بجنبه وثار النور يربح عبد الله يذرا الزور فصار من اليد ومبذرا
 السلطان اباسلم وبينه وكان في ذلك موته ثم ان الوزير عمر اقر ابن من دون
 علي **ابن** **عليه** **السلام** في مبراة فذكر بينهما مودة من ان السلطان ابى عن
 ثم ان ابن خلدون قصد الرحلة الى الاندلس فنجد الوزير عمر فانه
 الوزير مسعود بن رجب ماسى ومدحه بقصيدة اديها سقى الله دهر انت
 اذن عينه - ولا تمس ربعاني حركات حول - فاعانه الوزير مسعود فاذن له بالارادة
 عاشر ابيطة الدول عن تلمسان فذرا لاداء رابعه الى اخواله بالاداء عليه
 بن الحكيم بن سليله ابل سنة اربع - ستين وسبع مائة وتوجه الى الكوفة
 يومئذ من بني الاحمر ابو عبد الله المخلوع كان تعرف به عند السلطان الرسام
 بقاس - وقرينة وبها كيدها ابو العباس احمد بن الشريف الله بن انزاله
 واليه غاية الكرام ثم سار من عنده ما بالبحر الفتح وصل طاريت ثم خرج منه
 الى عريضة وكتب للسلطان ابن الاحمر ووزيرة ابن الخطيب ان ذفا ما من ابن
 الخطيب كتاب يتاقل به فيه من جلته هذه الايات - حلت حلول الغيث
 في السيل المحل على الطائر الميمون والرحب والسبدل - مينا بن تغتا الوجه اوجه
 من الشيخ والطفل المحصب والكحل - لقد نشأت عندي للقياس غبطة تنسى
 اعتباري بالشبية والاهل - وودي كاعتاج فيه لشاهد - وتقرى المعلوم ضرب
 من الجبل - ثم دخل الى دامن ربيع الاول سنة خمسة وستين وسبع مائة فاحتل
 السلطان لقد ومه وجناله ما راى - اخذ نوره مع - ازمه واركب
 خاصته للقائه فلما دخله باله بالنعى الى المارح - ثمعه ان الخطيب
 منازل ومنه - اختصاص الاخ باخيه - سنة - سنة - سنة - وسبع مائة
 اسطاعيته قتاله لاما مرقد الصبر - ملوك الله - رة بهار -

من ثياب الحرير والبيكروا المتربات بمركب الذهب الثقيلة فلقبه بأشبيليته و
 بالكرامة الفائقة وأثنى عليه. عنده طيبه ابن زسرور اليهودي النجم وكان قد قرئ
 به عند السلطان أبي شاذي فتبليه الطاغية للقيام عنده وإن يرده عليه تراث -
 سلفه بأشبيليته فامتعه وأراد أسفر فرودة وسمل على بغلة فارحة بمركب ثقیل و
 لحام ذهبين أهداهم أن سلطان إلى عبد الله فاقطعه تمتعهم بالهم من أراضى
 السقي مخرج غرناطة ومدح السلطان المذكور بقصائد ثم أنه شكاه شوقه إلى أهل
 وولده بقسنطينة فأرسل السلطان من جاء بهم إلى تلسان وأرسل إلى هناك
 أسطولاً يأتي بهم إلى المرية فاستأذن ابن خلدون السلطان بتقليدهم فاذن له
 ثم مدته سعى به الساعون من هيجان نار المحسد قبلوهم عند الوزير ابن الخطيب
 فنكر منه وبعد برهة كتب إليه السلطان أبو عبد الله صاحب بجاية بالحضور
 فاستأذن السلطان ابن الأحمر وأخفى شأن ابن الخطيب حفظ المودة فأسعفه
 وجهزة للسير وكتب له مرسوماً بالشييع من أملاء ابن الخطيب سنة ست وستين
 وسبع مائة فصار إلى بجاية واحتفل به السلطان أبو عبد الله وتماقت عليه
 أهل البلد يقبلون بديه وكان يوماً مشهوداً ثم أن السلطان قلده أعمالاً
 فاستخرج جهده في سياسته أموره وتدير سلطانه وقد صمته للخطابة بجامع
 القصبه وكان بين أبي عبد الله وابن عمه أبي العباس صاحب قسطنطينة فتنة
 أحدهما المشقة في حدود الأعمال من الرجايا والعامل غلب بها أبو عبد الله
 وقتل نفقته فخرج ابن خلدون لتفصيل المال إلى قباس انبر بباليمان المتنعيين
 من اللغز منذ سنين فدخل بلادهم وسباح حوام وأخذ منهم على الطاعة
 حتى استوفى منهم الجباية ثم أن أبا العباس قتل أبو عبد الله فاقبل إليه ابن
 خلدون فآكرمه السلطان أبو العباس فامكنه ابن خلدون من بلده - ثم
 أكرت العناية فيه عند السلطان فاعلم ابن خلدون بذلك فطلب الأذن
 بالانصراف إليه إلى أن يخرج إلى نعر ب ثم قدم إلى دكة وكان بينه وبين

أحمد بن يوسف بن زرق صدقة قديمة فأكرمته جداً ثم ان السلطان باسحق
 تلمسان كتب اليه في الخضوع والحجاجة والعلامة وقد بالغ في الرسالة بالثناء عليه
 والاحتجاج بلزوم قدومه والتشكر مع صداقته وأرسل اليه أخاه علي نائباً عنه ^{بني}
 كان قد زرع من غزوية الرتب فأعرض عن الخوض في احوال الملوك وجعل همه ^{لهم} الطاعة
 رئيس ^{بني} له في ذلك الوقت ايضاً الوزير ابو عبد الله بن الخطيب من
 انفاضة رسالة طويلة يتشوق بها اليه فاجابه عنها برسالة طويلة ايضاً ان
 اب. سمى تسد الرحيل الى بلاد رباح في الصحراء فاستأذن ابن خلدون بالمسير الى
 بوزناس لعدم امكانه على التوجه معه فاذن له واعطاه رسالة لابن الأحمر
 فاتي الى المري بنين غيراند تعذر عليه ركوب البحر من هناك فبلغ سلطان
 المغرب الاتقي عبد العزيز المريف ان ابن خلدون مقيم بنين وان معه ^{بني} ودية
 الى السلطان الامدلس فأنفذ من وقته يطلبه ويكشف الخديراً فوجد الخمر صحياً
 وأتى به الى السلطان فليقه تلمسان واستكشفه عن الامور فاعمله لودم حتى
 ماشاع نفسه على مفارقة دراهم فاعتذر له وصداق معه من كان هناك
 من الامراء والوزراء فأكرمته السلطان وسأله عن احوال بجاية فانه بقصر
 ان يملكها ففوت عليه ابن خلدون السبيل في ذلك فتربه وعان من خلدون
 فلا عطل في يومه فاطلق من عذره ونزل برباط الشيخ ابن مدين طلباً للنبي ^{لهم} والسياسة
 والتدريس - ثم ان السلطان عبد العزيز طلبه ووجهه في بلاد المغرب والاراضي
 بالصحراء يدعوهم الى طاعته وبعث معه شيوخا وكبارا لدولة قسار ونج لسره
 ثم الى سكر حيث كان اهله وولده ثم رد اليه كتاب من ابن الخطيب وزير
 الامدلس انه اقل الى السلطان عبد العزيز لاختلاف حصل بينه وبين ^{لهم} السلطان
 وعاتبه على ما بلغه من امره السابق بالامدلس فاجاب برسالة يمدح بها له فيها
 ما اثم به وانه ذو طوية سليمة ينيل به الاهواء الى ما ليس من داب صحت
 الصداقة والود الوثيق - وكان ذلك سنة ٨٠٧ وسبعين وسبعائه

وقد حالت بينه وبين السلطان موافق الزمة البقاء ببسكرة ثم بعد مدة كتب
اليه السلطان بالتحضور فيسرا لله له وقام من بسكرة باهله وولده سنة
اربعم وسبعين وسبعائة فلما وصل الى ملبانه اتاه الخبر بوفاة السلطان
وكان قد طرقة المرض وكان صاحب ملبانه على بن حسون الفسالمي من فواد
السلطان وموالي بيته قصد الرجل الى احياء العطار فارتحل معه ابن خازنه
وزلوا على ابيد يعقوب بن موسى ثم مضى ابن خلدون من ههنا الى مازل
او كما يعرف امراء سويد ثم لحق به على بن حسون بالعساكر وارتحلوا من ههنا
الى العسراء على طريق العسراء فاعترضهم بنو يفيو سرجد ودد بلا دم فانتهبوا على ما كان
معهم وجلسهم من بخا على الخيول الى جبل ديد واورجلوا كثيرا من الفرس
فان ابن سدر ون من جبلتهم وبقى الى ان لحق باصحابه في جبل ديد وانهم سار
الى دمسر وقد على الوزير الى بكر بن غازي القائم بدعوة بني قريش فاركه وصار
في جبل رجالي الدولة ولما كانت سنة ست وسبعين وسبعائة دخل
الى ابن ابي العباس دار الملك فاستاذنه ابن خلدون بالمسير الى الاندلس
رغبة السلطان ابن الاحمر بالاعتراف بالعادة وكان فاتبه عوض بن الخطيب بالقيضة
سبب اسنه بن زمر ك فلقبه على الطريق وادعاه باجازه اخذه وولده الى غزاة
عليما وصل بطب ذلك ابو عبدة ان يجيزهم لامور خافوها من ان يتجسسوا
عند الاحمر وسلبوا بسا قط بها اجازة ابن الاحمر الى عدد ولسان وذل ان الغر ديد
بينه وبين السلطان الى حمولانه اجلب عليه العرب بالراب لا سياب لعل لا يراد
فامر ببقائه مقيما بهنين ثم صفا الحال بينهما واقام ابن خلدون بلسان وعلق بد
اهله وولده من دمسر واقاموا معه وذلك في عيد الفطر سنة ست وسبعين
وسبعائة وشمس هناك بيت العلم ثم بدأ السلطان الى حموراني في الزواودة و
حاجته الى استئلاهم فاستدعاه وكلفه بعد الامر فاستنكر منه ذلك لفصدة
الخلوة ولا انقطاع غير انه جازا لا ظاهرا وخرج حتى انتهى الى البجاء وعهد له العيين

الى مسند بلقي با ولا د عريف قبله جبل كزول فلقوه بالا كرام والترحاب واقام بينهما
ايامنا حتى بعثوا في طلب اهلهم وولده من قلميان واحسنوا العذر الى السلطان بسكونه
فخبره قادرا على اتمام ما امر به ثم انزلوه باهله في قلعة بني سلامة من بلاد بني توجين
فأقام بها اربع سنين يتنصلا عن الشواغل وهناك شرع في تأليف تاريخه المجليل فأكمل
المقدمة على ذلك الأسلوب الحسن الذي أداه اليه رواق أفكاره فجأت بدعته بين
التأليف والتألف ~~سقط~~ سفلها البقية تاريخه وكتب في اخر مودة سكنه هناك اخبار العز
والبربر وزناته ثم اشتاق نفسه واحتاجت الى مطالعة الكتب والدرارين واراد
التسريح والتصحیح ثم طرقه مرض كاد يهلك به فحدثه نفسه بالعود الى السلطان الي
العباس والرجلة الى تونس حيث قرر ايازة مسألتهم وانارهم وقبورهم فطالب السلطان
بذلك فأتاه الاذن بالتوجه اليه خلا فظعن مع حرب الاحقش من باوية رياح سنة
ثمانين واربعمائة وسلكوا القفر الى ادوس من اطراف الزاب ثم صعد الى الشل من
حشاشية يعقوب بن علي فرحل معهم الى ان نزوا ايضا بضاحية قسطينة وبها صعد
بها الامير ابراهيم ابن سلطان الى العباس فأكرمه واحتفل به واذن له بالادخول
الى قسطينة ونقل باهله اذا بقو عند ريثما يصل الى السلطان فلما وصل الى ابله
الترحب وكان عازما على السفر الى بلاد البربر للاحقاد تارفتة هناك وارسل
بتيقته المثل والعوفه وبقية لوازم ابن خلدون - فذهب الى تونس في شعبان
من تلك السنة وارسل في طلب اهلهم وولده واقام هناك مدة مديدة الى ان
اتى السلطان من سفره منصورا فاستدناها من مجلسه واختصه في اسرار ^{مختص} احواله
بطاقتهم من ذلك واخذوا في السعاية فيه فلم تنجح مساعيهم وكان من الكبرياء
شيخ الفتيان محمد بن عرفة الامكان بينهما سابقا وتزايد ذلك عند ما اشتغل ابن
خلدون بالتدريس واقبلت عليه الطلبة وضعفت امر ابن عرفة فالتقى البطانة
معه على السعاية وكان السلطان مع كل ذلك معرضا عنهم وكلف بالاكباب على
اعامرتا ينفه النفس لشوقه الى معرفة الاخبار فأكمل منه اخبار البربر وزماعة

وكتب من اخبار الامويين العباسية والاموية وما قبل الاسلام ما تيسر له فلما اكمل
 اول نسخة منه واراد دفعها الى خزنة السلطان وكان قد علم بان كان يسعى بالوشون
 نظم قصيدة طويلة جدا مدح بها السلطان ويذكره سيرة وفروعاته ويستعذر
 عن ترك مدحه ويستعطفه بقبول تاليفه الكبير مطلقا من هل غير يالك للغير
 مؤمل + او عن جنابك للامان معدل + هيمة بعثت اليك على النوى + عن النجم
 شخند الحسام الصيقل - وهي طويلة لعل لذكرها هنا ومن اراد الورع عيها فيطلبهم
 في آخر تاريخ النظم فانه قد ادبج هناك اكثرها وله في السلطان المذكور قصا شد
 اخرى لاموضع لها هنا - تركت السعاريه فيه لكل نوع وابن عرفه في اغراضهم الى
 ان اغر والسلطان بسفر ابن خلدون معه خوفا من امر يثو في غيا به على عزم
 ففعل السلطان بعد تردد منا فرعه ابن خلدون على كره منه الى اواسط افريقية
 لقصد غر ولا هناك ثم ارجعه السلطان الى تونس ثم قصد السلطان سفرا اخر فطلب
 منه ابن خلدون ان ياذن له بالسفر الى الاسكندرية - فاذن له فودع اصحابه وسافر
 في شعبان سنة اربع وثمانين وسبع مائة الى ان وصل بعد مسير اربعين يوما في البحر
 واقام بها شهيرا يتهيا للبحر فلم يقدر عامين فانتقل الى القاهرة واخذ بيت العلم
 فيها فالتفت عليه الطلبة من كل فج فجعل للتدريس في الجامع الازهر ثم انقل
 سبارقوق سلطان مصر فاكومه واحسن مثواه وطلب ابن خلدون الشفاعة
 الى سلطان بتسيير اهله ولده اليه لانه كان قد صدم عن محاسبة فخطبه
 بذلك ثروا له مدرسته القهتلوت مدرسه باعينين ثم سمح السلطان على ما
 المالكية ودلى ابن خلدون مكانه سنة ست وثمانين وسبع مائة فقام بوظيفته
 احسن قيام وعدل في القضاء ولم يخاف بالوجوه وانصف المظلوم من الظالم و
 سوى بين الناس كبيرهم وصغيرهم وغنيهم وفقيرهم وسد كل ابواب الفاسد
 والقلاقل واقام حدود الاهل القتيلا لاجبا وزوها ونظر في المعارف اصحاب
 الرتبة واهلهم ووفق بين الخدم في ذلك ونزع ما كان هناك من المخاتلات

والنذير الى غير ذلك من الاعمال الصالحة فكان ذلك سبباً لبارئ نار الحسد
في قلوبهم وشرعوا في السعاية فيه وتعييبه عند سفلة النعم والمؤود بالمظالم في تبع
السلطان اليهم ومع ذلك بقي محافظاً على استقامته في الاعمال والصرامة في الحقوت
واجتهاد والكثرايان يستميلونه الى مشايهم من مراعاة الكبار والجرف على سبيل طرف
الزمان فابى الله ولم يجيبهم الى شئ ما طلبوه فكأثر الشعب بين الشعب غصوده
اشاعوا عنه اراييف كثيرة فجمعهم السلطان قضاة ومفتيين للطرفين هذا الامر
حقه اوضح من الشمس فظهر خداعهم اجلي من الصبح فارت نار العداوة بينه وبينهم
وبين اهل الدولة من حزبهم وحقدوا عليه في صدد درهم وكان في ذلك الوقت ان
اهله وولده وصلوا من المغرب فقبل ان رسوا اصاب السنينه ريح شديدة غمرتها
فذهب ما فيها وغرق اهله ولده ايضا فكان ذلك في تلك الطردون من اكر الصبا
فازاد الخروج فلم يشر عليه اصحابه خوف النكير من السلطان غير انه في اقرب وقت
اجزل له السلطان الاكرام وخوله على ما يريد فاستعفى من وطئته وانفك على التذ
والتايف مدة ثلث سنوات ثم خرج من القاهرة سنة تسع وثمانين وسبع مائة في مصاف
قاصداً نحو قفص فريضة ثم عاد الى مصر ودخلها سنة تسعين وسبع مائة في
جمادى فلقى السلطان على عادته من الانبساط اليه ولقيه الامراء والاصحاب بالاكرا
والترحب وبقي في القاهرة منعكفاً على التدريس والقلأ وامانته الى ان ختم
لما اراد كتابه المشهور بالتاريخ سنة سبع وتسعين وسبع مائة وبقي فيها بالقاهرة
يكتب الادب ويكتبونه وترد اليه من المغرب والاندلس الرسائل او داتير والملايح
العالية الى ان قضى غيبه فيها سنة ست وثمان مائة وقيل ثمانية وثمان مائة للهجرة
ولهذا الامام الفاضل التاريخ الشهير الجليل الكبير الحجم والفائدة الذي جمعه فيه
اخبار الرقيدها سواه مع زيادة التحقق والضبط ويعتمد عليه في اجل كتب
المؤرخين غير انه لا يخلو من تعقيد في عباراته ودخل في ضبط الاعلام وتر
جياض في عدة صفحات منه واحصل ذكر المائتين من السنين مع تقدريها واخيرها

بحث بغير بعض ارتباط عند القارى في محلات كثيرة فانه لم يشر فيه على تسنين
 ولعل الخلل في الاسماء من جهل النسخ وترك البيضاء في الاصل من عدم تمكنه من
 التحقيق او من عدم تحققة في النسخ على بعض النسخ غير انه كتب بانجمله نفس معتبر
 عند القوم - واسما المقدمة ففيها خمسة من اجل وانفع الكتب بما فيها من الفلسفة
 وسورة الزاوي وسمى هذا الكتاب كتاب العبد وديوان التبت اذ في هامش العبد
 والجم والبربر ومن عاصره من ذوى السلطان الاكبر قسمه الى مقدمة وثلاثة
 كتب كبار - وقال المؤلف في بعض مفرقة هذا الكتاب ما مضى ولم اترك شيئاً في اية
 تحسين والدرول وبقائه الالام الاول واسباب القصر واحول في القرون الخالية و
 انزل وما يمرض في العمران من دولة وملة ومدينة وحلة وعرة وذلة وكثرة
 وقلة وسوء ناعة وكسب وانعاضة واحوال متقلبة مشاعة وبد ووحضرو
 واقهر رنة نظير الاستوعبت جملة وارضعت براهينه وعلاجه فاء هذا الكتاب فذا بما
 منه من العلوم الغربية واحكم الجريد الترتيبه وانما من مبداهما موقف بالقصور
 من اهل العصور متعرت بالبحر من المضاء في مثل هذا انقصاء راسب من اصل
 سبب البيضاء والمعروف المتعرت الفضاء النظريين الانقاذ لا يعين الارضه والتمه
 الميعثرون عنيه بالاصلاح والاعضاء فالبصاعة بين اهل العلم من حاجة والاعتراف
 من الامم منجياتة والحسن من الانون ربحاه وانته اسأل ان يجعل اعمالها خالصه
 لوجه الكريم وهو حسبي ونعم الوكيل - انتهى ثم جعل هذا الكتاب تدمية للسلطان
 ابي فارس عبد العزيز ابن السلطان ابي الحسن الرئسي - ومن تاليفاته كتاب
 غرناطة - والغيره في اهل الحيرة - وحمد الجبهور على السنن المشهور - والكتب
 على اختصار كتاب الجوهرى وغيرها نواذر الوجود

كاتبه

محمد عبد الجبار خان المدرس لمدرسة الاخرة في حيدرآباد دکن

طرفة من تاريخ الكاتب المشهور عماد الدين الأصفهاني

هذا كتاب انهمكت فيه بين الادباء الذين يتطلعون الى الفرع العقلي - وبين المستخبرين الذين يستندون الى السيرة التحليلة - يثنى الفريقان منه على قدر القدر والعقول ويقولون: فلان هذا الكتاب يشتمل على ما لا يدرك ان يقول - فان فيه من الالفاظ ما حاصر معدن من معدن نوحا اهرس التي تولد لها - ومن غرائب الوقائع ما حاصر به اسنان من السنة العجائب نوردها - وانما بدأنا بتاريخه لاستقبال سنة ثلث وثمانين وخمسمائة لان التواريخ متداها اما ان تكون مستفحة من بدء نشأة البشر الاولى - واما مستفحة بعقب من الدول الاخرى - فلا امة من الامم ذوات الملل - وذوات الدول - الا ولهم تاريخ يرجعون اليه - ويعولون عليه - ينقله خلفها عن سلفها وحاضرها عن غابرها تقيده شواردا لا يام - وتنضب به معالم الاعلام - ولولا ذلك لا تقطعت الوصل - ونجملت الدول - ومات في ايام الاخر ذكر الاول - ولم يعلم اساس انهم لهرق التري - وانهم نظف في ظلمات الاصلاط طويلة السرى - وان اعمارهم مبتدأة من العهد الذي تقادم لآدم - وقبله اخذ رتب من بني آدم من ظهورهم - ذرياتهم لما ارادوا من ظهورهم - فليعلم المرء قبل القضاء بمره - وقبل زول قبره ما استبعد اهل الطي من حقيقة النشر - ولتقبل في واحدة من الاطوار شهادة عشر - فقد قطع عمر ابيد عمر - وسار دهر بعد دهر - وثوى وانشر في الف قبره - وانما كان من الظهور في ليل الى ان وصل من العيون اسر - فخر - ولولا التاريخ لصاعت مساعي اهل السياسات الفاضلة - ولم تكن المداخر بينهم وبين المذاخر هي الفاضلة - ولعل الاعيان بمسالمة العواقب وعقوبتها وجهها ما وراء صعوبتها الايام من سهولتها وما وراء سهولتها من صعوبتها - فاتح بنو آدم بيوسه - وكان اول من اشترى الموت نفسه وقام النزع مقام سومه - ثم اتبعه اولادهم بالوفاء الذي بلل الارض واغرقها - ثم بالعام الذي يبلل الانسان ودمه - ثم انفتحت

اربعة تواريخ لاربع طبقات من ملوكها - اولهم كاشا - ومعنى هذا الاسم ملك
 الطين فاليه ترجم الفرس باصباها - وعليه ينسب عقد حسابها وهي الآن توضع
 بيزدجر اخر ملوكها وهو الذي بركة الاسلام تاج ايوانه - واطفا نور الله بيت
 بيرانه - واترخ اليونان من فيلس ابى الاسكندر والى قلوبطرس اخرهم وهو الذي
 بالحففاء وهم الصابون - واترخ الروم بولاسكندر لعظم خطه - ثم قسمته الى اربع - و
 اترخ الببط بالعراق والبط بمصر تواريخ موجودة في الكتب التي خلدوها - ولا يزال
 التي رصدوها - واترخ اليهود بابنينا فثم - خلفائهم وبمارة بيت المقدس وبغراب
 على ما اقتضاه نقل اولهم وابائهم - وكانت العرب قبل ظهور الاسلام تودع تواريخ
 كثيرة وكانت حديد تودع بالنبا بعد من يلقب بذي وسمي بقليل - وكانت غسان
 تودع بعام السدحين ارسل الله عز وجل - واتخذت العرب الهامة بظهور
 الحبيشة على اليمن - ثم بغلبة الفرس عليه - واتخذت معد بغلبة جرهم للعاليق و
 اخراجهم عن الحرم ثم ادخوا بعام الفساد وهو عام وقع فيه بين قبائل العرب تنازع
 في الديار فنقلوا منها وافترقوا عنها - ثم ادخوا بحرب بكر وغلب ابى وائل وهي
 حرب البسوس - ثم ادخوا بحرب عبس وذبيان ابى بغيض وهي حرب داحس والغبراء
 وكانت قبل المبعث بستين سنة ثم ادخوا بعام الحنان قال النابغة الذبياني -
 من ينك سائلا عني فاني من الفتيان في عام الحنانة وادخوا بعد
 من شاهر ايامهم واعوامهم بعام الخناق وعام الذذائب ديوم ذي وقار وبجر
 الخجار وهي اربع حروب ذكرها الموزنون واسند الرازي - وادنى ما ادخوا به
 قبل الاسلام بثلث منعرف قريش من الخجار الرابع وبجلف المطيبين وهو قبل
 خلف الفضول ثم بعام الفيل وهو ايجاز ذوالقعدة لتاريخ الاسلام - وبعد هجر
 امام الجمعية فطويت الصحف وحقق الاقلام واطهر الله على الاديان الدين
 بقيم - ونسب تاريخ الهجرة كل تاريخ متقدم - فامن وقوع الخلف الواقع في تواريخ
 الامم وحيث الفخر ما قبلها جيت الانوار للعلم - ودفع الله الناس بعضهم بعض

واستدار الزمان كقيامته يوم خلق الله السموات والارض وسال الهند مجادة على
يد وكيل مقلد من الاموال والانس ما يعيده اليهم مضاعفا من القرض - ووقت هذه
الهجرة الوقت الذي امر به الاسلام - ورومها اليوم ما ولدت الليالي مثله من بينها
الايام - وعامها الخاص بالفصل وكل ما يعيد من عوام الاعوام -

وانا ارضى للهجرة ~~شهادة~~ شهيد للهجرة الاول بان امدها بالقيامته معذوق - وبان
موعد ما الموعد الصحيح غير المدفوع والصريح غير المذوق - وهذه الهجرة هي هجرة
الاسلام الى البيت المقدس وقامها السلطان صلاح الدين ابو انظر يوسف بن ايوب
وعلى علمها يحسن ان يبنى التاريخ وينسق - وتفسير عن اهلها وادى المداد وتنتش
وهي وان كانت هجرة الاسلام الى القدس ثانية - فقد كان اشقى عن وطنه فنهض لما
شنت به الكفر ثانية - وهذه الهجرة البني الهجرتين وهذه النكرة بقوة الله البني الكرتين
فان العرب كانت اذا ساهت في رصف الرجل بالقوة قالت كانه كبر ثم حصر - والحج
ان نقول ان اهل الحياتين حياة المراد اقامات نشر - والبيان يشهد ان اسعد
ما عمر بعد ان تغر - والفرق بين فتوح الشام في هذا العصر وبين فوحه في ازل الامر
يتبين تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - فان الشام فتح اول والعهد الرسول
سلم فقير بعيد - والوحى ما كاد يتعطل في طريقه من السماء الى الارض بريد - والعيون
التي شاهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليوفا من اجفائها - والقلوب
التي شهدت مواقف مجراته اوثق بخبره في الفهم منها بعيانها - ورسول الغيب الى
عالم الشهادة بلايات الوتلفة مختلفة - وبخبرات السماء الى الارض متصلة بللال
منزلة مستومة ومزودة - وقد اخبرهم سيدنا وسيدهم ان الارض زينت لهم
مشاريقها ومغاريبها وانه سيبلغ ملك امته الشوبة المرحومة ما ضخت طينة بؤ
والروم حينئذ بغاث ما استنسر والفرس يومئذ رخم ما امتصر وهذا الكتاب
كله من هذا الوشى البديع

كاتبه
خليل افندي

1742

SIA

شؤون طلاق

نجر وانشاق

المجموع

HYDERABAD

١٢٢٦

فهرس المقالات

الرسالة - من النواب عباد الله ولها السيد السيد محمد العلاء السيد السادة

٥ - من العلامة المعظم اليه

٨ - تقريره كتاب الاخبا الطوال للعلامة الدكتور بختيار

٩ - قصه ريسيلس المترجمة من الانكليزية - للعلامة السيد علي البكر الهندي

١٠ - للفاضل اديب ابي رجب محمد عبد الحليم البدر الحيد رباب الهند

١١ - الستى - ايضاً

١٢ - الاصول الحكيمه في اللغة العربية - للفاضل ابراهيم السيد موت حسين

١٣ - تجاين خلدو - للفاضل اديب ابي رجب محمد عبد الحليم البدر الحيد رباب الهند

١٤ - طرفة من تاريخ الكائنات المشهود في الدين - للفاضل ابراهيم السيد موت حسين

١٥ - صفهاني - للفاضل ابراهيم السيد موت حسين

الاعلان

ينبغي ان ترسل جميع المقالات اما الى دكتور لينز وركن انفكلترا
او الى السيد علي البلكرامى الى حيدرآباد دكن هند -

قيمة الاشتراك واجرة البريد سنويا اربع روبيات في الهند وثمانية شلينا
في غيرها من اماكن الاشتراك فليخبر دكتور لينز او السيد علي البلكرامى

تشرين الاول

الجزء الثاني

الحف

مجلة علمية ادبية صدر مرة كل ثلاثة اشهر مركز ادارة انشاءها
وكون من اعمد بلاد الهند في دار الشرفاء الشرقيين بتوزيع
العلوم الشرقية منشور السبد على ابله في الهند وخليفتها
بإتراء محمد عبد الجبار خان البراري المحمد آباد

طبع في مطبع مسيرد في بلدة جيد آباد

وإذا اطعنا استعجلا - واعمد راداسه - والنصير في النص ولا تر بشارة والعاقب
الكامل من تلك تكفية الاسماء - الله بلا ان لكاجية - به - وينزل عمار بنوت - ولكون
هفوة - الزبر من ان - بنى على خيشا في نظم الكلام - وراى انراهم وتغير في ان
في من ان ملاك وفيها ويرعنا - وانت المولى عليه من الادب - ويجارى كلام العرب
والنبي لكل من له فيها الارب - ولا يغرو في بكرات - وسيتيك انت - باب العلم وما به ومفكر
كتايبه وكتابه - قطب يرحلوا وسهيل فقه وسهيل ملك يكرلوا - ومن يدك نثر
الفصل من وانت سميده وعراق وانت غريه وحجاز وانت بكتك وجنة وانت طوباها
مسدد رلا وانت منتهاها انتهى والسلا من رقام -

يمنا من يؤل ان يعلى كتابه بهاني آخره
اسيد حسين شأنه الله عن الشين -

الجواب من العلامة العظم اليه دام

الله ذلك يابن زير الدين	اذ انت منه كنفسه بيقيني
بذلك ان كان كنفس الله فقد	كانت جدودهم بزي التورين
وهلم جزا للنفوس بحمد	تالله ما قر اقيم بعضين
صحت لنا السابهم وجدودهم	بسلامه والتوصيف والتعيين
شم الانوف فلوا يغوشا مهم	لشعره من فانس العزين
اغراقهم ممر رغد قد حلت	لا الصناديق المنرى النسر

لما رابت ماسطرة يمدان - وعطرية ريات - ونثرته قريجات - ونشرته سيفيات
نعمت باسجانت لله انشئ ما هذه اليراعة الواسطية - امن التفات في المست
من ساجدات في الدبر وانسرابات في الخلد - وهما هذه البراعة - اليراعة امن
محامل السحر من دلائل الاعجاز - اميد تلك الحقيقة في الادب وما سواها يحاز
فانسر مرفق سود ان تغرب ليست هذه الفصلية لغرية وعساوة رتبة

والبلاغة القرشية والكلمات العرشية - واللفظة الهاشمية - والشئنة الأخرى
 والولادة الفاطمية - والطلعة الحمديّة - والأثرية الحمديّة - الأعراس المتصلة
 واختلاف متصلة - فإن الطبع غير التطبع والرفع غير الرفع والمعرف - في الارتفاع
 وأخرفه غير القارف وما بالذات غير لا لمتناق بالصفات والرسوم في الجبيلات
 غير بلرقسم في السجلات - فأنك من بيت وضعو من عنده الأفاضلة من المبدؤ
 الفاض - وغذوا من ذراعه صابة في الكذب وبخطابه وزبداته والبراريق
 في جميع الأغراض - فاحتشهم على الصعود إلى المذارج الإنسانية إلى أعراقهم المتفرقة
 في تلك الألبسام النورية - نضجوا فائمة هلالا وان اعزلوا من مادة ولاية - وان
 يجوف جلودهم وشيت لهم الوسادة - فلي الناس لا استفادة ولهم الافادة - ان
 حشرت عيوس وحى الوطيس - واحطفد الصفوف من خميس بخلاء خميس فضلاء
 ابوا زودهم حهمى الشوهر - وعيونهم على النواظر بثبوت نجاش اذ زاعت الابصار
 - بعت القلوب الخماجر - فلي الاجماع والاتفاق هم المتقدمون ولو بضرر الاعناء
 ان برسر وافهم كرات - وان احزر وافهم سررات - فمستلست عما مدهم ودارت ارضي
 بهم منهم - فمدها النسبة العجيبة واللفظة الوضحة - هي غرة اعيان المفارقة
 تحت الماك برن تابرين كبر ترف الخراف تزيينة المذبر - وهو هذا النسب الحق
 اجرة - فلي الصبور سرب الفلق - وانضم من - عجبى - مريم صمد يفر رزبه
 السحرية قوية استشق - لله ذام - انب ينظ - عى انصب من نسمة ترددت بين
 - - - - - ان ذكرى ابا نهم لقائل كل باب - انتمست من ذلك الاصل الطيب
 فمست من ذلك النخل اصيب - فها يمنعت ان تقبل الظلام بكمال - انتمست من
 السهرى - انه الكرم وحفلة العنار من - مدحت ممدحت نفسها - وان ذكرتها
 يوم يدكرت اسد - هو يتو احد حن مبدع ليس منها - اورن من كمانه
 مريد عفا يفر - من عنده عنتر او سمع جزو جزو - موليد ان انبت البليت
 انتم - مبدع - اسب - ابنا - فذر عذبت - وذا كرت

الكلام في ذلك فستبثارتان سطحت عن القصد وتهدرت فليست بمهددة - وبنت
علوت بكل ما علوت فنجور رست ارض ما فيه في كل اسموت - لا يفهم قبل فيه فوق السماء
فوق ما صلبه اذ اثار ذو غاية نزيوا - وان فلو في كل ما غوت - فانك عندي كاعلم
فانوت وان ما حثي بقويك اسود السادة او اسوة القاوة فوق العادة فضلا من ان
لهذا عذر وما قد ضمت به يا ذاك اذ اذنا انا وانت فرعان لا أصل وجذر عان لنسب
ونصنا ان بشجر وغضاض لشر فكانت ما حثت نفسك بالاعتاد - ويعود الفضل منك
اليك اذا اعاد - واشهد بالله وكفى به شهيدا - بني اراك في الحامد العظيمة
وحيدا - ثم تشارك الامر حتى في الطرفين فيقول الحق ان يقول حسين مقي واما من حسين
ومعناك تاني غرة ال قاسم وقرة عين آل هاشم اني اراك واسطة عقائدكم وسرابطة
قلائدكم - واليوم انت اصل مفخرهم وريح مسخرهم وخلف اوانا في اواخرهم واسان
ارايته نقصد في الامال ونشد الى الرجال من الرجال فانك رايت بمرات باطنك
صورت جناياك لان المؤمن يرث المؤمن ويحيى لك ان يضرب اليك بالباد الاين كانه
الحلال لكل مشكل وعلى الرقاب فلا تله احسانك وطوق الجودية من امتناك وانت
تواك نمقا جنايا من يعجزان على كتابه بدخرنا فانا نقول لا مد الله مد لا ايدر
الا لقبيل حاسد او اعطاء مرفد هبة في الدنيا واما في الاخرة فابشرك بان فاطمة
عليها الله ذريتها ويحيى ذريتها ويحيىها من اذ الله اليد الطولى في كل باب وانت
ابقي في الدنيا وخذ في الدنيا - وما جوب متى على ان ابهت بخطرة
نظم الكلام ونخبرك ان ادركنا في امانات عند ابراهيم فلا والله ان شئت
الا يغرك وابتعت عن خطيئات في سبرك وسيرك في مدحة في كل ما مدحت
كتابك وشكرت فيها شكرت خطاياك فان كان يمد لما عرفت ان كان فيه
او ومن لما خطيتك فسلطوا في ايتك مله في محو خطاياك ميمونة واما قوتك
الناسي او يا عن بمر فضلك في علمه ورويه عن غيث عمك الهامي وادنى نفسه
الناسي عرفت المناصل البكر في باب نعلم وما به ومقدرة الله في مدحه

أقول لك أنت العلم وأهلته وعندك فرجة راضية وفيك ديار فرجة وديار
 سفارة - وضك تكليب كتابه وكتاب كتابه لأنك اليوم في حيد رباب صافها الله
 عن الشر والفساد رفعلوائه ورافع بلائه ومهد برضه وبعده دسمانه فان
 المدارس وان اندرست فيها الا انك احليت رسومها واهليها وافضل وان خلدت
 ناره وفريت داره الا انك اضمت ناره على غدا وعمرت داره رايه ضمت برق تعبير
 من اضمت حققت ملوك الارض في نيل ما اشتهووا وبنت للمني بالكتب بالانكساب و
 انما ترجعت لي بان الفضل بين وانت سهيلة او عراق وانت غريه آحجاز وانت بكت
 او جنة وانت طويها - او مدينة وانت مدها مولاي مولاي فوق الاخوة وما فيك
 من ابوة والفتوة وان انجس يفتني حيثما وضعتني وفي اقصى ما عليه
 رذعتني الا اني مقيت بضائل انت بها وفتاها وابن بجدتها ومنتهى مناها ومنها
 انت ابن جازع وظلعتا يا ادم حيايت اذعدت لجد السهيل نوأ وهذا الغري
 في رابطة هذا زينتها وزينها ونظري واجنة هذا حصيلها - وللسد رة هذا
 صدقته بشتهاها بكونها - وبمخاخرانت لها جماعها ولشموس طلوعها شعاعها
 ذوق رقيبك وراقبك وسور القرآن رقيبك او ما كفك بانك امدك فاهمة
 وبعثت حبيد رة بآت اسمك بلغه انك امرا موضحه اسلم واصل وهدان انظان
 فيمنه بآت اسمك بلغه انك امرا موضحه اسلم واصل وهدان انظان

فيمنه بآت اسمك بلغه انك امرا موضحه اسلم واصل وهدان انظان

حيت ناديا خبا الطوال

موت ينة العاه من بدله في احق المعتمه بانك احد الخلفاء العباسيين

على عمر رضه تباشر المسلمون بذلك فلما ارادوا فداءه لخصه في ربيعة امير المؤمنين
ان قد اقبلت فالا بالبصرة واخذت بالحاضرة فاكذب - ثوبين غزوان
محسن جوارره فكتب عمر بن الخطاب اجمعه الى عتبة امير المؤمنين - بن الحارث ذكر
انه قد اقبل فالا ولرب ان يرحمنا بالبصرة وداثما فاحسن جوارره - عبيد حقه
والسلام فخط له عتبة بالبصرة فخطا في كتابه فوافقه فخطا فخطا فخطا فخطا
من اقبل بها الا فلا واية فبدر - بن الدرد وفتقر الله عليهم
وقعه مره بانها في يد فاضرب عنه - واخذ يركه وفي منحقته لزمرد والباقي
اسم بلذات ان عمر رضه وكتب اليه الفقه فباشرا في يد - وابو اسلى
الرسول يستأونه عن امر البصرة فقال ان اسلم من يدينه - هب وقضه
هيا - فغيب الناس اليه من في الخروج حتى تروا به وقوى امره في ربيعة به
البصرة فافتحها ثم سار الى دست ميسان ففتحها بعد ان خرج - في باب
بجنوده فالتقوا فقتل الرزيق وانضمت اليهم ودخله من بيت اليمعة شسين
فخلف بها رجلا وسارا في ام قباض ففتحها وانضمت اليهم من البصرة فبنت
الى عمر رضه ففتح الله عليه من هذه الممان وابي يار - وشا - ب مع اس
بن النخعي النعمان فاختلعت القبائل اليه حتى تكثروا - ثم ان عتبة استاذن
عمر في القدوم عليه فاذن له فاستخلف المغيرة بن - فخطب الناس حين
اراد الخروج خطبة طويلة قال فيها اعوذ بالله ان اكون في نفسي غفيا وفي اعين
الناس مسغيا واناسا في لاقوة الا بالله وسحجرون الا - جدي فمعهون وكان
الحسن البصري يقول اذا حدث بهذا الحديث قد جرينا الزمراء بدرة فوجدنا الفضل
عليهم وان عمر رضه اقرا المغيرة على ثمر ال - فصار بالناس مومنين فخرج اليه من
الخارج فاطهم الله اسلمين واقتحم البلاد غنوة وكتب الى عمر بن الخطاب فكتب
المغيرة في ثمر الذين رمية ما كان وبلغه - عمر رضه فامر ابنه موسى الاشعري بخروج
اليها وان يعرف الخط من ثمره - فبجعل كل قبيلة في مائة زن يامر الناس

بالبناء وان يبنى لهم مسجدا جامعاً وان يختص اليه بالمغيرة بن شعبة فقال ابو موسى
 يا امير المؤمنين فوجبه معي نفاس الا نصار فان مثل الانصار في الناس كمثل السلم
 في الطعام فوجبه معه عشرة من الانصار فيهم ابن مالاك والبراء بن مالاك مقدم
 ابى موسى البصرة وبعث اليه بالمغيرة بن شعبة والنفر الذين شهدوا عليه فناء لهم عمر
 فلم يصبروا فجلدهم وامر المغيرة ان يلحق بالبصرة فيعاون ابا موسى على امره ونظر ابو موسى
 نياذة بن عبد وكان عبداً موكلاً ثقيفاً عجمياً عقلاً وادباً فاتخذ له كاتباً واقام معه و
 لقد كان قبل ذلك مع المغيرة بن شعبة قالوا فلما تطرقت الفرس الى العرب قد حذوهم
 وبشوا الغارات في ارضهم قالوا يا بنيهم انا اثنا من تلك النساء عليها فاجتمعوا على يرد
 يرد بن شهر يار بن كسرى ائير فملكوه عليهم وهو يومئذ غلام ابن ست عشرة سنة
 ثبت طائفة على ارضهم دخت فجاءه العريقان فكان الظفر يزدجر وغلقت الارض
 وفتلك يزدجر فجمع اليه الطراف واستجاش اقطار ارضه ووفى امرهم رستم بن هرم
 بن ثعلبة فحربته الدهور فاسر رستم خو القادسية وبلغ ذلك جوير بن عبد الله والشيخ
 بن حارثة فكتبنا الى عمر بن عبد الله فغلبه فذهب عمر الناس فاجتمع له خمسون عشرين الف
 رجل فولى امرهم سعد بن ابى وقاص فاسر سعد الجيوش حتى وافى القادسية فضم اليه
 من كان هناك وتوفى المشي بن حارثة رحمة الله فلما انقضت عددة امراته المشي
 تزوجها سعد بن ابى وقاص واقبل رستم بجنود حتى نزل ديرة لعور وان سعداً بعث
 طليحة بن خويلد الاسدي وكان من فرسان العرب في جمع ليلية بغد القوم فلما عاينوا
 سوادهم ورسلاً واكثر قهراً قالوا طليحة انصرف بنا فقال لا ولكن ما جئ حتى ادخل عسكر
 واعلم علمهم فاهتموا وقالوا له ما خشيته تريد ان يهلكهم وما كان الله يهديك
 بعد ذلك عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم فقال لهم طليحة ما لا الرعب قلوبكم و
 اقبل طليحة حتى دخل عسكر الفرس ليلاً فلم يزل يحوسه ليلته كلها حتى اذا كان وجه
 السحر ترفار من منهم بعد يالف فارس وهو نائم فوسسه مقيد فنزل فغلق قيدا
 ثم شل مقوده بثغر فرسه وخرج من العسكر واستقطص صاحب الفرس فادسه

في اصحابي وركبني اثرة فلحقوه وقد اخذوا الصبر فبدر صاحب الفرس اليه ووقف
 له طليحة فاطعنوا فقتله طليحة ولحقه فارس اخر فقتله طليحة ولحقه ثالث فاسره
 طليحة وحملا على دابة واقبل يهجو عسكر المسلمين فلبث الناس ودخل على سعد واخبر
 الخبر واقام رستم يديلا عورهم حسكر ابعته اشهر واراد واطاولة العرب ليضربوا
 او كان المسلمون اذا فغيت ازوادهم واعلافهم جردوا الخيل فاخذت على البر حتى
 تقبط على المكان الذي يريدون ويغيرون فينصرون بالطعام والى والمواشي
 ثم ان عمر رضى كتب الى ابي موسى يا مرة ان يمد سعدا بالخيل فوجه اليه ابو موسى
 المغيرة بن شعبه في الف فارس وكتب الى ابي عبيدة بن الجراح وهو بالشام يخبر
 الروم ملك يمد سعدا بخيل فامدة بقرس بن هبيرة المرادى في الف فارس وكان
 في القوم هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وكانت عينه فقئت يوم اليرموك وفيهم
 الاشعث بن قيس ولا شتر الخنثى فنازوا حتى قدما على سعد بالقادسية وان يزد
 جرد الملك كتب رستم يا مرة ابنا جزة العرب فرحف رستم بجودة وعساكره حتى وافى
 القادسية فحضر على ميل من معسكر المسلمين وجرت الرسل فيما بينه وبين سعد
 شهرا ثم ارسل السجدة ان ابعت الى من اصحابك رجلا له فهم وعقل وعلم لا يظلم
 فبعث اليه بالمغيرة بن شعبه فلما دخل عليه قال له رستم ان الله اعظم لنا سلطانا
 واطمنا على الامم واخضع لنا الاقاليم وذلل لنا اهل الارضين ولم يكن في الارض امة
 اصغر قدرا عندنا منكم الاقم اهل قلة وذلة وارض جبكية ومعيشة ضئيلة فما
 على خطاكم الى بلادنا فان كان ذلك من قسط نزلكم فانا نوسعكم ونفضل عليكم فارجعوا
 الى بلادكم فقال له المغيرة اما ما ذكرت من عظيم سلطانكم ورفاهة عيشكم وظهوركم
 على الامم وما اوتيتهم من رفيع الشأن فمن كل ذلك ما رغبون وساخيرك عن ما كنا
 ان الله ولا الحمد انزلنا بقنا من الارض مع الماء الثمر والعيش العيش القشفا
 قوتنا ضعيفا ونقطع ارحامنا ونقتل اولادنا خشية الاملاك ونعبد الاوثان
 فبئس ما نحن فيه فبعث الله فينا نبيا من صميمنا واكرمنا رومة فينا وامرنا

ان يدعوا الناس الى شهادة ان لا اله الا الله وان نعبد بكباب انزلنا اليها فامتابه
وصدقناه فامرنا ان ندعوا الناس الى ما امره الله به فمن اجابنا كان له ما لنا
عليه ما علينا ومن ابى ذلك سألناه الجزية عن يد من ابى جاهدناه وانا ادعوك
الى مثل ذلك فان ابيت فليسف وضرب يده مشيا رها الى قاتر سيفه - فلما سمع ذلك
رستم تعاطيه ما استقبله به واعتناظ منه فقال والشمس لا يرتفع البغي غد لفتي
اقمكم اجمعين - فانصرف المغيرة الى سعد فاحبلا بما جرى بينهما وقال لسعد
لارب فامر الناس بالتهيب والاستعداد فبات الفريقان يكتبون الكتاب ويوعيه ويحجبه
واصبروا وقدموا الصفوف ووقفوا تحت الرايات وكانت سعد علة من خراج في
خذمة قد منعها الركوب فولى امر الناس خالد بن عرفة وولى القلب قيس بن هبيرة
وولى اليمنة شرجيل بن السمط وولى اليسرة هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وولى
الرجالة قيس بن حريم واقامهوني قصرا القادسية مع الحرز والذرية ومعهم
القصدير والحجج الثقي مجوس في شراب شربة ثوران سعدا فقدم الى عمرو بن معاوية
وقيس بن هبيرة وشرجيل بن السمط وقال لهم شعراء وخطباء وفرسان العرب
قد وراقى القبائل والرايات وحرصوا الناس على القتال قال ثور حنف الفريقان
بعضهم البعض وقد صف البقر ثلثة عشر صففا بعضها خلف بعض وصفت العرب
ثلثة صفوف فرشتهم العجم بالشباب حتى فشت فيهم الجرحا فلما راي قيس بن
هبيرة ذلك قال لخالد بن عرفة بالرمح مليا ثم افيضوا الى السيوف وكان يزيد بن
عبد الله التيمي صاحب الحلة الاولى وكان اول قتيل فاحذ الراية اخوة اوطاه
فقتل ثم حلت بجيلة وعليها جري بن عبد الله وحملت الاسود وثالث القمام واشتد
القتال فانهزمت العجم حتى تحفوا برستم فترجل رستم وترجل معه الاسا وسرقا و
الراية وعظماء الفرس وحموا الخيل اسلمون جولة وكم ابو عجم ام ولد سعد فقال
اطلقتني من قيدي ولله على عهد الله ان لا اقاتل ابدا اجمع الى محبسي ما
قيدي ففعلت وجملة من فرس ابق فانتج الى القوم ما بقي لازد وبجيلة

إميل اليمامة جعل يحل ويكشف البع و قد كانوا أكثر على جميلة ف جعل سعد يحجب لا يرى
من هو ويعرف الفرس وبعث سعد الجري بن عبد الله وكان معه أولو جميلة و
الاشعث بن قيس ومعه لواء كندة وال رؤساء القبائل ان احموا على القوم ثم
اليمامة على القلب فحل الناس عليهم من كل وجه واستقضت تعبته الفرس وقتل منهم
ودلت البع عارية وانضروا الى محبسه ابو محجن وطلب رستم في المعركة فاصيب بين
القطي وبه مائة تجراحتة بين ما طعنه وضربه ولم يدر من قتله وقتل بل ارتقم في
بصر القادسية فغرق وانتهت هزيمة البع الى دير كعب فنزلوا هناك فاستقبلهم
التخارجان وقد وجهه يزوجهم و مدوا فوقهم الا يدركهم فكان لا يمر به احد من الغنم
الا محبسه يقال قبله شمعى القوم وكتبوا لآبائهم ووقفهم مواقفهم حتى وافهم العرو ووافقت الفرس
وبرز التخارجان فنادى مردوداى رجل رجل فخرج اليه زهير بن سليم اخو مخنف بن
سليم الازدى وكان التخارجان مهيئا بدينا جسيما وزهير رجلا امرحيا شديدا ^{العضدين}
والمساعد بن فرمى التخارجان بنفسه من دابته عليه فاعتراك فصرعه التخارجان
وجلس على سيدة واستل خنجره ليذبحه فوقعت ايهام التخارجان في فم زهير ففزعها
واسترخى التخارجان وانقلب عليه زهير واخذ خنجره وادخل سيدة تحت ثيابه
فبعجه وقتله وكان برذون التخارجان مدركا فلم يبرح فركبه زهير و قد سلبه
سواريه ودرعه وقبازة ومفطحة فاني به سعد فاعفاه اياه وامره سعد ان
تزيارته ودخل على سعد فكان زهير بن سليم اول من لبس العرب السوار
وحمل قيس بن هبيرة على جليوس راس المستيمنة فقتله وحمل المسلمين من
كل جانبه فانزمت البع وبادر جري بن عبد الله الى قطيف فظفوا عليه فاحملوا
برما حهم فسقط الى الارض ولحقه اصحابه وهربت عنه البع ولم يصيبه شئ و
عارفهم فلم يلق فاني ببرذون من مراكب الفرس في غنقه فلالدة زمرد فركبه
وذبت البع على وجوهها حتى لحقت بالمدائن وكتب سعد الى عمر رضه بالفتح
وكان عمر رضه يخرج في كل يوم ماشيا وحدك لا يدع احدا يخرج معه فنيش على

طريق ميلين او ثلاثة فلا يطعم عليه راكب من جقة العراق الا سائمة عن الخبر فينا
 كذلك يوم الملع عليه البشير بالفتح فلما رآه عمر رضه ناداه من بعيد ما الخبر قال فجهلته
 على المسلمين وانهم مت البع وجعل الرسول يغيب ناقته وعمر بعيد ومعه وديار الله وتجنبرة
 والرسول لا يعرفه حتى دخل المدينة كذلك فاستقبل الناس عمر رضه يسلمون عليه
 بالتحلقة وامرته المؤمنين فقال الرسول وتخير سيجان الله يا اسير المؤمنين الا علمتني
 فقال عمر لا عليك ثم اخذ الكتاب فقرأه على الناس واقام سعد في عسكره بالنادسية
 الى ان اتاه كتاب عمر يا امر ان يضع لمن معه من العرب دار حجرة وان يجعل ذنابهم
 لا يكون بين عمر وبينهم حوصا سر الى الانبياء ليجعلها دار حجرة فكرها لك في الذناب بها ثم
 ادخل الى كوفته ابن عمر فم عجبه موضعها فابان حتى يزال موضعها في اليوم ثم يغيب
 خططابين من كان معه وحي لنفسه القصر والسيد وينتظر ان سعدا علوا بابا
 على مدخل القصر فامر محمد بن مسلمة ان يسير الى الكوفة فيريه في يخرج ذلك في باب
 ويضرب من ساعته واقبل محمد فاسر حتى دخل الكوفة وفعل ما امر به والله شرف
 من ساعته واخبر سعد فلم يخرجوا بابا وعلم ان ذلك من امر عمر

الباقي في باب يليه

قصه رسل الفصل الثاني

في بيان جمع رسل في ذلك الف المسمي

فيها هذا عاش ابناء ملك الحبش وبناته لا يجربون الا تخيرات الطرب والرحمة ولا
 يدقون الاملونات النشاط والامس تراحة - يخدعونهم الذين تحذقوا بما في الاخر
 وسيدوهم كما تنعم به القلوب والارواح - يحومون ابا مهم حول انبيائين المعطرة
 وينامون ليا اليهم في حصون مستيدة - ويبذل احمدا ويمكر للمكر لان يكون سكان

إليهم راضين على قضائهم فحين بمافيه - الحكماء الذين يعملونهم ملكوا الألبان قاساها
 أهل الدنيا وكافة الناس من المصائب والزوايا وصفوا ما وراء الجبال بأرض الدوا
 التي يقبل بها قدوس الخالفة ويصل فيها الروح على أخيه وكانت الأبيات التي تنشده
 هناك تشتمل على ذكر ذلك إليهم السعيد تذكرا للسكانه ونقطة لما كانوا فيه
 العيش والطرب وكانت شهواتهم تهم وتشد بتذكر الوان الذات مرة بعد أخرى
 وكان العيش والطرب شغلهم طول وقتهم من أول الفجر إلى آخر المساء و
 قد استغنوا بمرادهم بهذه الخيل قليل من أبناء الملك ثموار خاء جليلهم وكلهم عا
 هناك قانين أنهم ملكوا كما خلقه الله ووضعهم الإنسان مشفقين على الذين
 أخرجهم النضيب من ذلك المراح لكونهم ملعبة الذهر وموارد الزوايا والدوا
 فهاشوا كلهم على أحوالهم يصبون ويُسوت راضيين على قضائهم بعضهم ببعضهم
 الأرسليس فانه وهو ابن ست وعشرين سنة اخذ يعرض عن اللهو والمجالس
 ويعتزل إلى مواضع المشي وحيدا منفردا ساكنا متفكرا في أحواله ويراى يقعد
 الموائد وعليها الأطعمة وأقسام الأغذية فيقوم عندها أهل العسل متناسيا
 أن يأكل شيئا وربما حضر عجالس الطرب والغناء فينتفض بغته ويسرع إلى إز
 لا يسمع صوت الغناء فيها فلما رآه أصحاب رسلهم هذا التغير في أحواله سحوا
 غاية السعي على أن يجتذوا منه حب اللهو والطرب - فالتفت إلى فضول أعمالهم
 وما أحاب دعوتهم وبق من يوم على شوال إلى الأنيار مستظلا في ظل الأشجار
 يسمع تارة صوت تغريد الأطيوار من أغصان الأشجار فينظر حينئذ إلى الحيتان التي
 تبحر في مياه الأنهار - ويتأمل مرة في المراعي وأحيال التي استلأت من الحيوان بعضها
 ترعى وبعضها تستريح بين التلال - فهذا التغير الجيب في حاله أمال إليه الأبطال
 واجتذب إليه القلوب حتى أن واحدا من الحكماء الذي كان يأسه رسلهم
 في مكالمته ابتعد ذات يوم متواريا عنه ليدرك ما ألتق وانفجر منه - ولما
 لم يعلم رسلهم أنه في منته أحد نظر ساعة إلى النشأة التي ترى بين الحجارة وأخذ

يقابل حالها بحاله فقال ما الذي يميز الانسان من جميع الحيوانات فكل حيوان
 يجوب حوله ما هناك مثله مثل مواضع جسمانية اذا جاع اكل فسمع واذا عطش شرب
 فمجرد ذلك اذا شبع فيستريح ثم يقوم ويمشي فيعود عليه الجوع والعطش فياكل ويشرب
 ويستريح وانا ايضا اجمع واعطش ولكن لما اكلت وشربت فلا ياتي النور والبرق
 فانا مثلها في الجوع والشهوات ولكن لما قضيت حاجاتي ومكنت شهواني فلا ارا
 ولا اسكون لي مثلها فانا اقبل من الساعات التي بين اوقات التغذية واستأق عيش
 الجوع لان احصل الموائد واقطع من الاوجام التي انا فيها - والطيور تنقر الفواكه ^{قديرا} بمن
 وتاكل منها الجيوب فتروح الى اوكارها وتقعده على اعضاء الاشجار في فرج ونظا
 وتتلف اعمارها في التعرير والتجيع المآلة بلا تقن ولا تغير - وانا ايضا يمكن ان
 احضر اهل الصرب والعود ولكن الاصوات التي سترني بالامس بلى اليوم جدا وقد
 تكون املاكيها اشد غدا في نظري حشا ولا ادراكا لا يمكن اشغالها و
 اشباعها بالذات التي اعدت لها هنا - ولكن لا يحصل لي فرج ولا اهتزاز في قلب
 من ذلك الاشغال والالتزام - فلا بد ان يكون للانسان حس باطن لا يمكن
 التمتع به في هذا النقام اياه هواء روحانيه دون الشهوات الجسمانية ^{يطهرت} ما
 فذبه وبها به طرب ولا راحة حتى يوز بها عند ذلك رفع راسه ولما راى
 الفجر طلوع نوره - القصص جبينها هو ميثي بين المراع اذ نظر الى الحيوانات
 من بينه وبها به يقال انتم فرحون قد طابت نفوسكم فترت
 عيونكم فلا تجدوا ربهلا متلي ميثي فيمكر قد استثقل وجوده واما انا
 فلا احذكم يا اهل الفرق على سعادكم هذه فيما هي سعادة الانسان انه
 اقاسي هو ما نغاك الله منها واشتق من واد ما احصاني فله خبر ما انقدر على
 الديات التي اذكرها واختي من الرزايا التي اترهب بها فلا رب ان الله ^{يطهرت}
 قاضي كل هذه ^{يطهرت}

نفس هذه ^{يطهرت} الالهة والالهة لانه يعمل رسله ونفسه في انضامه الى النفس

أما كل الجسم حزين، وأما جريين ولكن وجهه قد لا يحل فكشف عما في قلبه من الانبساط
لحظة، ثم ادركه الأمل، فإن باذه الظلم عوياً صابراً من هجوم الدينا وتاسف عليها
لجأت فتيح وكلمات بديعة فلا بد أن يفوز منها وإظفارها -

الباقى فيما يليه

المومياء

أما في دولة بنو نانية، عند إرمنا قطة الأجسام، وهي دواء عيت عن ثياباً ومروها وضماً
وهي مادة تتخذ من بعض الجبال، مع الماء ويذوبها الماء إلى السواقي وقد جمد وتفق
سنة رائحة الرقت المخلطة طبا بالفترة وتطلق المرسيا أيضاً على الداء المعروف بفسق
اليهود وعلى المومياء القبورى وهي الآن موبه وتو بمجرك ثيار وكان القدماء من
أهل مصر يحفظون بها الأجسام مواتهم حفظاً من الهوام والبلى وعلى حجارة سود فيها
أدنى تجويف إلى الخفة ما هي توحد في ضياء اليمن تكسر في وجهه في ذلة التجويف
شئ سيار اسود وتقل هذه الحجارة إذا كسرت في الرزية، وقد فجعير ما فيها من
تلك الرطوبة السوداء السيالة وربما أطلقت المومياء على ما صلب بها من الأجسام
وعلى السلا بيت أيضاً وهو عرق الجبال بوجد في جبال برا من أعين حيدر آباد وكر
صا فيها الله عن الشر والفتن وإنى راينها في برارى برار

وقال محمد بن زكريا الرازى في صفة المومياء ومنافعه ومعرفته السبب في الوقوف
عليه وكيفيته استعماله أنه كان في أياما من يدون الملك نرجع بجز لضياعه من سدة
بدارا بحد وبقرية يقال لها ابدى منى كبشاجيد اسمهم فصابه غيا ب (الكث عن
بصرة ولم يشك الأنارس في أن الرمية قد كانت فيه والحقيقة فخرجت في طلبه
ذات اليوم فلم يقدس عليه ثم وجد ذلك الكش بعد أسبوع في كهف بمنى بحد
جبال تلك القرية عجبت من شئها هناك وكان السهم به من جلد كذبه كان

في عمق بدنه ثم يخرج عنه الى الجلد ويجعل الكلبش صحيحا ليس به اذى فاجتهد في
صيدا وتعجب منه بما ظهر عنه ثم اخذاه وذبحه ونظر الى موضع السهم فافا
الموميائي ملتصق بموضع السهم للتليم فعرف ان بركة سببه فانى خبره والطهر
سترا الى الملك فجمع اطباء زمانه وفلاسفتهم فنظر والى ذلك فامتحنوه وبجربوه
في اشياء كثيرة من امر الجبر والكسر والجراحات وغيرها ما تبين في هذا الزمان
فيما بعد - فوجدوه في غاية الجودة والصحة في الوهن والجراحات وغيرها ما تبين
فيما بعد - عند ذكر منافعهم - واخبروا الملك بذلك وقالوا هذا هبة من الله تعالى
للملك اذ لم يوقف على ذلك في غابر الايام ولم يظهر ذلك الا في زمانه فامر الملك بالثبوت
به وان يوكل من يكون من اهل الامانة والصلاح والعفة وان يحفظ ذلك غاية
الحفظ في صيانة ذلك والاحتفاظ به غاية فكان في كل سنة في تخفيف التولى
امير البلدة والمريد وصلحاء الناحية ذلك الموضع بحفرهم فينظر الى مبلغ ما يخرج
عنه فيعتم بخواتيم ويحيل الى خزانة الملك وكان ملوك العجم يفتخرون على سائر الامم
الموميائي كما يفتخرون ملوك العرب وبالطين المختوم وملوك الصين بالبروند الصيني و
ملوك الهند بالاهليلج الكابلي واعلم ان هذا الموميائي يوجد في مواضع كثيرة
بإارس وسائر النواحي الا انه لم يوجد من القوة والفعل مثل هذا الذي يوجد في
الجبل دارا مجرد و ذلك مثل الريوند الصيني اذ اقتنته بالريوند الخزان وسائر الاشياء
التي لها من القوى في بلد من البلدان مما لا يكون في غيرها -

الموميائي ومنافعها انه حار لطيف ناعم للسدد ومقوي للروح ومقش
للرياح فاما منافعها التي وضعها اطباء فارس واحببوا عليها قالوا ان منافع
المصداء الكائن من البلغم والسوداء الفاسدة والخفقان وكوجع الاذن والصداع
والخناق والقرح وحسب النفس وعسر الكائن من البرودة وسوء الهضم والشعر
النافع والسهميات والارتعاش في اليدين والرجلين اعراض في الشيخوخة
للسمات الكائن من البرودة والاحتناق الرحم وسائر العلل التي نصيب النساء من

البرودة ولحمي الربيع العتيقة التي يكون من البلغم ولوجع المراحات العفنة الرديئة و
الناسور التي يخرج المدة التي فيها قد اعييت الاملباء على خفا وللقرة وكسر العظام و
الصراع ودوران الراس ولوجع الحلق من البلغم وسيلان القيح من الاذن وثقل
اللسان وتسعال ولوجع الفؤاد من البرودة والرياح والنفخة التي في المعدة والنز
والصدمة الواقعة بالمعدة والكبد وكثرة الحماة وطن اصابه سهم او جرحه بقب
لحد الاعضاء الشريفة وللغصوب بالسياط والخشب وناقم في اغراب الحصى من انثا
والكلبي وسكين وجعها بمشية الله تعالى وعونه -

واستعماله في هذه العلل التي ذكرنا انه نافع للصراع الكائن من البلغم اللزيم ويدفع
السوداء الفاسدة ان يذاب وزن جنتين الى وزن نصف دانق بد من الزنبق او
دمن السوسن الجبلي ويسعط بذلك الدهن ثلثة ايام كل يوم ثلث قطرات او بماء
المرزنجوش بعد شرب ذلك ولوجع الاذن والصمم ان يذاب منه في دمن الزنبق
حبة ويجعل في فتيلة ويوضع في الاذن وللتناق يوخذ منه وزن جتين ويذاب
بماء قد طخ فيه اصل السوسن والعاقرة قرها ويتغرغ به وللتفكان والقروح وحبس
النفس وعسر الكائن من البرودة انه ياخذ منه وزن نصف دانق ويذاب
بالشراب الصافي في مقدار ثلث اداق يوخذ ثلث ايام ويشتم منه اياما ولوجع
الطحال وجرحه ان يوخذ منه وزن جتين ويذاب بماء طخ فيه اصل الكبر
وبذر الفخيشك يطلى عليه وادجاع المقعدة وتوقصها ان يوخذ منه وزن
جنتين يذاب بمن بقر الخالص او قيه ويلعقه ولا يستعمل يوخذ منه وزن نصف
دانق بماء قد طخ فيه ايسون ويطلى على ذلك الموضع وبول الابل ولا بداء الجذام
وابرص وداء القيل يسقى ستة ايام بمطبخ الاقيمون كل يوم وزن نصف دانق
ولوجع المعدة الكائن من البرودة وسوء الهضم يوخذ منه كل يوم جتين بشر
صاف وللسم العقارب والحيتات ولمن شرب سما يوخذ منه كل يوم وزن جتين
بماء طخ فيه فراسيون واوراق الشيخ وفود بن جبلي والارقاش في الديدن ^{حليين} ولا

العايز في لتايزه والسيارة الكائن من البرودة و...
 البرودة يسقى وزن جنتين بما يلزمه من حمة ودور...
 التي تصيب النسا من البرودة يوحده...
 رائحة طيبة واليحيى الريح الحقيقة الكائن...
 دافق باء يلزم فيه بادار...
 يخرج منها المدد...
 شحم الخمر ووزن...
 يدخل منه وزن...
 الشريعة يوحده من جنتين الى نصف دافق على قدر قوة...
 ورد وشراب ينسج ويسقى الجروح والضروب بالسياط...
 ويطلق عليه ويشرب منه ماء الباقلا...
 حبتين...
 المختص ان كان الاخذ له بارد المزاج وان كان محروما...
 المحسب وهذه المومياء تجرب لجميع هذه الامراض بعارضة من البرودة...
 او شفة كان... والله اعلم بحقائق الاشياء

كتبه

دكن

محمد عبد الجبار خان المدرس لمدسة الاعزة في حيدر

السكتي

لفظة هندية معناها اللغوى سباحة وعند البراهمة امرأة شربت نفسها كمرور...
 الذي مات او بعدة واحراق المرأة بعد زوجها عند هم امره...
 نحو واجب لكن المرأة اذا مات عنها زوجها فليس لها ان يتزوج زوجها بناسد...

وفي بين احد امرين اما ان تبقى ارملة طول حياتها واما ان تنفق نفسها بالبرست
التي اب وحلقه بالراس واتد. عزاداهم باسنة ممد تامة لعدم موافقنا ومن
رسمهم في النساء انهن يرفسن ثيابهن ابيضن. تراهن اعراسهن زلة تنه رهنهن ولا يتركوا
رأسهن من الاذن الا في الامور الكبري. بانهن يحلم وحفظها. وكان هذا الرسم
عندهم من الزينة. وامصا السند دائرا وساروا
لهم لسان عجول الدين اكر ملك نداء هذا. عوام من احرار
النساء في مدة حياتهم وبعد الابنة. وفي احرار النساء في اعراسهم باقية ان
ان قامت الحكومة لا بغير زينة فيها واراد وزير الهند ان يراى دولته ان يمنحوا
الهنود عن احرارهم النساء ويجهد في فيهم. نابلغا وحده واحدا كثيرا وكان
سعيهم مشكورا فافرا وابعدهم مدة بالمرام بتوفيق الله الملك العلام. وتحدث
ان لورد وليام بينيتك وزير الهند في سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة بعد الف
المسيحية امر امرنا فدا على ان يمنع رسم احرار النساء واشهر مشتهرات كثير
وارسل الى الحكام فيهن انات وفيه معد لك وكانوا لا يمتنعون عن رسمهم. وفعاهم
ويتهيتون للمقاتلة والمقابلة ويقولون ان الحكام كيف يتعرضنا في ديننا وبذهبننا
ونحن مختارون في امور ملتنا ولا يجوز للحاكم ان يمنعا عن احكام ملتنا. وكان
وزير الهند فلما كان لا يحكمنا عاقلا يلف بهم مرة ويشدد اخرى. عاقبة الامر
ثلاث اعادوا الشريعة عن الهند وضطت النفوس من الهلاك. ولهم ما فضل اليهم
بجملته لا يباد نفوس من الهلكة والقضاء جزاء الله عن الناس خير الجزاء. وفي
ابن بصوص في رحلته لما انصرف عن زيارة الشيخ البدراني في الهند راى ان
هم عمل امره سكرنا ومعه. ايضا سألهم ما خبير في خبره. في
ما يورد واجبت الد. في تحرق نفسها معه ولما ترقوا
في رانبر وانها. الميت. حرق معه وبعد ذلك انت.
الاداري المر. سار لهنود تينة راكبة والناس يتبعونها امن. وكافر

أشمارهم وغالبها غلب عليها الاسم كالوسد والجهم والمزبن
المبعوث - المبعوث - الخسيس - الخثيث - تب - سب وبث مثله فيه بدل و
قلب شمرع اى الشر شمرع وتزرع - تمشه قمشه اى جمعه بدل الماء بالقاف
الآفت الاقلت بدل الماء بالكاف - تاق - شاق بدل الماء بالشين -

التلاله - الضلالة بدل الماء بالضماد - التثليل - والتلطل - والترثر والتقلقل
والتعلق اقول ذكرى القاموس طلل وقريب منه التليل - والتجلل والتخلل والتسلل
والتزلزل والتقلقل والتخلل ايضا وسجد فيما ياقى ما معنى هذا القرب - التفتاق
نفثه وسعسة - وزعزعة - وزغزعة حركه وكذا زعزعه وقمعه وقريب منه غزغز
آآآر. القمصت فيه صير رة المضاعف ثلاثا مجزوا او بالعكس -

تبات خان اليهود - النوص من القاموس وجاءوا اذا جاء قاصدا لا يبرح شئ
والآتوا الاستقامة فى السير اقول التامل يكشف ان من السواء - جث - جثذ وعث و
عس وحس - الفث - الفث من القاموس - ثاوره - ساوره واثيه -
تثش يثث يثث معارضه الجرد والمضاعف - حثف جثث اقول وقريب جثف وجثز
جثب - شاكه من القاموس شاكه -

الاشلاج - الافلاج اقول وقريب منه الافلاج بالحاء - فث فثض وقريب منه فث -
برث برم تغم - علة يهث - منطه من القاموس اعلث اعلق - العلقه ما يتبلغ به
من العيش وكذا ث العلة هذا من القاموس - الفج والفزق وافلق بمعنى
البحر الفلق البحر - الاجار الاخبار - انبح السحاب انبح -

أجته - آكته ستره آعت فى القول وآعطى العقل من القاموس - ارتجم - ارتكم
ارتطم - ارتجن اقول وقريب منه ارتج - ارتجم ارتقس ومثله اطمس ارتخش و
ارتقس وارتقص - امارى كيف يبدلون حيث يشاؤون اقول بانها الفاظ لاعلا
لواحد فيها بالاعراب لا تفتق المعنى فقط قول لا يشفعه رعان - الابن الآس -
تجذعه عنه فنه - عفت سدى اندم - الصف - آخف اللب اصدف -

سَفَرِيَّاسِع - شاسِع وجبعت الناقة وسعت - الجوس الجوس قال في القاموس الجوس
 طلب الشيء بالاستقصاء والتردد خلال الدواخل وجاس وجاس وجس -
 النَّاسِح الماصع - الجور والبهر واليقر الشق اقول قريب منه - المفر - والمفر يجرمه صر
 خرمه - وانظر قريبا -

خَدَش راسه وشَدَخه وفَرَخه وفَضَخه وفَضَعه وثَدَغه وثَغَغه وغلَغَه
 فيه حجة باهرة ان مصدرا واحدا له معنى واحد ياخذ اشكال عديدة لا يبدل حرفه
 الاصلية ثم تصير تلك المصادر المتحدثة مصادرا لكلمات حجة -

خمر - غمر اقول قريب منه غفر وكفر - الخسوف والكسوف انظر فرقا يسيرا في
 المصداق فان واحدا منها خاص بالشمس والآخر بالقمر وفيه اشعار بانهم اذا ارادوا
 استعمال لفظي مفهومين فاوت يسير -

الشَّدخ المشدق الشق - سحقه - سهكه من القاموس - شَنَز الرمح شَنَزَ الفحل -
 دَسَّ طَرء طلع اقول قريب منه ذرء - دَسَم - طَسَم طسن -

المبالغة بالسيف المبالطة والبطر الشهام والمبدل كذلك اقول القياس انها من المبالغة
 كان القرينين اذا نازلا ضرب احدهما الاخر سيفه فكانه اعطاه اياه ونزل الاخر
 من الاول فكانه اخذ ضربه سيف قرينه واعلماء في البديل ضربه سيفه فسميت
 سبادلة السيوف بالقلب مبادلة - يبدل التاء طاء مبالطة - اوهضت الناقة
 اجحفت - حذبه - هذبه - آلترينهم القديم -

آل - بيب الزيب الغيب اى صغار الشعر والسمية لعلها لا تهايرى لها ديب وحرك
 بادى الریح - نائمة - ناهضة -

رجل مدترس متداس - الدلام - الطلام - ذير ذير سقر - لذمه - اشم
 لذه - بالمكان لزمه - ذرف اليه نديف وزلف ودلف وقريب منه سلف - فعند
 زعزع - رازد وسعزع - رمعت الناقة زمعت وقال في القاموس ان زعزع الاخر
 عليه اجمعت - ثربه ثلبه - وطن عطن عطن - تبروته الجملة، الجملة الجانب

الطير - الطل - التل - الثوب الخلق

أخترت الكذب أصله أول الخلق بمعنى الإيجاد والابداع تفعل أنت على ما تصوره كعبته
وتعبيره بلفظ لا يمكن رده إلى حسن خلاف القياس فعمل العرب وأو الطيور تخرق
البيض وتخرج منها الفراخ ومثلو خلق الخلق ومسيره من العدم إلى الظهور مخرج
الفلان من البطن البيض إلى الفضاء الواسع ومثوه خلقا فخلقوا وأخلقوا في الأصل
بمعنى واحد ولكن أخضر الخلق بلام بمعنى الإيجاد وهو الخرق في معنى الشق ويؤيد هذا
الآويل قولهم فطر الخلق بمعنى ابتدئهم حيث الأصل في الفطر الشق -

قأطه فأطه لافطه صأوفه - ارتصق - اتصق - ارتضع ارتضه قريب منه
سأرسه مارزه سكبت إليه سكنت من القاموس ليله ساكرة ساكة - أذف الكليل
نقم الديك صقم وأقول وقريب الصباغة ويمكن ردها المصدر إلى كناية صوت
كما يجيء - الفرزة الفرصة الفرصة والرخصة الرزق العبدق نكس - نكس و
قريب منه نكس -

الحرة الحرة معقد الأزار فيه صياروسه المضاعف جميعا مجردا -

حرزه حرسه الدرس الدعص - ساع الشئ ضاع وأساعه أضاعه
مسوى الأرض معو - أسفقه - أصفقه - ألخب الضب - مده مطه مطه
منطه - مته - الصخرة - السخرة - سفع صفع - المنس الفش ألهم الهشم
ومثله الهشم وقريب منه عندي الهضم حل الهضم والهشم والجهم والهدم يقال
بيت مهجوماى حلت أطنايه وانضمت أعمدته فكانه أكره ويمكن أن يكون الهش
منه كما يلعب فيه معنى التهمير بمعنى التخليط والتقطيع قطعاً صغيراً التقويم من
الشيخوخة والتقطيع الأصل وتسمى أشبهه هراً لأنهم يهضمه العر -

التهمير - التهمير تنشاء الرض فيهم تنشاء الأول بالقاء والثاني بالقاف -

ألجشة العبسة - العسم - العشم وقريب منه الجشم -

نمش - نمس - شما - سما - سم - شسم -

آبِهَش - البهس اى المقل ما دام رطباً -

مشج - مزج - مشم - مزج بمعنى - حرش - حرث -

الْبَصَط - البسط - صطط - سطط - القنص - القنس - الكَوْخ - الكَوْخ -

الصنم واسم اقول قريب منه الصنف والصنو - حاص الشئ حسن -

الهرس الهرث والهرس مثله -

الْوَص غسل لثني لعله كناية صوت وَمَوْص ثوبه تطفه فيها قريب معنى وتلفظ

حضر ب الاناء خطربه ملته وحضره وحضره - بهضه الامر بهضه

وخضه الشيب ونظله بالواو والحاء والضاد ويدل الاخير بالحاء -

الضرم - الضرم الاسد -

أخض عمله جط - أَرَحَس السعرا اخضه من القاموس اوضفه اوجفه -

مَضَم عليه يَم - بَطَر - بَر - بَط - بت -

إِسْبَطَر (سُبَكَة) - الرَّحَف حَذَّ سَكَنها كارهف من القاموس -

الْعَاصَن - المعاطة وغطه الزمان اى غطه صيد ورة المضاعف مثلاً -

طلعت نفسه اى صرف -

الْبَاعَة - الباحة ومثلها الباحة - الاقترام - الاقترام - العس - الخمس -

ساح الماء ساح - التريق - التريق - اصل التريق اصلاح الثياب

المنخرقة بالرقاء ثم استعمل في الاصلاح تجريد اوقر صدره وقعر -

العوماء - العوفا - علت - غلت خلط - تمن اياه وتاسنه - وتاسله -

الْعَص بالفتح الاض اى الاصل ومثله الاض وكذلك الاض فيه صيد ورة مضاعف

حيثما - النفوس - النفوس - اتفه - اتفه - القين الحين ومثله الكين -

الدغل الدغل الدغل - ذهب دائراً ذاعراً - صاعراً -

اعضالت الشجرة اخضالت - ساغت به الارض ساخت - قاغت الراحة فاغت

وفاغت ماعت الهمة ماءت اقول اللفظ كناية صوت الهمة ثم اتجاذ الفعل منه

وسوف ترى ان لهذا العقل اثر عظيم من صوغ الالفاظ ولسان غريب غمز راسه هز
فما الشئ فشا - احسست احسيت انجست فحست ووجدت حيث الريح هفت

المجهدن - المحدث - الرفيف الدبيب الغالب ان الدلك حكاية صوت يسمع عند
صططاض على بطن - قافنه - قاربه - اقتراف الجرعة الاقتراب منها ويمكن
الاحتاق به الاركاب والارتباك به او بالعكس حفاء - حياء - اعطاء -

شطب - شطف العصف القسم انظر الى الكسف والحسف وانفس واللعن -
تزع راسه بالعصا قرحه - سئل تعاف فحاف حجان - سحق سكت - الكثر - القوم
الكسل - القحط فيه صيرورة المضاعف مجردة الالفاظ -

للدلك الدن الطلق الطق وليس هذان حكاية الصوت - عقل البعير عقل
شكاه تآب البعير شقاء -

عشاش القوم حشد وناقته حشوت حشود اى جامعة بلبها -

الحكك المحدد - الحقد - الشكوة - الشبهة - آل المريض ان التابيل المايلين
لخته فخته - ثاقه - ثاقفه - جالسه - دمل الارض دمنها وكذلك دبلها

لشد المتاع ورشده ونضده - دالت الايام - دارت علق القرية عرفها -
اختلط السيف اختلطه - وانظر قرب الحزد والحزط ويكن القول بان حكاية صوت

استغلب عليه الضحك استغرب - الصلم - الصرم - جبله على الشئ جبره
طامه الله على كذا طامنه وقانه - الماطع الماطع - الناصح الناصح -

كته - كته سته - غته - اقول الغيم والعهد قريبان منه تمدحت خواصه الابل
تندحت اى انتعت اقول من داب الذين يبيعون الابل والجنل السحرفي

ترى سمته اذا اقيمت في السوق ولذلك يشربونها اكثر ما يكون قبل العرض لتمدح
خواصها فكما يمدحونها ثم يبيعونها باليمن فاستعمل الممدح بمعنى الوصف لانه

بهيبة يمدح صاحب الفرس فرسه ثم يصفه فليل لكل واصف انه ما در اكله
اذا وصف مدوح انتخب عجا وتشا فليل للواصف مدحه والحمد لله

يقتضيه فيه الشعر الخاطئ أو من شهب بمعنى صار أبيضاً

يقال بالمكان وأى أقام والقياس أن يكون باضت الدجاجة من قامها في ضوء
الريضة كما كان كثر أى جبن انظر إلى تصور مصدر المضاعف والهجوف والناقص
مجانبة خبره المضاعف في صورة الهجوف عن الطريق وضو الناقص والمثال -

العض والعضة وبضعا وعشرين والبعضة تظهر أن يكون من مصدر واحد
لهذا ليس من الجاسوس - ماء السنور أى ليس هذا الاحكاكية صوت التقق وانحادي
الفضل منه - جاب جنى صرع ومثله جفف ويجمع فيه بدل الحروف والقلب وصيرت
البحر معتلاً - اعتماه اعتماه اختار - حاث يعيث عثى يعثو صيرت الأجر

مقتضا - ألوهف العفو صيرت المثال ناقضا - الوانك الوانك يقال وكن الطائر
لهذه بعضه انظر إلى قرب الوكن ثم الوطن والعطن -

الشاكى البشاكى - الشاى الشاى - نبض الماء نصب من القاموس ألودب الودب ^{الحال}
بقيت المكان وقب - تحابى خائب - نبشت الأرض نبشت مطرت قليلاً -
بكل ليل خلط - بجر جبت قطع ومثله بق وجبت - تنببس الماء تنببس

نصب نصب أقول القياس انحاكية صوت الماء جرى ومنه الصب على الغالب -
يخرج عليه ربح اشكل عليه - قرب شخار وشخات أى سريع ونحو هذا حاد

صحااص وشخاق وتفتاق وصبصااب أقول أو أدنى الخيل ونواصح لخواصها
صوت يكل ثم ثو اوتق تق ثم استعمل مجتزئ قريب يسمع عنده الصوت ويذكر

قالوا حصااص وصبصااب وغيرهما وعمل فيه البديل والقلب ومن هناك حصل
الحق ويشيلا المظهور وبزوجه سبع من عقدة شجر مع صوت يكل حص حص بجمع

بجمع لم يبقه موف حكاية الصوت الغير المثال - جلب - لجب صااح الجبس المشى
باليد والجواس الحواس من القاموس - رشمه - رشمه الغصبة -

الحتم الحث أى الخالص والحض والجت - الحسل الحث اليوم الحار - أقول وقيل
الاحترام والاحتماد يقال احتلام الحر واحتل وانظر مثابه احتل وبالحمد

واحتال فرض اشتقاقه من الجهد -

الخشفت - الخفاش - خطر خوط اورعيت الابل اروعيت - مضت على روعها
اورعيت واوعفت - رده رَوْسًا اى ذلله كدرسه درسًا ومنه عندي
المدرسته وقريب الفرس ارش اوشم - ابرش - ابرش مكان اختلف ألوانه
بند دهنس - ساهف سافه شديد الوطش - خطيب مصقل - مصلوق
انه من كلامه المصقول نقش فيه الشيب - نقش انتشار وقال لعل فشا اصله
لق الطريق لقمه ونقه اى وسطه والفرط غلبا منه تحت وحش ومعش يكلف
عن الشى عدل مثل كف - المهفوت المهنوت المهنوت - يهيج السبع ججه اى صاح
به هو من حكاية صوت ججه ججه يصون به اذا ارادوا اخراجه سيع -

درب - دبر - لا اذكر هل اقوته من الهاموس اقل قريب منه جرب - اقول الرضام
والضرع والرفع والرفع قريبان في الرفع والرفع معنى الصعود ظاهرا معيت قروعا
ترضها على الاصل والدام والعود فيها قريب -

احسنت احسيت - حسنت ظننت وحسدت وابصرت وملت

الباقى فيما يليه

رحمة الله تعالى

ترجمه ابن خلدون

هو ابو زيد عبد الرحمن بن خلدون الاشبيلي المغربي الحضرمي قاضى القضاة الامام
العالم العلامة الفيلسوف المورخ الشهير اصل بيته من اشبيلية من عمل الاندلس
انتقل سلفه الى تونس في اواسط القرن السابع للهجرة عند الجلاء والحاجة التي وقعت
فيها فولد بها المورخ الشهير في غرة رمضان سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة وربي
في حجر والده الى ان ايفع وقره القرآن الشريف على الاستاذ ابي عبد الله محمد بن تلمس
الانصارى بالقرأت السبع المشهورة وخدم عدة اخوات ثرودى من كتاب التسهيل

ومقتصر ابن الفطيل بن الفقه وغيرهما من الكتب فالتقى العربيه وحفظ كتب الاستعداد
ثم اتصل بعرف الفنون والآداب والتاريخ حتى صار من اهل عصره واحدا وهو ^{لفظ} وقوة
على المشيخ ابي موسى عيسى بن الامام وليرى ملكا على تحسين العلم حريصا على اقتناء الفضائل
الى ان كان الطاعون الجارف ببلدة بعلبك فيه اكثر شيوعه واسلافه فابوا ولا يرض
عبد الله الشيخ ابي عبد الله الايلي وقرء عليه ثلاث سفوات واحذ عن موسى ابن الامام
العلوم العقلية والمنطق وسائر الفنون الحكيمه ثم استدعاه ابو محمد بن تافراكين المستب
على الدولة يومئذ بؤس الى كتابة العلامة عن السلطان ابي اسحق بعد عزله الى
عبد الله محمد بن علي بن عمر ثم خرج مع ابن تافراكين سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة
وقد كان عزم على الخروج من افرقيته لما اصابته من الحزن والهم من جرى الطاعون
ولما خرج من تونس نزل ببلاد هواة مع العسكر فارت حرب بغايتها وحول الى
سبته ونزل على صاحبها محمد بن جريد بن ثقيف له ابن عبدون السقر الى العرب
مع رجل من هناك فافترس معه الى قصصه الى ان الى محمد بن منى الى قصصه ثم خرج
الى الزاب فخرج معه ورافقه الى سبكرة ونزل على اخيه الى ان انقضت شتاء فخرج
من سبكرة واخذ على السلطان ابي عنان الريني تيلسان فلقى ابن ابي عمر بالبطن
ولقاه بالكرامة ودمعه معه الى بياية وشاهد الفقه وكان اذا شابه بام يطر
شأربه ولما عاد السلطان ابو عنان الى فارس جميع اهل العلم بمجلسه وجرى ذكره
عنده فكتب اليه الحاجب يستقدمه فقدم عليه سنة خمس وخمسين وسبع مائة
ونظم في اهل مجلسه العلي والزهد شهود وصلواته معه ثم استعمل في كتابته الفقه
بين يده على كرمه اذ لم يكن يعهد مثله السلفه فكل على القراة والنظر ولقد
الشيخ من اهل المغرب ومن اهل الاندلس العاقلين وحصل منهم افاذوه و
كان منهم ابو عبد الله محمد بن اصغار المراكشي وادعاه الله المغربي التلمساني
ابو عبد الله محمد بن محمد شريف العلوي وابو القاسم محمد بن محمد البربري
وابو عبد الله محمد بن عبد الرزاق وهكذا تقدم عند سلطان الى عنان فذكر

اوقع عليه ايمان الحساد فابتدئت به السعايات عند السلطان فويت حق ماله
 الى الاصغاء لها ثم اعتل السلطان اخر سنة سبع وخمسين وسبع مائة وكانت بين
 خلدون وبين الامير محمد صاحب بجاية من الموحدين صداقة ومداخلة فحق
 الى السلطان ان صاحب بجاية قاصد الفرائد مسترجع بلده وان لابن خلدون
 مداخلة معه في ذلك فقبض عليه ثم اطلق الامير محمد وبقي ابن خلدون
 معتقلا الى ان توفي السلطان وكان ابن خلدون قد قتل له في حال مرضه قصيدة
 تبتلى ما تقي بيت يستعطفه فيها اولها بس على ابي حالي الليل احابت و واتي صرقي
 للزمان اغالب كفى حزنا اني على القرب نازح و اني على هوى شهوى غائب و واتي
 على حكم الحوادث نازل و تسالني طورا وطورا اثارب فبها السلطان وكان حينئذ
 بلبسان وعدة الله متى حل يقاس يطلقه ولكنه مات بعد خمسة ايام من وصوله
 اليها اخر منتهى سبع وخمسين وسبع مائة وبدا در القام بالذل ذلك الوزير الحسن بن
 عمر الاطلاق المعتقلين فاطلق ابن خلدون من حملتهم وخلاه عليه الوزير واعاد
 الى كرامته ولقي يحسن معاملته الى ان انتقم عليه بـ تمرين فاحضه طرب امره
 ثم ان السلطان اباسام الريسي اقبل من الاندلس يطلب ملكه واستعان بابن خلدون
 على امره لما كان بينه وبين شيوخ بني تمرين من الحجة والالفة وكانوا منقضيدين
 على السلطان فلجأوا ابن خلدون الى طلبه فاتي الى السلطان اباسام الرضا فثقة
 من وجوه اهل الدولة واطهر الوزير الحسن بن عمر دعوة ابى سالم ثم دخل ابوسالم
 الى فاس وابن خلدون في ركابه في شعبان سنة ستين وسبع مائة فاستعمله
 في كتابة ميرة والترسيل عنه والانشاء لمخاطباته فقام بوظيفته احسن قيام وكان
 في درجته بالانشاء وحينئذ اخذ في نظم اكثر اشعاره ومدح السلطان اباسام
 بقصائد غزاه طويلا من اسداسه استمر في مجرى وق تعذيبه واطل من مو
 عبرت وغيبه الى آخره كذلك ثم غلب الخطيب بن مرزوق على هوى السلطان
 فالتقى ابن خلدون وفصل الخطوط مع البقاء على كتابة السرة وانشاء المخاطبات

وامر اسيم - ثم ولاه اخر الدولة قسطنطين العظيم فوفى حقها ولم يزل ابن مرزوق اخذنا
في سعيه به وبغيره من رجال الدولة خيرة ومنافة الى ان انتقص الامر على
السلطان بسببه وثار الوزير بن عبد الله بدار الملك فصار الناس اليه وسبوا
السلطان ابا سالم وبيعت به وكان في ذلك موته ثم ان الوزير عمر اقر ابن خلدون
على ان كان عليه وذا في حيز ايت فانه كان بينهما مودة من ايام السلطان ابو حنا
ثم ان ابن خلدون قصد الرحلة الى الاندلس فنفه الوزير عمر فاستعان بصهر
الوزير مسعود بن يحيى بن ماسي ومدحه بقصيدة اولها سقى الله دهر انت
انسان عينه - ولا مشرب بجان حمار حول - فاعاد الوزير مسعود فاذن له بالاطلاق
على شريطة العدول عن قلسان خضف اولاده وامهم الى اخوانهم اولاد القادر محمد
بن الحكيم بقسنطينة اول سنة اربع وستين وسبع مائة وتوجه الى الاندلس واطلق
يومئذ من بني الاحمر ابو عبد الله الفخول كان تعرف به عند السلطان ابا سالم
بناس - ومزبينة وبها كبرها ابو العباس حمد بن الله ريف الحسن فانه بيته
وازمه غاية اكرام ثم سار من عند ما را بجبل الفخ (جبل طارق) ثم خرج منه
الى عنراطه وكتب للسلطان ابن الاحمر ووزيره ابن الخطيب شانه فاناس ابن
الخطيب كتاب يتاقل به فيه من جملة هذه الايات - حلت حلول الغيث
في البلد المحل - على الطائر اليمون والحب والسهل - يميننا من تحت الوجوه لوجه
سراشيم والطفل المعصب والكحل - لقد نشأت عندي للقيام غبطة - تنسى
اعتباطي بالشبية والامل - وودى لا يحتاج فيه لشاهد - وتقرى للمعلوم ضرب
من الجبل - ثم دخل البلد ثامن ربيع الاول سنة خمسة وستين وسبع مائة فاحضر
السلطان لقدومه وحياله ملوك في احد قصوره مع كل لوازمه وادرك
خاصته للقائه فلما دخل عليه بالغ في اكرامه ولا عرج شيعه ابن الخطيب الى
مازله واخص به اختصاص الاخر باخيه ثم اربعة سنة خمسة وستين وسبع مائة
الى طاعيته قتاله لا تمارع قد الصلح بينه وبين ملوك العدو ولا يهديه فانه

من ثياب الحرير والحرير والفضة والذهب الثقيلة فلقبها بالثيبيات وعلمها
بالكرامة الفاتحة واشتق عليه عند طيبيه ابن زسر واليهودي النعم وكان قد تفرقت
به عند السلطان ابي عنان فطلبه الطاغية للقيام عنده وان يرد عليه زات -
سلفه بالثيبيات فامتنع - والسفر فزودة وحمل على بغلة فارحة بمركب ثياب و
لجام ذهبين اهداهما ان سلطان الى عبد الله فاقطعه قرية البيرة من اراضي
السنجاريين وخرائطه ومدح السلطان المذكور بقصائد ثم انه شكاه شوقه الى اهل
وولده يقطنون فامرسل السلطان من جاءهم الى تلسان وارسل اليه
اسطولا ياتيهم الى المرية فاستاذن ابن خلدون السلطان بتقليبهم فاذا ن له
ثم مدد سعي به الساعون من هيجان نار الحسد تهللهم عند الوزير ان الخطيب
فشكر منه بعد برهة كتب اليه السلطان ابو عبد الله صاحب بجاية بالخطيب
فاستاذن السلطان ابن الاحمر واخفى شان ابن الخطيب خفيا المودة فاسعفه
وجهره للسير وكتب له مرسوما بالتيشير من املاء ابن الخطيب سنة ست وستين
وسبعمائة منار الى بجاية واحتل به السلطان ابو عبد الله وتماقت عليه
اهل البلد يقبلون يديه وكان يوما مشهورا ثم ان السلطان قلده اعمال دوة
فاستغفر جهده في سياسته اموره وتدير سلطانه وقدمه للخطابة بجامع
القبة وكان ابي عبد الله وابن عمه ابي العباس صاحب قنطينه فتنة
احد ثمتها المشقة في حدود الاعمال من الرجايا والعال خطب بها ابو عبد الله
وقلت لبقته فخرج ابن خلدون لتحصيل المال الي جاش البر بالجمال المتنعين
من اللغام منذ سنين فدخل بلادهم واسباح حاهم واخذ منهم على الطاعة
حق استولى منهم الجبابرة ثم ان ابا العباس قتل ابا عبد الله فاقبل اليه ابن
خلدون فاكرمه انسا - والعباس فامكنه ان خلدون من بلده - ثم
نزلت اليه راية فيه مدد - فمضى من سنده - في سنة ثمان مائة
في سنة ثمان مائة - في سنة ثمان مائة - في سنة ثمان مائة

محمد بن يوسف بن مرق صد اقمه قدومه فأكرمه حبة ثمران السلطان ابا محمدا
تسنان كتب اليه في الخصوص بحجابه والعلامة وقد باعقروا الرسالة باسراء جليلة
والامحاج بازوم قدومه والتشكر مع صداقته فارسل اليه اخاه علي تاجا حنة
كان قد نزع من غوايته الرتب فاعرض عن الخوض في احوال الملوك وجعل حمة المطا
والندريس وكتب له في ذلك الوقت ايضا الوزير ابو عبد الله بن الخطيب من
غزنا طرسة رسالة طويلة يتشوق بها اليه فاجابه عنها برسالة طويلة ايضا ان
ابا محمدا قصد الرحيل الى بلاد ديار في الصحراء فاستاذن ابن خلدون بالسير اليه
فانزل له عدم امكانه على التوجه معه فاذن له واعطاه رسالة لابن الاحمر
فاتي الى المرسى بمنين غير انه تقدر عليه ركوب البحر من هناك فبلغ سلطان
المغرب الاقصي عبد العزيز المروني ان ابن خلدون مقيم بمنين وان معه ودية
الى السلطان الاندلس فانفذ من وقته يطلبه ويكشف الخبر فوجد الخبر صحيحا
وأتى به الى السلطان فليقه بتمسان واستكشفه عن الامر فاعلمه بعدم موافقة
ما شاء فنفقه على مفاوذه درهم فاعتذر له وصادق معه من كان هناك
من الامراء والوزراء فأكرمه السلطان وسأله عن احوال بجاية فأنه يقصد
ان يملكها فيقرب عليه ابن خلدون السبيل في ذلك فتر به وكان ابن خلدون
قد اعتقل في يومه فاطلق من عدة ونزل برباط الشيخ ابن مدين طلبا للمغني ولطفا
والندريس - ثم ان السلطان عبد العزيز طلبه ووجهه الى بلاد العرب والفرار
بالصحرى يدعوم الى طاعته وبعث معه شيوخا وكبارا لدفعه فصار في سمرقند
ثم الى سبكت حيث كان اهله وولده فورد اليه كتاب من ابن الخطيب وزير
الاندلس انما اقبل الى السلطان عبد العزيز لاختلاف حصل بينه وبين سلطان
وعاقبه على ما بلغه من امره السابق بالاندلس فاجابه برسالة يسأله فيها
ما انتم به وانه ذو طوية سليمة تمل به الا هو الى ما ليس من ديار صحرا
الصداقته والود الوثيق - وكان ذلك سنة اثنين وسبعين وسبعائة هـ

وقد حالت بينه وبين السلطان موافقة الزمته البقاء ببسكرة ثم بعد ذلك
اليه السلطان بالخصور فغير الله له وقام من بسكرة بأهله وولده منسما
أربعين وسبعين وسبعائة - فلما وصل إلى مليانة أماء الخبر بوفاة السلطان
وكان قد طرقة المرض وكان صاحب مليانة على بن حسن الهسالي من فواد
السلطان وموالي بيته قصد الرجل إلى إحياء العطات فارتحل معه ابن خلدون
فزلوا على أن لا يعقوب بن موسى ثم مضى ابن خلدون من جنات إلى منازل
أن لا يعرف أمراء سويد ثم لحق به على بن حسن بالعساكر فارتحلوا من هناك
إلى العرب على طريق الصحراء فاعتزهم بنو نفوس عجد وبلادهم فانهبوا كل ما
معهم وجاسهم من نخاع إلى الجبل ديد وارتحلوا كثيرا من الفرسان
كان ابن خلدون من جملتهم وبقى إلى أن لحق بأصحابه في جبل ديد وأثم سار
إلى فاس ووقد على الوزير إلى بكر بن غانز القائم بدعوة بني مرين فأكرمه وجلس
من أجل رجال الدولة ولما كانت سنة ست وسبعين وسبعائة دخل
السلطان أبو العباس دار الملك فاستاذنه ابن خلدون بالسيرة إلى الأندلس
ولقيه السلطان ابن الأصرار بالكرام والصادقة وكان كاتبه عرض بن الخطيب الفقيه
عبد الله بن زمرق فلقية على الطريق وأوصاه بأجالة أهله وولده إلى غرناطة
فلما وصل وطلب ذلك أبو عبيد أن يجيزهم لأمور خافوها من أقامته بن خلدون
عند الأحمر وسلبوا بوسا كل بها ابتازة ابن الأحمر إلى عدد قتلان وكان الحال غير جيد
بينه وبين السلطان إلى حمولة أنه أبلب عليه العرب بالزأب لاسباب العمل لا يراد
فأمر ببقائه مقيما بعينين ثم صفوا الحال بينهما وأقام ابن خلدون بقلان ولحق به
أهله وولده من فاس وأقاموا معه وذلك في عيد القطر سنة ست وسبعين
وسبعائة وشرع هناك بيت العلم ثم بدأ السلطان إلى حشور في الزواد و
حاجته إلى استئصالهم فاستدعاه وكلفه بعد الأمر فاستكرمه ذلك فقصده
الخوذة ولا انتفاع غيراته جازا لا ظاهرا وخرج حتى انتهى إلى البطحاء وعزل ذاتي

الى سنده وحق باجلاس مريد قبله جيل كزوي القصور بالاكرام والارباب واقام بينهم
اياماً حتى يشقوا طلب اهل بيته وولد له من تليسان واعسوا العدة الى السلطان وسعدوه
خبر قاور على تمام ما امر به ثم انزلوه باهله في قلعة بن سلامة من بلاد بنو حنبل
فاقام بها اربع سنين تخليها عن الشواغل وهناك شرع في تأليف تاريخه الجليل فاكمل
المقدمة على ذلك الاسلوب الحسن الذي اذاعه اليه رواق افكاره نجاة بدعته بين
الذليل ومخالفة ينسحقها البقية تاريخه وكتب في اخر مدة سكنه هناك اخبار العرب
والبربر وزاياته ثم اشتاقت نفسه واحتاجت الى مطالعة الكتب والدواوين واراد
التسريح والتسريح ثم طريقه من كاد يتلف به فخذلته نفسه بالعود الى السلطان اليه
العباس والرحلة الى تونس حيث قروا باي مسالكهم وانارهم وقبورهم فطالب السلطان
بذلك فانه الاذن بالتوجه اليه فلا عظم مع حرب الاجف من باوية وراح سنة
ثمانين وسبعائة وسلكوا القفر الى الد ومن من اطراف الزاب ثم بعد الى التل مع
حشائبة يعقوب بن علي فحل معهم الى ان نزلوا ايضا بصلحية قسطنطين وبها صار
يعال امير ابراهيم ابن سلطان ال عباس فأكرمه واحتفل به واذن له بالاجول
الى قسطنطين وكفل باهله اذا بقو عند ريثما يصل الى السلطان فداود الى ابيه
ترحب وكان هازما على السفر الى بلاد الجريد لاخاد تارفتة هناك وارسله
بتوقيته المنزل والعلوفة وبقية لوازمه ابن خلدون - فذهب الى تونس في سنة ثمان
من تلك السنة وارسل في طلب اهل بيته وولده واقام هناك مدة مديدة الى ان
ايق السلطان من سفره منصورا فاستدنا من مجلسه واختصه في اسراره
بطائنته من ذلك واتخذوا في السعاية فيه فلم تنجح ساعيهم وكان من الكبرياء
شيخ الفتي محمد بن عرفه لا مركان بينهما سابقا وتزايد ذلك عند ما اشتغل ابن
خلدون بالتدريس واقبلت عليه الطلبة وضعف امر ابن عرفة فافترق البطانة
معه على السعاية وكان السلطان مع كل ذلك معرضا عنهم وكلف بالاكباب على
انما تأليفه التفسير لشوقه الى معرفة الاخبار فاكمل منه اخبار البربر ولعمارة

وكتب من اخبار الدولة العباسية والاموية وما قبل الاسلام ما توسل به فلما اكمل
 اول نسخة منه واراد دفعها الى خزائنه السلطان وكان قد علم بما كان يسعى بالوشح
 انظم قصيدة طويلة جذاً يمدح بها السلطان وينكح سيرة وفتوحاته ويستعد
 عن ترك مدحه ويستعطفه بقول تاليفه الكبير مطلعها ست هل غير بابك للغير
 مؤمل . اوعى جنابك للاماني معدل . هي حمة بعثت اليك على النوى . عز ما كمال
 ثم جد الحسام الصيقل - وهي طويلة لا محل لذكرها هنا ومن اراد الوقوف عليها فيطلب
 في آخر تاريخ النظم فانه قد ادبرج هناك اكثرها وله في السلطان المذكور قصائد
 اخرى لاموضع لها هنا - ثم كثرت السعاية فيه لكل نوع وابن عرفة في اغرائهم الى
 ان اغروا السلطان بسفر ابن خلدون معه خوفاً من امر يسوء في غيابه على يوم
 ففعل السلطان بعد تردد فوافقه ابن خلدون على كره منه الى واسط ارضيته
 لمصدق وتلا هناك ثم ارجعه السلطان الى تونس ثم قصد السلطان سفراً لطلب
 منه ابن خلدون ان ياذن له بالسفر الى الاسكندرية - فاذن له فودع اصحابه و
 في شعبان سنة اربع وثمانين وسبعمائة الى ان وصل بعد سيرا ربعين يوماً في البحر
 واقام بها شهيراً اتيه بالبحر فلم يقدر عامته فانتقل الى القاهرة واخذ يث العلم
 فيها فابهاكت عليه الطلبة من كل فج فجلس للتدريس في الجامع الازهر ثم انقل
 ببرقوق سلطان مصر فاكومه واحسن مشواه وطلب ابن خلدون الشفاعة
 الى سلطان بتسيرا اهله ولده اليه لانه كان قد صدم عن حماقة فخطابه
 هذا لك ثم ولاة مدرسته الفقه الموت مدرسا حينئذ ثم سيجط السلطان على قاضي
 المالكية ورتي ابن خلدون مكانه سنته ست وثمانين وسبعمائة فقام بوظيفته
 احسن قيام وعدل في القضاء ولم يخاف بالوجوه وانصف المظلوم من الظالم و
 سوى بين الناس كبيرهم وصغيرهم وغنيهم وفقيرهم وسد كل ابواب للفاقد
 والقلقل واقام حدود الاهل الغيا المتجاوزوها ونظر في المعارف اصحاب
 الرتبة واعلمهم ووفق بين الجمع في ذلك وزرع ما كان هناك من الخاتلات

في قلوبهم وفي عواف السعوية فيه وتعييبه عند سفلة القوم واتقوه بالمظلم في بيع
السلطان اليهم ومعدنك في محاطا على استقامته في الاعمال والصرامة في الخوف
واجتهاد واكثر ايان يستميلونه الى مشربهم من مراعاة الكبار والجرى على سبيل طرف
الزمان فابى الالتق وام يجيبهم الى شئ ما طلبوه فكثيرا الشعب بين الشعب بخصوصه
اشاعوا حذر ارايف كثيره تجدهم السلطان قضاء ومفتين للطرف هذا الامر
حقه ادفع من الشرف فظهر خدامهم اجلى من الصبح فارتق نار العداوة بينه وبينهم
وبين اهل الدولة من عزيم وحقد واعليه في صدد ودم وكان في ذلك الوقت ان
احله وولده وصلوا من المغرب فقبل ان يرسلوا اصاب السفينة ريح شديدة عجز
فذهب ما فيها وعرق اهلها وولده ايضا فكان ذلك في تلك الظروف من الكبر للصبا
فما دام المخرج لم يشعل عليه اصحابه خوف الكثير من السلطان خيرا لئلا في اقرب وقت
اجزل له السلطان الاكرام وخوله على ما يريد فاستغنى من وظيفته والتكف على التذ
والثا لث مدة ثلث سنوات ثم خرج من القاهرة سنة تسع وثمانين وسبع مائة في رمضان
فما صلا بحج فقصى فريضته ثم عاد الى مصر ودخلها سنة تسعين وسبع مائة في
سماهى فلقى السلطان على ما دته من الانبساط اليه وليفة الامراء والاصحاب بلا اكرام
والترحب وبقي في القاهرة منعكفا على التدريس والقلعة واثايف الى ان ختم
بما اراد كتابه المشهور بالتاريخ سنة سبع وتسعين وسبع مائة وبقي مقبلا بالقاهرة
يكاتب الادباء ويكتبون وترد اليه من المغرب والاندلس الرسائل الودايت والال
العالمية الى ان قضى حبه فيها سنة ست وثمان مائة وقيل ثمانية وثمان مائة للهجرة
وولده الامام الفاضل التاريخ الشهير الجليل الكبير الحج والفائدة الذي جتمع فيه
اخبار الرقيد عليها سواء مع زيادة التحقق والضبط ويعقد عليه في اجل كتب
المؤرخين غير انه لا يخلوا من تعقيد في عباراته وخلل في ضبط الاعلام وترك
بماض في عدة صفات منه واحصل ذكر المئات من السنين مع تقديمه وان خيرا

بحيث يهتم بعض اربابك عند القارى في محلات كثيرة فانه لم يشر فيه على تسليم
 ولعل الخلل في الاسماء من جهل النسخ وترك البياض في الاصل من عدم تمكنه من
 التحقيق او من عدم تحقيق النسخ على بعض الفاظ غير ان كتابه بالجملة نفيس معتبر
 عند القوم - واما المقدمة فهي بالحققة من اجل وانفع الكتب بما فيها من الفوائد
 وجودة الراى وسمى هذا الكتاب كتاب العبد وديوان المبتدأ والمعرف ايام العرب
 والبربر ومن عاصروهم من ذوى السلطان الاكبر وقسمه الى مقدمة وثلاث
 كتب كبار - وقال المؤلف في بعض مقدمة هذا الكتاب من انفسه ولم يترك شيئاً في
 الاحياء والدول وتفاخر الامم الاول واسباب النصف والحول في القرون الخالية و
 الملل وما يعرض في العمران من دولته وملة ومدينة وحلة وعقرة وذلة وكرامة
 وقلة وعلم وصناعة وكسب واصناعة ولحوال متقلبة مشاعة وبدد وحضرة
 واقم ومتنظرات واستوعبت جملة واراحت رايه وحلله فجاء هذا الكتاب فذا بما
 ضمنته من العلوم الغربية والعلم الجوبة الغربية وانا من بعد ما وقف بالقصور
 بين اهل العصور متعريف بالجزع من المضاء في مثل هذا القضاء راجع من اهل
 اليد البيضاء والمعارف المتسعة القضاء النظر بعين الانساق لا يعين الارضلة
 لما يعثرون عليه بالاصلاح والاعضاء فالبصاعة بين اهل العلم من حاجة والاعتراف
 من اللوم من حاجة والحسن من الاخوان من حاجة والله اسأل ان يجعل اعمالنا الصيرة
 لوجه الكريم وهو حسبي ونعم الوكيل - انتهى ثم جعل هذا الكتاب مقدمة للسلطان
 ابي فارس عبد العزيز ابن السلطان ابي الحسن الرضى - ومن تاليفاته كتاب
 غرناطة - والغير في اهل الحيرة - وحمد الجمهور على السنن المشهور - والكتاب
 على اختصار كتاب الجوهرى وغيرها نواذر الوجود .

كاتبه

محمد عبد الجبار خان المدرس لمدروسة الاعراب في حيدرآباد دکن

الحكمة من تاريخ الكاتب المصنف عماد الدين الأصبهاني

هذا كتاب أسهمت فيه بين الأدباء الذين يتطعمون بالفرق البقلية - وبين المستفدين الذين يستشرفون إلى السيرة المحمّدية - يتخذ الفريقان منه على قدر العلم والاحتياج ويكون حظ المستفدين ينضم ولا يوجب أن يقول - فإن فيه من الألفاظ ما حباها الله تعالى من معادن الجواهر التي فولد لها - ومن غرائب الوقائع ما صار به لها ما لا يحصى من الجبابرة بوردتها - وإنما بدأنا بتاريخه لاستقبال سنة ثلث وثمانين وخمسة لأن التواريخ خمسة عدا ما إذا أن تكون مستفيدة من بدء نشأة البشر الأولى - وإنما قبل مستفيدة بعقب من الدول الأخرى - فلا امتة من الأمم ذوات الملل - وذوات الدول - إلا وأهم تاريخ يرجعون إليه - ويقولون عليه - ينقله خلفها عن سلفها كما ضارها عن غابرها فتقيد به شوار ولا ياتم - وتخصيص به معالم الأعلام - ولولا ذلك لا قطعنا الوصل - ونجملت الدول - ومات في أيام الأخر ذكر الأول - طابع الناس أنهم يعرفون الثرى - وأهم نطف في طلمات الأصلاص طويلة السرى - فإن أعادهم مبتدأة من العهد الذي تقادم لآدم - وقدر أخذ ريت من بني آدم من ظهورهم - ذرياتهم لما أرادوا من ظهورهم - فليعلم الرو قبل القضاء بمره - وقبل نزولهم قبور ما استبدت أهل الطي من حقيقة النشرة - ولتقبل في واحد من الأطوار شهادة عشر - فقد قطع عمر أبعدهم - وساردها بعد دهر - وثوى وانشرها الف عبر - وإنما كان من الطهور في ليل إلى أن وصل من العيون السجف - ولولا التاريخ لكانت مساعي أهل السياسات الفاضلة - ولولا تكن الدأخ بينهم وبين المسامحة والصلوة - ونقل الاعتبار بمسألة العواقب وعقوبتها وجعل ما وراء صعوبات الأيام من هولتها وما ولد سهولتها من صعوبتها - فاتخ بنو آدم بيومهم - وكان أول من أشرف على نفسه وقام التزع مقام سومه - ثم أتبع الأهلون بالطوفان الذي بلى الأرض والسموات - ثم جاء العام الذي بلبل الأسن وفرقوا - وارتخت العرب

اربعة تواريخ لاربع طبقات من ملوكها - اولهم ككاشاه ومعنى هذا الاسم ملك
 الطين فالليه ترجمه الفرس بانسابها - وعليه يشق عقد حسابها وهي لان تواريخ
 بيزدجر اخر ملوكها وهو الذي قد ذكره الاسلام تاج ايوانه - واخفا نور الله بيت
 بيزرانده واترخ اليونان من فيلس ابى الاسكندر والى قلوبطرح اخرهم وهو الذي
 بالحنفاء وهم الصابون - واترخ الروم الاسكندر العظيم خبطه - وشهيرة اثره - و
 اترخ الابط بالعراف والقبط عصر بتواريخ موجوده في الكتب التي خلدوها - ولا يباح
 التي رصدوها - واترخ اليهود بانبيائهم وخلفائهم وبمادة بيت المقدس وبغرابه
 على ما اقتضاه نقل اوانهم وابائهم - وكانت العرب قبل ظهور الاسلام تواريخ بتواريخ
 كثيره وكانت حمير تواريخ بالتبا بعده من يلقب بذي وسحق بشيل - وكانت غسان
 تواريخ بعام السدحين ارسل الله عز وجل - والذات السبع - التيانية بظهور
 الحبيشه على الامم - ثم غلبه الفرس عليه - واتخذت له - ثم بعد ذلك - ثم
 اخر ايجهم عن الحرم ثم انزوا بعام الفساد وهو عام وقع فيه بين فاضل العرب سارخ
 في الديار فقلوا منها وافترقوا عنها - ثم انزوا بحرب بكر وتقلب ابى وائل وهي
 حرب البسوس - ثم انزوا بحرب عبس وذبيان ابى بفيض وهي حرب داحس والغبراء
 وكانت قبل المبعث فبتين سنة ثم انزوا بعام الحنان قال المابعد الذباني -
 من يله سأل اعنى فاتي من الغتيان في عام الحنانه - وانزوا بعده
 من مشاهير ايامهم واعوامهم بعام الخفاف وعام انذاره - ديوم ذي وقار وبخون
 الفجار وهي اربع حروب ذكرها المورثون واسند الراذن - وادنى ما ارثوا به
 قبل الاسلام بثلث منعرف قريش من الفجار الرابع وبخلف المطيبين وضوقيل
 حلف الفضول ثم بعام الفيل وهو ايجارذ والمقر بى لتاريخ الاسلام - وبعد ذلك خرج
 امام الجماعة فطويت الصحف وجفت الاقلام واظهر الله على الاديان الدين
 بيقم - ونسخ تاريخ الهجرة كل تاريخ متقدم - فامس وقوع الخت الواقع في تواريخ
 الامم وحيث الضره ما قبلها جيت الانوار للظلم - ودفع الله الناس بعضهم بعض

واستدار الزمان لحياته يومئذ آية السموات والأرض سرسرا ما منه عداد على
يد وكيل مقدر من الأموال والأرض ما يعيد إليهم مضاعفا من القرض - وقت هذه
الهجرة الوقت الذي أبرمه - الإسلام - وبوجه اليوم ما ولدت الخيلان - ثلثه من بين
الأيام - وهما نحيص بالقتل وكل ما يمد من عوام الأعمار -

وإذا رخت هجرة ثانية تشهد الهجرة الأولى بأن أمدها ببقية ما عهدت - وبأن
موعد ما الموعد الصريح غير المدفوع والصريح غير المدفوع - وهذه الهجرة هي هجرة
الإسلام إلى البيت المقدس وقامها السلطان صلاح الدين أبو الفوارس بن أيوب
وعلى علمها عمن أن بين التاريخ ومنسق - وقس من أهاتها وأدى الدلائل وتنشأ
وهي وإن كانت هجرة الإسلام إلى القدس ثانية - فقد كانت انشأ من وطنه منبذ المأ
شنة به الكفر ثانية - وهذه الهجرة أتى الهجرتين وهذه الكثرة بقوة الله أبي الكرمين
فإن العرب كانت إذا تناهت في وصف الرجل بالقوة قالت كأنه كبريت حمراء - والحج
أن نقول أن الحول الحياتين حلة المرعاضات ثم نشر - والبيان يشهد أن منهم
ما عمر بعد أن تغزو والغرب بين فتوح الشام في هذا العصر وبين قوسه في ذلك
يتبين تبين الحيلة الأبيض من الحيلة الأسود من الفجر - فإن الشام فتح أول والعهد
صلحهم قية بعيد - والوحى ما كاد يتعطل في فترته من السماء إلى الأرض بريد - والعيون
التي شاهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليوا منها من أجهانها - وظلها
التي شهدت موافق مجراته أرق في جذبه في الفتح منها بعيانها - ورسوله العيب في
عالم الشهادت بلايات الوافدة مختلفة - ونجدت السماء إلى الأرض متع له بالذات
منزلة ومبسومة ومروفت - وقد أخبرهم سيدنا وسيدهم أن الأرض زينة
أشجارها وغارها وأنه سيبلى ملكامة الثوبة الرحومة ما خفت سيرة
والرود من حيث يغاث ما استنصر والقرص يومئذ رخم ما استنصر وحال الآب
كله من هذا الوشى البديع

كاتبه
خليل أفندي